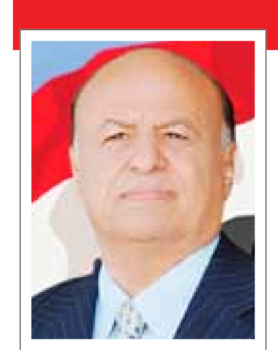
# حتماً.. إرادة اليمنيين ستنتصر


26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
نسخة الكترونية
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني
12 صفحة — السعر 50 ريالاً
الخميس: العدد «1843» 2 أغسطس 2018م - الموافق 19 ذي القعدة 1439هـ


## من أقوال الرئيس





«سـنبني مـع كل الشرفـاء يمن العدالـة يتسـاوى فيـه الجميع أمـام القانون، اليمـن الاتحادي الجديد من المهرة حتى صعدة».

**عبدربه منصور هادي**
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة



## أهداف الثورة اليمنية

1. التحـرر من الاسـتبداد والاسـتعمار ومخلفاتهمـا وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسـك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السـلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

### وضع حجر الأساس لجملة من المشاريع التنموية والخدمية

# رئيس الجمهورية: المهرة تقف على أعتاب مرحلة جديدة عنوانها البناء والتنمية

## نحن اليوم نضع أولى لبنات اليمن الجديد



أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أن محافظة المهرة تقف على أعتاب مرحلة جديدة، عنوانها البناء والتنمية والأمن والاستقرار والرخاء.

وقال خلال زيارته التفقدية للمحافظة، امس الأربعاء إن محافظة المهـرة كانت الأولى التي تناصر الشرعية، وهـي اليوم الأولـى تبنى وتعمر، وشتان بين من يبني ومن يهدم.

ودعا فخامة الرئيس أبناء محافظة المهرة إلى استمرار التعاون والتكاتف، وعدم إعطاء مجال للخلافات والصراعات السياسية والقبلية، والبحث عن خدمة وتنمية المحافظة.

وقال مخاطباً أبناء المهرة: «عليكم أن تتذكروا دائما أنه إلى قبل سنوات قليلة كان يحلم أبناء المهرة بأن يديروا محافظتهم أو يكونوا شركاء في صناعة مستقبلها، واليوم أصبح الحلم حقيقة فلا تضيعوا ما تحقق ولا تضيعوا الفرصة لحسابات ضيقة وترفعوا عن الإشكاليات الصغيرة، ولا تسمحوا لأي كان أن يجعل من محافظتكم ساحة لصراعات مختلفة، أو لمصالح أشخاص أو شخصية».

وتابع فخامة الرئيس: «أقولها وبكل صدق من المهرة التي كنت فيها وبين أبنائها عندما انطلقت عاصفة الحزم لتعلن أن الأمة العربية قادرة على مواجهة المشروع الفارسي الإرهابي الذي يهدد وجود كل العرب، أقولها لكم إن اليمن بإذن الله قادمة على خير، وستنتصر إرادة اليمنيين الأحرار على تلك العصابات الاجرامية ومن وراءهم، وسنخرج من هذه الأزمة منتصرين بإذن الله، وسنبني مع كل الشرفاء يمن العدالة و المساواة يمن لا ظالم فيه او مظلوم يمن يتساوى فيه الجميع أمام القانون، اليمن الاتحادي الجديد من المهرة حتى صعدة».

وقدم فخامة الرئيس الشكر نيابة عن الشعب اليمني لتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية وبمشاركة فاعلة من دولة الامارات العربية المتحدة والى كل دول التحالف الكرام على وقفتهم الشجاعة مع الشعب اليمني.

وقام فخامة الرئيس خلال زيارته بوضع أحجار الأساس لجملة من المشاريع التنموية و الحيوية التي يتطلع إليها أبناء المحافظة وبدعم سخي وكريم من الاشقاء في المملكة العربية السعودية خلال المرحلة الاولى والتي تتمثل في جامعة المهرة بعدد من الكليات وكافة المرافق التابعة لها ومستشفى المهرة بسعة 200سرير في مرحلته ... ص(2)

## كلمة 26 سبتمبر

### زيارة تاريخية

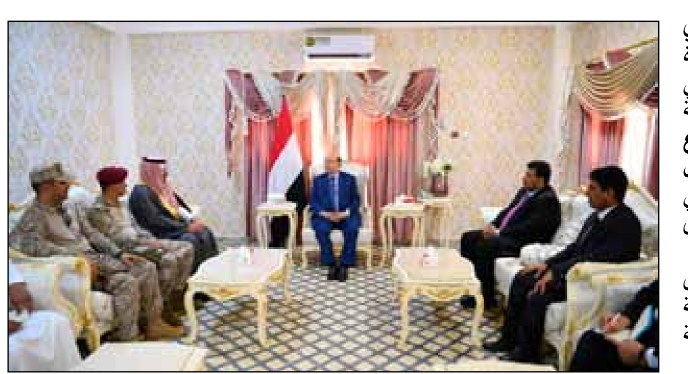
الزيارة التي قام بها فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة لمحافظة المهرة وفي هذا الظرف الاستثنائي الذي يمر به شعبنا ووطننا تشكل زيارة تاريخية بامتياز، فهي الى جانب كونها تلمساً لأحوال المواطنين والاستماع الى احتياجاتهم ومطالبهم الامنية والتنموية، فهي في نفسه الوقت تبعث برسائل عدة للداخل والخارج فحواها نحن حماة وطن وحراس عقيدة وسياج وحدة نستمد قوتنا في مواجهة المؤامرات والتدخلات من قوة وصلابة شعبنا العصي على الانكسار المقاوم بكل بسالة لمشاريع الخارج التي تحاول بأدواتها المأجورة في الداخل فرض واقع ارتدادي ظلامي وكهنوتي رجعي متخلف ورديفه المتمثل بحلم واقع التجزئة والتشظي الى كانتونات صغيرة تتسيدها عناصر ارتضت لنفسها الارتهان خدمة لمصالح خارجية مقابل فتات تتسلمه برخص ودونية.

لقد اسمع الرئيس القائد هادي كل من به صمم عبر صوت وصدى هذه الزيارة حقيقة اننا نحن من له حق اتخاذ القرار وحق تنفيذه على كل شبر في طول هذا الوطن من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه ولن تستطيع أية قوة على وجه الارض ان تقف عائقاً أمام توجهنا الصادق والنابع من ارادة شعب ومصلحة وطن في ترسيخ دعائم وحدته واجتثاث كل مشاريع التسلط السلالي أو العصبوي أو الجهوي وفي مقدمتها المشروع السلالي الحوثي المدعوم من ايران دولة الارهاب الاولى في المنطقة الطامعة في السيطرة على اليمن وصولاً الى السيطرة على الاراضي المقدسة وكل دول الاقليم في ظل تغافل أممي عن كل هذه المهددات التي تشكل خطرا ليس على اليمن ودول المنطقة بل على أمن الملاحة الدولية في البحر الاحمر والبحر العربي..

اضافة الى كونها اي الزيارة تؤكد ان اليمن ليست وحدها في كل المعارك العسكرية مع المتمردين ومعركة التنمية واعادة الاعمار لمادمرته الحرب التي فرضها الإماميون الجدد على شعبنا ووطننا بل هناك اخوة لنا تربطنا بهم آواصر القربى والمصير المشترك وفي طليعتهم الاشقاء في المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وباقي دول تحالف دعم الشرعية في اليمن، وما لقاء سفير خادم الحرمين بفخامة الرئيس على ثرى ارض المهرة الطاهر إلا تأكيد على صلابة ومتانة العلاقة بين البلدين الجارين والشعبين الشقيقين ..

ان على الواهمين السلاليين ونظرائهم الجهويين ان يعوا جيدا فحوى رسائل الزيارة الرئاسية للمهرة وان مابعدها ليس كما قبلها، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

## الرئيس يثمن العلاقات المتميزة وروابط الاخوة بين بلادنا والمملكة



ثمن فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، العلاقات الأخوية المتميزة وروابط الإخوة والدم والمصير المشترك التي تجمع اليمن بأشقائه في المملكة العربية السعودية الشقيقة والتي تجسدت في أروع صورها عبر عاصفة الحزم وإعادة الأمل وقيادتها الحكيمة لدول التحالف العربي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته ،أمس الأربعاء، بالقصر الجمهوري بمدينة الغيضة عاصمة محافظة المهرة، سفير المملكة العربية السعودية لدى بلادنا ... ص(2)

## الرئيس ونائبه ورئيس الوزراء يعزون رئيس هيئة الأركان في وفاة نجله



أجرى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مساء يوم الجمعة، اتصالا هاتفيا برئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ طاهر العقيلي لتعزيته في وفاة نجله محمد طاهر العقيلي وزميله ليث الدقيمي إثر حادث مروري مؤسف.

وأعرب فخامة الرئيس عن مشاطرته رئيس الأركان الأحزان بهذا المصاب الأليم، سائلا المولى عز وجل أن لا يريه مكروها سواه، وأن يتغمدهما بواسع رحمته ويلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

إلى ذلك بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/علي محسن صالح برقية عزاء ومواساة إلى رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ طاهر العقيلي في وفاة محمد طاهر العقيلي وليث الدقيمي إثر حادث مروري مؤسف.

وعبر نائب الرئيس في البرقية عن أصدق التعازي والمواساة لأسرة وأقارب الفقيدين، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمدهما ... ص(2)

### التقى محافظ الجوف ورئيس الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين

## نائب الرئيس يشيد بالانتصارات التي يحققها الجيش في جبهات المنطقة الخامسة

أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح بالانتصارات التي تحققت والبطولات التي يسطرها أبطال الجيش الوطني وقوات التحالف في جبهات المنطقة العسكرية الخامسة بهدف استكمال التحرير وطرد مليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وأكد خلال اتصالين هاتفيين بقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن/ يحي صلاح وقائد محور حرض قائد اللواء الأول قوات خاصة العميد محمد الحجوري عزيمة الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن/ عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة بهدف إحلال السلام الدائم ودحر المليشيا الانقلابية وعودة الدولة الضامنة لأمن واستقرار اليمن واليمنيين.

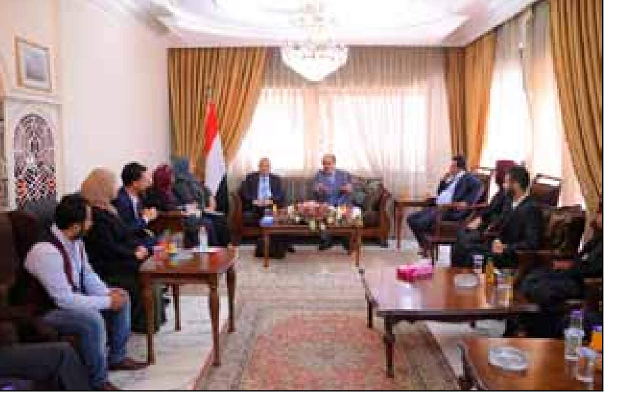
واستمع نائب الرئيس إلى نبذ عن سير العمليات العسكرية الجارية في حرض وحيران بمحافظة حجة.

وثمن نائب رئيس الجمهورية الدعم الأخوي للأشقاء في التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وما يقدمونه من مساندة في شتى المجالات.

إلى ذلك التقى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح يوم الإثنين الماضي محافظ محافظة الجوف اللواء أمين علي العكيمي ... ص(2)

### التقى ممثلي الطلاب واستمع إلى قضاياهم

## رئيس الوزراء: حل مشاكل المبتعثين في الخارج من أولويات الحكومة

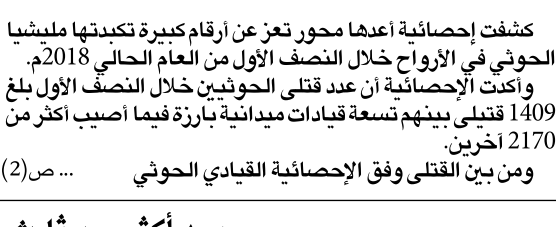


أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر أن الحكومة تولي جميع الطلاب المبتعثين في الدول المختلفة أهمية كبيرة وتعتبر مستحقاتهم ومعالجة أوضاع الدارسين من أولوية الحكومة وتعمل على حلها.

جاء ذلك خلال لقائه الإثنين الماضي في السفارة اليمنية في عمان بعدد من ممثلي الطلاب اليمنيين الدارسين في الجامعات الأردنية بمختلف المستويات لمناقشة المشاكل التي يعاني منها الطلاب وكيفية حلها. ... ص(2)

## مصرع أكثر من 1400 حوثي خلال النصف الأول في تعز





كشفت إحصائية أعدها محور تعز عن أرقام كبيرة تكبدتها مليشيا الحوثي في الأرواح خلال النصف الأول من العام الحالي 2018م.

وأكدت الإحصائية أن عدد قتلى الحوثيين خلال النصف الأول بلغ 1409 قتيلى بينهم تسعة قيادات ميدانية بارزة فيما أصيب أكثر من 2170 آخرين.

ومن بين القتلى وفق الإحصائية القيادي الحوثي ... ص(2)

## اليماني يطلع سفراء الـ18 على خطورة التصعيد الحوثي لاستهداف الملاحة

عقد وزير الخارجية خالد اليماني، يوم الاثنين الماضي إجتماعاً بسفراء مجموعة الـ 18 الراعية للعملية السياسية في بلادنا.

وخلال الاجتماع ،نقل وزير الخارجية للحاضرين تحيات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وتقديره لمواقف الدول الـ 18 الصديقة والشقيقة في دعم الحكومة الشرعية ودعم مساعي المبعوث الأممي لاستئناف العملية السياسية وتحقيق سلام مستدام ينطلق من المرجعيات الاساسية الثلاث المتفق عليها.

وأكد الوزير اليماني التزام الحكومة بدعم المبعوث الخاص إلى اليمن مارتن غريفيثس واستعدادها لتقديم كافة التسهيلات لانجاز مهمته.. مشيراً إلى خطورة التصعيد الأخير للمليشيا الانقلابية في الممرات الملاحية العالمية جنوب البحر الأحمر وباب المندب من خلال استهدافها لناقلة النفط السعودية الأسبوع الماضي.. مؤكداً أن حماية ممرات التجارة العالمية مسؤولية المجتمع الدولي في المقام الأول. ... ص(2)

### بعد أكثر من ثلاث سنوات من التوقف

## نجاح أول عملية تصدير للنفط الخام عبر ميناء رضوم بشبوة

أعلنت وزارة النفط والمعادن نجاح أول عملية تصدير للنفط الخام عبر ميناء رضوم النفطي، في 28 يوليو المنصرم، بعد إعادة الإنتاج من قطاع S2 بمنطقة العقلة في محافظة شبوة، منذ أول ابريل الماضي تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية .

وذكر بيان صادر عن الوزارة، أنه تم تصدير 500 ألف برميل من ... ص(2)

### جبهة سادسة تعزز الحصار على المليشيا في صعدة

## اشتعال المعارك في معظم الجبهات وسط انتصارات كبيرة للجيش الوطني



**تقرير/ فؤاد العلوي**

شهدت جبهات القتال في مختلف المحاور العسكرية معارك عنيفة مع مليشيا الحوثي الإيرانية، تمكن خلالها أبطال الجيش الوطني من إحراز انتصارات ميدانية واسعة تركزت في صعدة والجوف وصنعاء والحديدة.

وتمكن أبطال الجيش الوطني في محافظة صعدة من فتح جبهة جديدة للحوثيين في مديرية الحشوة شرق المحافظة، كسادس جبهة ضد مليشيا الحوثي في معلقهم الرئيسي.

وفي اليوم الأول لانطلاق العملية لقي 20 من عناصر مليشيا الحوثي مصرعهم وأسر 28 بينهم القائد الميداني في المليشيا المدعو أبو ياسر الخولاني، فيما لاذ البقية بالفرار.

ولم تقتصر المعارك في صعدة على فتح جبهة سادسة للحوثيين، بل إن جبهات أخرى شهدت معارك عنيفة مع المليشيا تمكن خلالها أبطال الجيش من إحراز إنتصارات كبيرة، وتكبيد المليشيا خسائر كبيرة.

ففي مديرية باقم شمال غرب محافظة صعدة استكملت قوات الجيش الوطني مسنودة بالتحالف العربي، يوم الثلاثاء الماضي، تحرير جميع السلاسل الجبلية المحيطة بمركز مديرية باقم.

وأكد رئيس عمليات محور علب العقيد محمود الهمداني في تصريحات أعادت نشرها وكالة سبأ أن قوات الجيش استكملت تحرير وتأمين جميع السلاسل الجبلية المحيطة بمركز مديرية باقم، وتطهيرها من جيوب المليشيا المتمردة بالكامل.

وأوضح أن المعارك المتواصلة منذ أيام أسفرت عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف المليشيا، فيما تمكن أبطال الجيش من اعتقال عدد من عناصر المليشيا بينهم أحد القيادات الميدانية.

وجاءت هذه الانتصارات بعد يوم من تحرير قوات الجيش الوطني مسنودة بالتحالف العربي، مواقع جديدة في مديرية كتاف البقع شمالي محافظة صعدة.

وأكد قائد اللواء 83 مشاة العميد رداد الهاشمي، أن أبطال الجيش تمكنوا من تحرير وادي الخراشب ووادي السوائل وصولاً إلى تحرير سلسلة جبال الرصيفات المطلة على السائلة وعلى وداي آل بو جبارة،،ومرتفعات الطير وهي أعلى المرتفعات الجبلية بمديرية كتاف».

واضاف الهاشمي» ان المعارك أسفرت عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف ... ص(2)

## اطمأن على صحة الدكتور عارف أحمد علي ووجه بعلاج نجله
# الرئيس يشدد على تعزيز الإجراءات الأمنية بعدن وضبط الإختلالات



شدد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية على أهمية تعزيز الإجراءات الأمنية من قبل كافة الأجهزة الأمنية المختصة في محافظة عدن.

وأكد خلال اتصال هاتفي بالدكتور عارف أحمد علي الذي تعرض لمحاولة اغتيال على ضبط الاختلالات وتقديم مرتكبيها للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع بما اقترفوه بحق الوطن والشعب وترويع الآمنين وإقلاق السكينة العامة.

وخلال الاتصال اطمأن فخامة الرئيس على الحالة الصحية للدكتور عارف ونجله الذي كان برفقته .. متمنيا لهم الشفاء العاجل وموجها الحكومة بتكفل علاج نجله جراء هذا العمل الإرهابي الغادر والجبان.

من جانبه عبر الدكتور عارف عن سروره بهذا الاتصال والمتابعة التي تعبر عن سمو واهتمام قيادة البلد بأبنائها مطمئنا فخامة الرئيس على وضعه ونجله الصحي.

وكان الدكتور عارف أحمد علي تعرض يوم الثلاثاء الماضي لمحاولة اغتيال بزرع عبوة ناسفة في سيارته في شارع مدرم بمديرية المعلا ما أدى إلى إصابة نجله بإصابات بليغة.

# وزارة الداخلية تستأنف حملة إزالة العشوائيات في عدن

استأنفت وزارة الداخلية يوم الثلاثاء الماضي تنفيذ حملة إزالة العشوائيات والبسط على الأراضي والممتلكات العامة في العاصمة المؤقتة عدن، وسط ترحيب شعبي كبير بمواصلة الحملة التي ستستمر حتى استكمال أهدافها بكافة المديريات والهادفة إلى إعادة الوجه المشرق والمظهر الجمالي لمدينة عدن.

وجاء استئناف تنفيذ الحملة عقب استكمال كافة الإجراءات الأمنية والإدارية لضمان نجاحها التي لن تستثني أحداً ولضمان تنفيذها وتجاوز أي صعوبات محتملة، وبعدما توقفت الحملة التي كانت قد انطلقت في أواخر شهر ابريل الماضي، خلال فترة رمضان المبارك حتى الوقت الراهن.

وتولت قوة أمنية تابعة لقوات الأمن الخاصة تأمين إجراءات تنفيذ الحملة التي سارت وفقاً للنظام والقانون وبشكل طبيعي جداً، وقال مدير عام مديرية خورمكسر ناصر الجعدني، إن الحملة ستعمل على إزالة كافة العشوائيات التي شوهت المنظر الجمالي للمديرية وأن الحملة أوقفت العديد من أعمال البسط التي طالت الممتلكات العامة والخاصة وأعادت الحقوق لأصحابها.

وأوضح أن الحملة تسير وفقاً لإجراءات وقرارات ومحاضر قانونية تقضي بإزالة المخالفات والعشوائيات المحددة من قبل السلطة المحلية ومكتب الأشغال العامة بالمديرية يتم تحديدها من قبل السلطة المحلية ومكتب الأشغال العامة بالمديرية ،تسبقها ارسال اشعارات اخطار بالإزالة يتم بموجبها ابلاغ المواقع والجهات التي سيتم ازالتها.

# قائد محور بيحان يتفقد أحوال الجرحى ويطمئن على صحتهم

قام قائد محور بيحان اللواء الركن/ مفرح محمد بحيبح يوم الثلاثاء الماضي بزيارة لجرحى الجيش الوطني من أبطال محور بيحان الذين يتلقون العلاج في هيئة مستشفى مأرب.

وخلال الزيارة اطلع اللواء بحيبح على أوضاع الجرحى في المستشفى، ووجه بمتابعة حالاتهم والإهتمام بهم وتسريع سفر من يتطلب نقله للعلاج في الخارج.

وأشاد بحيبح بتضحيات شهداء وجرحى محور بيحان الذين ضحوا بدمائهم الزكية وهم يدافعون عن الوطن والجمهورية من المليشيا التمرد الكهنوتية.

واستمع من الطاقم الطبي الى شرح مفصل عن حالات الجرحى والخدمات الطبية والعلاجية التي يقدمها المستشفى لهم.




# دائرة التوجيه المعنوي تختتم دورة لعدد من منتسبيها في «البرتوكول»

اختتمت شعبة التنظيم والتأهيل والتنظيم بدائرة التوجيه المعنوي دورة تدريبية بعنوان (فن التعامل والبروتوكول ) لـ 20 متدربا من منتسبي الدائرة.

وهدفت الدورة لتنمية مدارك المشاركين وتعرفيهم على المهارات الحياتية الأساسية ومعرفة كيفية التعامل معها واكتساب وتسليط الضوء على أسس النجاح من خلال السلوكيات الراقية ومهارات التعامل مع الآخرين والتصرف في الاجتماعات والمؤتمرات، والبروتوكول.

وأكد نائب رئيس دائرة التوجيه المعنوي العقيد الدكتور نبيل اسكندر أن هذه الدورة هي باكورة لانطلاق عدد من الدورات التدريبية القادمة والتي هي ضمن خطة التدريب والتأهيل لمنتسبي الدائرة والتي ستشمل مختلف الوحدات والمحاور والمناطق العسكرية. وتناولت الدورة التي حاضر فيها الدكتور محمد صلاح والأستاذ عبدالله الزماني والأستاذ توفيق الحاج عدداً من المحاور المتعلقة بالبرتوكول.

# البنك المركزي يتخذ مجموعة قرارات للمحافظة على سعر العملة الوطنية

أقر مجلس إدارة البنك المركزي في اجتماعاته أمس الاربعاء بعدن سحب الدفعة الأولى من الوديعة السعودية لتغطية الاعتمادات البنكية للمواد الأساسية بمبلغ قدره 20 مليون و428 الف دولار . كما أقر الدفعة الثانية من طلبات البنوك لتغطية الاعتمادات من الوديعة السعودية واستكمال إجراءاتها وفقا للآليات المعتمدة والموافقة على إصدار شهادة الإيداع للبنوك التجارية بنسبة فائدة 17%.

ووافق مجلس إدارة البنك على إصدار سندات حكومية بنسب فائدة تصل إلى 12 % ولفترات مختلفة من سنة إلى ثلاث سنوات وإصدار ودائع الوكالة للبنوك الإسلامية بصافي ربح عند البيع بنسبة 13 % وبحسب الآليات المقرة من هيئات الرقابة الشرعية.

وأقر الاجتماع تقرير قطاع الرقابة في البنك المركزي ونتائج النزول الميداني للفرق الفنية للتفتيش على محلات الصرافة وإغلاق جميع المحلات المخالفة وإحالتهم الى الجهات المختصة لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقهم.

ودعا مجلس إدارة البنك جميع المواطنين والتجار لعدم الانجرار وراء الدعاية التي تعمد البعض نشرها، والمغالاة في أسعار العملات الأجنبية مما يسبب أضراراً اقتصادية كبيرة لجميع المواطنين في كافة أنحاء اليمن.

وأكد التزام البنك المركزي بتغطية الاعتمادات المستوفاة للشروط للمواد الأساسية المحددة بتمويل من الوديعة السعودية البالغة اثنين مليار دولار والصادرة بموجب مرسوم ملكي من خادم الحرمين الشريفين بهدف مساعدة كافة أبناء الشعب اليمني كموقف أخوي وإنساني متميز ودائم من قيادة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة. كما أكد ان جميع آليات الصرف من الوديعة السعودية أصبحت منفذة وتتسم بالسهولة واليسر في إطار الشروط الموضوعة من قبل البنك المركزي وبتعاون وتفاهم مشترك مع وزارة المالية ومؤسسة النقد العربي السعودي.

# بدء اللقاء السنوي الأول لمدراء فروع شركة النفط اليمنية بعدن

بدأ بالعاصمة المؤقتة عدن،أمس الأربعاء،اعمال اللقاء السنوي الاول لمدراء فروع شركة النفط اليمنية، برعاية وزير النفط والمعادن الدكتور اوس العود .

ويناقش اللقاء الذي يستمر يومين اهم انجازات الشركة خلال الفترة الماضية و عددا من التقارير الخاصة بعمل الفروع والمشاكل والصعوبات والمعوقات التي تواجه الفروع في محافظات عدن وساحل حضرموت ومأرب وشبوه وسيئون والمهره والمخاء وتعز .

وفي اللقاء اشار المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية الدكتور نجيب منصور العوج، الى ان اللقاء يهدف الى معرفة اهم المشاكل والصعوبات التي تعاني منها الشركة وكيفية ايجاد الحلول المناسبة التي تساهم في رفع مستوى ادائها لما من شانه خدمة المواطن وايجاد آلية مناسبة لتنفيذ الحلول، و كيفية استمرار توفير المشتقات النفطية في الاسواق مما يسهل للمواطنين الحصول عليها.

ولفت الى ان اللقاء سيتطرق الى ما تعانيه الفروع من صعوبات وكيفية العمل المشترك لايجاد الحلول لاستمرارية عملها وتذليل كافة الصعوبات التي تعاني منها و التعرف على اهم المشاريع التي تم انجازها وكيفية اعادة تأهيل مخازن الشركة والعمل على توفير المشتقات النفطية في الاسواق واستقرار اوضاع الشركه لمستوى افضل .

ونوه العوج ان اللقاء سيتضمن كذلك التعرف على اهم المشاريع الاستثمارية التي تم انجازها والتي سيتم انجازها بما فيها اعادة تاهيل خزانات الشركة والعمل على توفير المشتقات النفطية في الاسواق المحلية واستقرار اوضاع الشركة والارتقاء بمستوى ادائها والخدمات المقدمة من قبلها نحو المواطن للمستوى الافضل .. مؤكداً ان الشركة ستحقق العام القادم العديد من المشاريع التنموية والاستثمارية الهامه في مجال عملها .

من جانب آخر استعرض رؤوساء فروع الشركة في المحافظات أهم المشاكل والصعوبات التي يعانون منها وأهمية إيجاد الحلول لما من شأنه رفع مستوى الخدمات في مجال المشتقات النفطية .

## ... تتمات ...

### رئيس الجمهورية يزور

الأولى مع كافة الخدمات والتجهيزات المصاحبة ومدينة الملك سلمان الطبية والتعليمية ومشروع إعادة تأهيل مطار الغيظة وتأهيل ميناء نشطون بمختلف التجهيزات من كهرباء وسفينة سحب وتاج الرصيف ومشروع مياه الغيظة من حيث حفر الآبار وتركيب المضخات وإنشاء الخزانات وإمداد الأنابيب ذات سعة وقوة الضخ المضاعفة عما كان عليه وإنشاء محطة كهرباء المهرة لتغطي مختلف مديريات المحافظة وتأهيل وتوسعة مستشفى الغيظة من خلال إنشاء مركز كلى وعمليات ومركز طوارئ وعناية مركزه وغيرها من الاحتياجات اللازمة وإعادة تأهيل وإصلاح قطاع الطرق داخل المحافظة بصورة عامة اضافة الى دعم المشتقات النفطية الخاصة بالكهرباء.

هذا وقد حضي فخامة الرئيس باستقبال شعبي ورسمي في مطار الغيظة حيث كان في مقدمة مستقبليه محافظ المحافظة راجح باكريت ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء محمد كده وأعضاء مجلسي النواب والشورى وسفير المملكة العربية السعودية لدى بلادنا محمد سعيد آل جابر ووكلاء المحافظة والقيادات التنفيذية والعسكرية والامنية والمشايخ والوجهاء والأعيان من ابناء محافظة المهرة وجمع غفير من المواطنين .

رافقه خلال الزيارة مستشار رئيس الجمهورية ياسين مكاوي ومدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي ووزراء الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم والسياحة الدكتور محمد قباطي والتعليم العالي الدكتور حسين باسلامة والاشغال العامة والطرق الدكتور معين عبدالملك والنقل صالح الجبواني ومحافظ البنك المركزي الدكتور محمد زمام ونائب وزير المالية الدكتور منصور البطاني ونائب وزير الكهرباء المهندس مبارك التميمي ورئيس مصلحة الجمارك سالم بن بريك.

### الرئيس يثمن

والمشرف العام على البرنامج السعودي لإعادة الأعمار السفير محمد سعيد آل جابر ،لحضور فعاليات تدشين ووضع حجر أساس جملة من المشاريع الإنمائية والخدمية التي حضيت بها محافظة المهرة دعماً ومساندة من الأشقاء في المملكة العربية السعودية في إطار برامج إعادة الأعمار في المهرة بشكل خاصة ومحافظات الجمهورية بشكل عام.

من جانبه عبر السفير السعودي عن سروره بهذه الزيارة والاستقبال واللقاء مع فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي.. ناقلا له تحيات أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الذين يولون جل اهتمامهما باليمن قيادة وشعباً في كل المراحل والظروف والذي يأتي اليوم وضع حجر أساس لجملة من المشاريع الحيوية الهامة في هذا الإطار لتلبية طموحات واحتياجات الشعب اليمني الشقيق للولوج في مرحلة جديدة عنوانها «البناء والنماء».

### الرئيس ونائبه

بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته وأن يلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

كما بعث رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر برقية عزاء ومواساة إلى رئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن/ طاهر العقيلي في وفاه نجله "محمد" اثر حادث مروري مؤسف.

وعبر رئيس الوزراء عن اصدق تعازيه ومواساته في رحيل الفقيد .. سائلا الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

من جهته أجرى مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة القائم بأعمال وزير الدفاع الفريق الركن/ محمد علي المقدشي، اتصالاً هاتفياً برئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ دكتور طاهر العقيلي، عزاه فيه في وفاة نجله (محمد) وليث الدقيمي في حادث مروري مؤسف.

وعبّر الفريق المقدشي عن أحر تعازيه وصادق مواساته للواء العقيلي سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ويلهم أهليهما وذويهما ومحبيهما الصبر والسلوان.

### نائب الرئيس يشيد

واستمع إلى جهود السلطة المحلية في البناء والتنمية في المناطق المحررة ومختلف القضايا المرتبطة بالمحافظة.

وأشاد نائب الرئيس بالجهود المبذولة في استئناف عمل المؤسسات الحكومية وتلبية متطلبات المواطنين والتضحيات التي يسجلها أبطال الجيش وأحرار اليمن بدعم الأشقاء في التحالف لأجل استكمال التحرير وبسط سلطة الدولة.

وأكد نائب الرئيس اهتمام القيادة السياسية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وتوجيهاته بضرورة تطبيع الأوضاع في المناطق المحررة وإعادة إعمار ما خلفته مليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وشدد نائب الرئيس على ضرورة مضاعفة الجهود وتوحيد الصف وحشد كل المكونات بما من شانه عودة الدولة في كل المناطق والاتجاه لبناء اليمن الاتحادي المكون من ستة أقاليم.

وخلال لقائه الثلاثاء الماضي رئيس الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين نجيب السعدي، اطلع نائب الرئيس على الجهود المبذولة في تفعيل دور الوحدة والقيام بمهامها الإغاثية والإيوائية.

وأكد نائب الرئيس على أهمية الدور الإنساني الذي يجب أن تلعبه الوحدة التنفيذية في تنظيم عملية الإغاثة والتنسيق مع مختلف المنظمات العاملة في هذا المجال بما من شأنه التخفيف من معاناة النازحين والمتضررين جراء تمرد مليشيا الحوثي وحربها العبثية.

وأشاد في هذا الصدد بمختلف المنظمات الإغاثية وفي مقدمتها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وما تولته هذه الجهات من مهام كبيرة ونبيلة في الوقوف إلى جوار أبناء الشعب اليمني في ظل محنته الحالية.

وشدد نائب رئيس الجمهورية على ضرورة مضاعفة الجهود والعمل على ضمان وصول المساعدات الإغاثية إلى مستحقيها، موجها بفتح مكاتب للوحدة التنفيذية في المناطق المحررة تنفيذاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية بتلمس أحوال المواطنين والتخفيف من هموم النازحين وضحايا الهمجية الحوثية.

### رئيس الوزراء

وأطلع رئيس الوزراء الدارسين على آخر التطورات في الساحة اليمنية، وقال: «الوطن يحتاج إلى جهود كل أبنائه لبناء مستقبل كل اليمنيين في الدولة الاتحادية التي تضمن الشراكة والتوزيع العادل للثروة».

وقال: إن «الحفاظ على وحدة اليمن ونظامها الجمهوري مسؤولية كل أبناء اليمن وخاصة القوى السياسية الفاعلة، وأن فخامة الرئيس المناضل عبد ربه منصور هادي، هو رمز الشرعية ورأسها وسياج وحدتها ونظامها الجمهوري».

وأضاف: « الوحدة اليمنية تعد أهم إنجاز لليمنيين في التاريخ المعاصر، واليمن ترفض التقسيم والتقزيم، وليس من صالح اليمن إلا أن يبقى موحداً وعزيزا بعيداً عن مشاريع ودعاوى العنصرية والطائفية».

وقال: إن التمردعمل على تقويض مشروع اليمنيين الذي أنجزوه وتوافقوا عليه من خلال مؤتمر الحوار الوطني، وأن ليس أمام المتمردين إلا الرضوخ أمام رغبة غالبية اليمنيين، التي تحددها المرجعيات الثلاث.

وأضاف، يخطئ من يتوهم أنه سيفرض على اليمنيين خياراته بقوة السلاح، كيفما كانت طبيعة وشكل تلك الخيارات، شطرية أو طائفية.

ونقل دولة رئيس الوزراء تحيات فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي لأبنائه الطلاب وأعضاء السفارة، والجالية اليمنية في الأردن ، معبراً عن اعتزازه بسمعتهم فهم خير سفراء لليمن.

وفي اللقاء استمع رئيس الوزراء إلى هموم الطلاب وقضاياهم، ووجه بمعالجة كل القضايا التي طرحها الطلاب، ومن ذلك وصول مخصصات الطلاب والرسوم الدراسية في وقتها.

وعبر الطلاب عن شكرهم لاهتمام رئيس الوزراء وأبدو ارتياحهم لتجاوبه مع كل قضاياهم التي طرحت وتوجيهاته الفورية الواضحة إزاءها.

حضر اللقاء سفير اليمن في عمان علي العمراني وكيل وزارة المالية لقطاع التنظيم وحسابات الحكومة حسين الشريف وعدد من طاقم السفارة.

### مصرع اكثر من 1400 حوثي

المدعو أبو عزام (مشرف المليشيات في مربع القاعدة والذكرة) والقيادي المدعو مجلي حسين مجلي في منطقة شرف العنين، بمديرية جبل حبشي، والقيادي المكنى بـ"أبو محمد" أحد المشرفين الميدانيين شرقي المدينة، والقيادي للمليشيا في مقبنة المدعو علي طربوش والقيادي المدعو أبو طه الغليسي، مشرف المليشيا في الجبهات الشمالية للمدينة.

أما الخسائر المادية فتؤكد الإحصائية أنه تم تدمير ثمانية مخازن أسلحة وذخائر، وتسع دبابات وثلاث مدرعات نوع bmp ومنصتي إطلاق صواريخ كاتيوشا، و23 مدفع و 17 رشاش، و 59 طقما عسكرياً خلال معارك ميدانية، وقصف مقاتلات التحالف العربي.

### اليماني يطلع سفراء

وأشار اليماني إلى أن الحكومة منفتحة ومستعدة للمشاركة الفاعلة في أي مشاورات سياسية واضحة الأهداف والأطر والآليات التي تدعو اليها الأمم المتحدة، وتفويت الفرصة على المليشيا الحوثية استغلال المشاورات لكسب الوقت والمزيد من المراوغات لإطالة أمد الحرب ومعاناة الشعب اليمني.

ولفت وزير الخارجية الى موقف الحكومة من مبادرة المبعوث الاممي بشأن مدينة وميناء الحديدة وميناءي راس عيسى والصليف.. مشيراً الى ان الحكومة رحبت بمقترح المبعوث الاممي واعتبرت ما حملته المبادرة بشأن انسحاب المليشيا من مدينة الحديدة جزءا من تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في قرار مجلس الامن الدولي رقم 2216 والذي يشدد على انهاء مظاهر التمرد وانسحاب المليشيا المسلحة من المدن والمؤسسات الحكومية، غير أن الحوثيين اثبتوا مجدداً تمسكهم بخيار الحرب ورفض العملية السياسية، ورفضوا الانسحاب من المدينة واتخذوا موقف متعنت من المبادرة.

وقال: «إن الحكومة وانطلاقا من حقها السيادي والتزاماتها الدستورية ستستمر في جهودها سواء العسكرية او السياسية لاستعادة سيادة الدولة على محافظة الحديدة وموانئها وكافة مناطق الساحل الغربي، ورفع الظلم والمعاناة عن أهالي هذه المناطق، وتحصيل موارد الدولة السيادية للمساهمة في تغطية التزاماتها تجاه موظفي القطاع العام ودفع رواتبهم».

وأضاف وزير الخارجية «ان تحرك الحكومة لتحرير ميناء الحديدة يهدف الى انهاء التدخل الإيراني وتزويدها لوكلاءها من مليشيا الحوثي بالأسلحة المختلفة بما في ذلك الصواريخ الباليستية، والتي تستخدمها المليشيا لاستهداف الدول الشقيقة وتهديد الأمن والسلم الإقليمي والدولي، وضمان وصول المساعدات الإنسانية لمستحقيها ومنع انتهاكات وتجاوزات المليشيا في تعاملها مع المساعدات الإنسانية، وحماية ممرات التجارة العالمية بما يتفق مع الالتزامات المنصوصة في ميثاق الأمم المتحدة ومعاهدة الأمم المتحدة الخاصة بقانون البحار».

ونوه وزير الخارجية أن هناك تداعيات قانونية بالغة تترتب عن استمرار سيطرة المليشيا الحوثية على الموانئ والسواحل المطلة على جنوب البحر الأحمر وباب المندب، حيث سيشكل ذلك اضطرابا وتهديدا حقيقيا على تدفق الطاقة العالمية وحركة الملاحة الدولية في أحد أهم ممرات الطاقة والتجارة في العالم.

وفي الجانب الإنساني أشار الوزير اليماني الى أن جهود الإغاثة الإنسانية تتقدم كثيرا على العمليات العسكرية..

مؤكداً ان الحكومة ودول التحالف والدول الشقيقة والصديقة ضاعفت من مساهماتها الإنسانية وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية ودولة الامارات ودولة الكويت، وتستهدف هذه العملية الإنسانية الاستثنائية المواطنين في المناطق المحررة وبالأخص في الحديدة.

وأشار اليماني إلى أن التحالف يصدر يوميا بالمتوسط تصاريح لخمس سفن الى ميناء الحديدة تحمل بضائع تجارية ومساعدات إنسانية ومحروقات..مشدداً على ضرورة الاستفادة من قدرات كافة المنافذ البحرية والجوية في اليمن والدول المجاورة لايصال الدعم الإنساني والبضائع التجارية بما في ذلك موانئ عدن والمكلا ومطاري عدن وسيئون.

من جانبهم رحب سفراء الدول الصديقة والشقيقة الراعية للعملية السياسية في اليمن بعقد هذا اللقاء وإطلاعهم بصورة واضحة على المستجدات السياسية، واستمرار التواصل والتشاور مع الحكومة الشرعية بغية الوصول الى سلام مستدام في اليمن..مؤكدين دعمهم للعملية السياسية في اليمن ولجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن مارتن غريفيثس.

وعبروا عن التزامهم بمساق الأمم المتحدة كمسار وحيد لتحقيق السلام واستعادة الاستقرار في اليمن..مجددين استعدادهم تقديم كافة التسهيلات والدعم بما يحقق هذا الغرض..مشيدين بموقف الحكومة اليمنية الإيجابي من جهود السلام ومبادرات الأمم المتحدة.

### نجاح اول عملية تصدير

النفط الخام بعد التسويق لها عالمياً حيث شاركت 35 شركة عالمية في المناقصة الدولية التي تم الإعلان عنها وفازت بالشحنة الشركة الصينية (كاتي بتروليم) وذلك بحسب أعلى سعر مقدم وفقاً لبورصة برنت النفطية .

وأشار البيان إلى أن محافظة شبوة ستحصل على نسبتها البالغة 20 % من إيرادات الحكومة من مبيعات النفط الخام المنتج من المحافظة مثل ما هو معمول به في المحافظات النفطية الأخرى والتي ستنعكس في مشاريع تنموية وإستراتيجية هامة تخدم المحافظة وسيتم تنفيذها تحت إشراف السلطة المحلية بالمحافظة.

وأكد البيان أن الوزارة ستواصل جهودها في إعادة تفعيل ما تبقى من قطاعات النفط في محافظات حضرموت ومأرب وشبوة وذلك في إطار مساهمتها لإعادة تطبيع الحياة في المناطق والمحافظات المحررة .. مثمنة جهود فخامة رئيس الجمهورية والحكومة والسلطة المحلية وقيادة التحالف العربي وقوات الجيش الوطني والنخبة التي أسهمت في تحقيق هذا المنجز .

ويأتي تصدير هذه الشحنة من النفط بعد توقف لأكثر من ثلاث سنوات جراء تمرد مليشيا الحوثي المدعومة من إيران وتعطيلها لمؤسسات الدولة.

### اشتعال المعارك في معظم الجبهات

المليشيا الحوثية الانقلابية»، وأشار قائد اللواء 83 مشاة ، إلى ان مليشيا الحوثي الإيرانية لجأت على الهزائم المتتالية إلى تفجير العبارات ومجاري السيول بمديرية كتاف شمالي محافظة صعدة.

وفي صعدة أيضا حررت قوات الجيش الوطني يوم الاثنين الماضي، بشكل كامل سلسلة جبال أبواب الحديد في محور علب شمالي وطهرتها من مليشيا الحوثي، اثر معارك ضارية خاضتها مع المليشيا.

وأكد قائد اللواء63 قائد محور علب العميد/ ياسر مجلي في تصريح لـ«سبتمبر نت» أن قوات المحور أحكمت سيطرتها على جميع السلاسل المحيطة بمركز المديرية، لافتا إلى مصرع العشرات من المتمردين بينهم قيادي بارز والذي سيتم الكشف عن هويته لاحقاً ، فيما تم اسر اثنين آخرين من عناصر المليشيا.

وأوضح مجلي بأن مقاتلات التحالف دمرت ثلاث عربات للمليشيا الليلة الماضية في منطقة آل الزماح كما تم استعادة كميات من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وثلاث دراجات نارية أثناء العملية التي لازالت مستمرة في اتجاه مركز المديرية،مثمنا دور قوات التحالف العربي الجوي والبري ومشاركة وحدات الصاعقة والمظلات في مساندة الجيش الوطني الذي يحقق الانتصارات، وسط تراجع وانكسارات للمليشيا في مختلف جبهات صعدة.

أما في محافظة الجوف فقد حررت قوات الجيش الوطني ،يوم الأربعاء، مواقع جديدة في مديرية المصلوب جنوب غرب محافظة الجوف بعد معارك عنيفة مع مليشيا الحوثي.

وأكد مصدر عسكري ،أن أبطال الجيش حرروا عدداً من المواقع التي كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي في منطقتي سداح وملحان بمديرية المصلوب، في حين أسفرت المعارك عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف المليشيا، كما أسر عدد من عناصر المليشيا الحوثية.

وكانت قوات الجيش الوطني أحرزت ،يوم الإثنين الماضي، تقدماً ميدانياً كبيراً في مديرية برط العنان غرب محافظة الجوف، وحررت سلاسل جبلية إستراتيجية ضمن عملية عسكرية واسعة أطلقتها نحو مركز مديرية برط.

وأكد قائد لواء الحسم ورئيس عمليات حرس الحدود العميد هادي حمران الجعيدي في تصريح لـ«سبتمبر نت» أن قوات اللواء تمكنت من تحرير سلسلة جبال "المرحة والعجماء والمصامة والخيالة و العشاش" بمديرية برط، بعد أن استكملت تأمين سلسلة جبال الأمهور .

وفي مديرية نهم شرق العاصمة صنعاء خاضت قوات الجيش الوطني معارك عنيفة مع مليشيا الحوثي الإيرانية تمكنت خلالها من تحرير سلسلة جبال البياض بالكامل.

وذكرت مصادر ميدانية أن قوات الجيش الوطني واصلت تقدمها وفرضت حصارا مطبقا على المليشيا الحوثية في منطقتي كحل، ومسورة، فيما أسفرت المعارك عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا الحوثية..

وفي محافظة الحديدة حررت ألوية العمالقة يوم الأربعاء أجزاء واسعة من مركز مديرية الدريهمي.

وأكدت مصادر ميدانية لـ«سبتمبر نت» أن أبطال الجيش تقدموا من بداية المنتزه السياحي بمركز المديرية مرورا بالمزارع المجاورة، وثكنات عسكرية كانت مليشيات الحوثي الإيرانية تتمترس فيه، وصولا إلى بداية الأحياء المكتظة بالسكان.

وقالت المصادر إن مليشيا الحوثي الايرانية تلقت في العملية الهجومية ضربة موجعة نتيجة سقوط أعداد كبيرة من مقاتليها بين قتيل وجريح بالاضافة الى أسر عدد منهم وفرار الباقين إلى أحياء مدينة الدريهمي لتتحصن بمنازل الأهالي.

وأضافت المصادر أن الجيش استعاد كمية من الأسلحة بين ثقيلة ومتوسطة وخفيفة بالاضافة الى كمية من الذخائر.

موضحة ان طيران الأباتشي ساند العملية الهجومية بشكل فعال وقوي بدءا من التمهيد الناري للهجوم وقطع خطوط امداد المليشيا وحتى استهداف المواقع الخلفية للمليشيا في أطراف المدينة.

إلى ذلك شهدت عدد من الجبهات معارك عنيفة مع مليشيا الحوثي أسفرت عن خسائر فادحة في الأرواح والعتاد تكبدتها المليشيا الحوثي.

ففي محافظة البيضاء وسط البلاد قصفت مدفعية الجيش الوطني ،مساء الاثنين الماضي ، مواقع وتجمعات المليشيا الانقلابية في جبال ظهر البياض بمديرية الملاجم شرق البيضاء بالتزامن مع معارك عنيفة مع المليشيا ضمن عملية عسكرية لتحرير مديرية الملاجم.

ودارت مواجهات عنيفة ،يوم الإثنين الماضي، بين قوات الجيش الوطني ومليشيا الحوثي المتمردة في عدة جبهات ميدانية بمحافظة تعز، جنوبي البلاد.

وقالت مصادر ميدانية لـ«سبتمبر نت» إن معارك عنيفة دارت بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الحوثية في الجبهة الشمالية، تركزت في أطراف وادي الزنوج، ومنطقة عصيفرة، وجبل الوعش.

وأكدت المصادر أن المعارك اندلعت إثر هجوم للمليشيا الحوثية تصدت له قوات الجيش الوطني واجبرتها على التراجع والفرار.

بالتزامن، أفشلت قوات الجيش الوطني هجوماً مماثلاً للمليشيا الحوثية على معسكر الدفاع الجوي، شمالي غرب المدينة.

في غضون ذلك، شهدت الجبهة الشرقية للمدينة معارك عنيفة بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الحوثية تركزت في محيط مدرسة محمد علي عثمان، ومعسكر التشريفات.

www.26sep.info
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
أسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

مساعد مدير التحرير: رائد/ منصور أحمد

سكرتير التحرير: رائد/ عارف عبدالعزيز شمسان

رئيس قسم الإخراج الفني: رائد/ عبدالملك محمد السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الايميل التالي:
26september.yemen@gmail.com

### أكد أن الأجهزة الأمنية المختلفة ستشهد مرحلة جديدة عنوانها الثواب والعقاب

# رئيس الجمهورية: القوى التي تعبث بأمن عدن ترتبط بأهداف مشروع الانقلاب والتطرف والارهاب

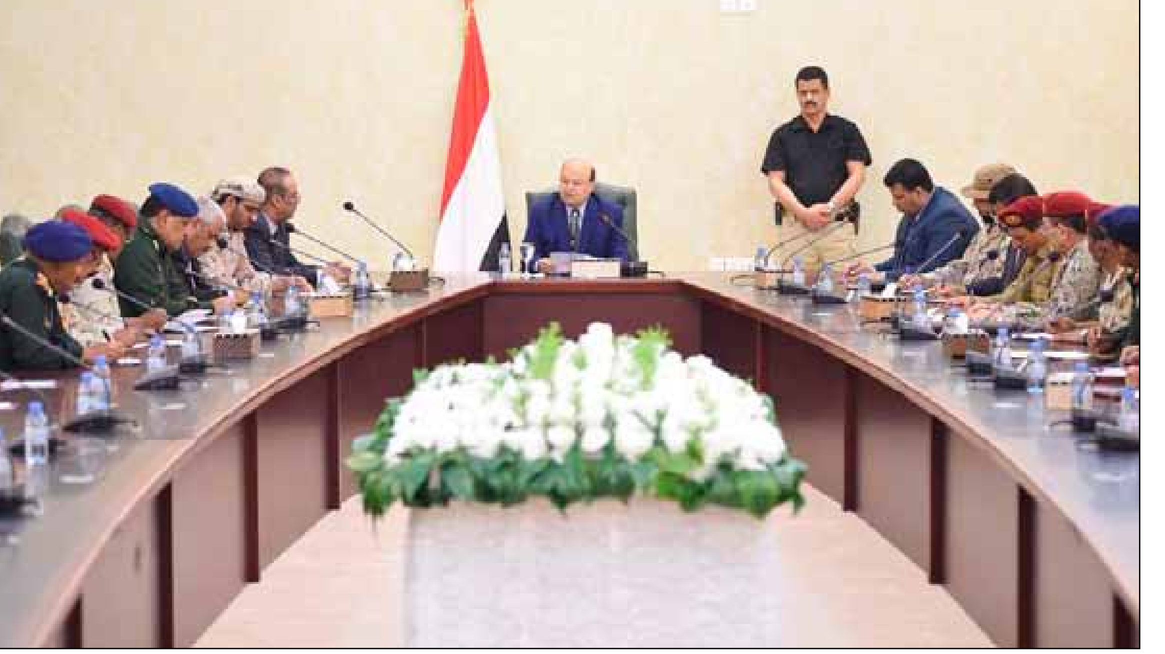
أكد فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة، أن استتباب الأمن هو مفتاح البناء والنماء في أي دولة ومجتمع وفي كل زمان ومكان باعتباره مؤشر الاستقرار والانطلاق صوب المستقبل المنشود.

وفي اجتماع عقده رئيس الجمهورية، السبت الماضي، بالقيادات الأمنية والعسكرية، في العاصمة المؤقتة عدن، بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري، وقائد القوات الاماراتية قائد قوات التحالف العربي بعدن العميد الركن عوض الأحبابي، وقائد القوات السعودية نائب قائد قوات التحالف بعدن العميد الركن سلطان سلام،ورئيسي جهازي الأمن القومي والسياسي، ونائب وزير الداخلية ومدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائب رئيس هيئة الأركان العامة وعدد من الوكلاء والقيادات الأمنية والعسكرية استعرض جملة من التطورات والاحداث على الساحة الوطنية والجهود المبذولة لتطبيع الحياة وارساء الأمن والاستقرار والبناء والتنمية والإعمار في مختلف المحافظات المحررة بدعم ومساندة الاشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وبمشاركة فاعلة من دولة الامارات العربية المتحدة شركاء الهوية والمصير الذين يتواجدون معنا في مختلف ميادين العزة والبطولة والبناء والنماء.

وقال: «إن الاستقرار المنشود كفيل بعودة عجلة التنمية لتلامس احتياجات المواطن في تذليل سبل معيشته وتوفير متطلباته».

وأضاف رئيس الجمهورية «ان العالم من حولنا ينظر الى واقع المحافظات المحررة كنموذج لاستعادة الدولة وبناء وطن تسوده العدالة والمساواة والحكم الرشيد».

وأشار رئيس الجمهورية الى عبث العديد من القوى التي ترتبط بأهداف مشروع الانقلاب والتطرف والارهاب الذي يزعجها استقرار الأمن في عدن والمحافظات المجاورة.. مستعرضاً عدد من حالات الانفلات الأمني التي يجب وضع حداً لها وتحديد المسؤوليات والمهام ومايترتب عنها من محاسبة المقصرين ومكامن الخلل أينما وجد.



وأكد أن الأجهزة الأمنية المختلفة ستشهد مرحلة جديدة عنوانها الثواب والعقاب، باعتبار أمن الوطن والمواطن مسؤولية مجتمعية وأمنية في المقام الأول.. مشدداً على ضرورة توحيد الصف و الجهود ومكافحة الظواهر الدخيلة ومحاربة قوى التطرّف والارهاب التي تمثل الوجه الآخر لأذرع ايران في المنطقة مع المليشيا الحوثية الانقلابية.

وشدد رئيس الجمهورية على أهمية تفعيل الجهود وتشكيل غرفة عمليات مشتركة ترتبط بمختلف مديريات ومناطق العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المجاورة تقع تحت إشراف وزير الداخلية وقيادة قوات التحالف العربي بعدن بالتنسيق مع مختلف الأجهزة الأمنية في محافظات عدن ولحج وابين وتشارك بها مختلف الفروع الأمنية والوقائية.. مشيراً الى ان هذه الخطوات تأتي في إطار التعاون والتنسيق والتفاهمات مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة شركاء الهوية والمصير المشترك.

من جانبه عبر نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري ،عن سروره ومختلف القيادات الأمنية والعسكرية بهذا اللقاء الذي يأتي في إطار التشاور ووضع النقاط على الحروف لمصلحة الأمن وتعزيز أواصره واستقراره.. مقدماً صورة موجزة للأوضاع الأمنية الراهنة والجهود والتصورات الكفيلة بتعزيز عمل مختلف الأجهزة الامنية بالتعاون مع الاشقاء في التحالف العربي وصولاً الى أفضل النتائج المرجوة لخدمة المواطن والمجتمع.

ولفت الميسري الى تقييم عمل المرحلة والمضي في البناء على الايجابيات وتجاوز سلبيات وقصور المرحلة السابقة للوصول الى نتائج مثمرة تعكس هيبة ووجود الدولة وأجهزتها المختلفة.

هذا وقدم القادة الحاضرون في الاجتماع عدداً من المداخلات والتصورات الهادفة في هذا الإطار..مستمعين الى توجيهات فخامة الرئيس والعمل على الشروع في تنفيذها.

### وقاحة لوبي ايران في الأمم المتحدة..!

# منسقية الشؤون الانسانية تتباكى على المتمردين وتدفع بهم الى ارتكاب الجرائم بحق اليمنيين

## تحالف دعم الشرعية: بيان ليز كايدي تجاهل الانتهاكات الدولية والإنسانية التي تقوم بها المليشيا الحوثية

منصور أحمد

هكذا هي الأمم المتحدة ومنظماتها المنفلتة، تجلد الضحية وتغض الطرف عن الجلاد، فها هي منسقية الشؤون الانسانية للمليشيا الحوثية الإيرانية، ليز كايدي، تطل علينا بذات المفردات والعبارات المستفزة والاتهامات التي تكيلها الأمم اللامتحدة، لدول تحالف دعم الشرعية في اليمن، بتعريضه المدنيين في اليمن لمخاطر شديدة بسبب الضربات الجوية التي ينفذها في محافظة الحديدة، في الوقت الذي تجاهلت فيه، الانتهاكات الإنسانية التي ترتكبها المليشيا الحوثية في مناطق سيطرتها واستهداف المدنيين في مناطق الشرعية بالقذائف والصواريخ، وتفجير المنازل والمنشآت الخدمية وشبكات. المياه وممارسة القتل والاعتقالات والاختطافات بحق معارضيها، والاخفاء القسري لآلاف المدنيين..

أين هي منسقية الشؤون الحوثية مما ترتكبها مليشيا ايران الارهابية منذ اكثر من ثلاثة سنوات من ممارسة تعذيب جسدي بحق آلاف المدنيين الذين اختطفتهم من منازلهم ومن الطرقات دون جرم ارتكبوه، عدا أنهم لا يوافقونها في مشروعها الطائفي السلالي العفن..؟!

أين هي ربة الصون والانسانية ومثيلتها من تلك المنظمات الاممية الراعية للمشروع الايراني الفارسي وتمدده في المنطقة العربية من قرابة 30 الف مدني ما بين قتيل وجريح معظمهم من الاطفال والنساء سقطوا على يد مليشياتها في محافظة تعز وحدها، وأكثر من مائة ألف يمني قتيل وجريح سقطوا على يد مليشياتها في الحرب التي اشعلتها مليشياتها في اليمن..؟!

أين هي، ليز غراندي، ومنظمتها من نحو 3ملايين يمني شردتهم مليشياتها من بلادهم ومنازلهم ومليوني موظف نهبت رواتبهم وأكثر من مليونين طفل احرمتهم حقهم في التعليم و7 مليون يمني دفعت بهم المليشيا الى تحت خط الفقر..؟!

المنسقية الحوثية، ليز كايدي- التي رغم الفترة الوجيزة من تقلدها هذا المنصب الأممي، إلا انها بالطبع فاقت سلفها مارك لوكوك- في الدفاع عن المليشيا المتمردة الايرانية، والمتاجرة بالقضية الانسانية في محافظة الحديدة منعاً لتحرير سكان المدينة وميناءها من قبضة تلك العصابة الاجرامية التي ترتكب ضد سكانها منذ اكثر من ثلاث سنوات أبشع الجرائم وصنوف الانتهاكات، حيث دمرت شبكتي المياه والصرف الصحي والمدارس واقتحمت المنازل واعتقلت مئات المدنيين، إضافة الى نهب ومصادرة مساعدات الاغاثة.

> المالكي: التحالف يتخذ الإجراءات كافة في تطبيق القانون الدولي والإنساني لحماية المدنيين

الأمم اللامتحدة، بدت انها ومنظماتها متحدة في حماية مليشيا التمرد، من الوهلة الاولى للانقلاب والاستيلاء على السلطة في اليمن بالقوة، وهي تعمل بكل ما اوتيت من قوة في منع هزيمتها في الحديدة خاصة واليمن عموماً.. إذ انها أوقفت العملية العسكرية لتحرير الحديدة وميناءها، لتخرج اليوم ببيان سخيف ومستفز لمشاعر اليمنيين والرأي العام المحلي والدولي، وموجهة ضد تحالف دعم الشرعية، في محاولة منها ابقاء المدينة الساحلية تحت سيطرة المليشيا المتمردة الحوثية الايرانية، والتي تعتبرها رئتها التي تتنفس رائحة البارودالمهرب عبر مينائها.

ولأن ذيل كلاب الأمم المتحدة لا يمكن له ان يستوي أو يعدل من سياسته المبتذلة والوقحة، فقد رفض تحالف الشرعية اليمنية، ما تضمنه البيان الصادر عن ما يسمى بمنسقية الشؤون الانسانية في اليمن، ليز غراندي، واتهام التحالف بتعريض المدنيين في اليمن لمخاطر شديدة بسبب الضربات الجوية التي ينفذها التحالف على محافظة الحديدة.

قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، رفضت ما تضمنه البيان الصادر من منسقة الشؤون الإنسانة في اليمن ليز كايدي المتعلق بتعرض المدنيين في اليمن لمخاطر شديدة بسبب الضربات الجوية التي ينفذها التحالف على محافظة الحديدة.

وأكد المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي، «أن التحالف يتخذ الإجراءات كافة في تطبيق القانون الدولي والإنساني لحماية المدنيين بما يتوافق مع المادة (51) والمادة (52) من اتفاقيات جنيف الأربع ودخولاتها الإضافية».. مجدداً تأكيد التحالف على أن العمليات العسكرية في اليمن جاءت بهدف إعادة الشرعية للحكومة، وإعادة مؤسسات الدولة وتأهيل الجيش الوطني، وكذلك حماية الدولة اليمنية.

وقال: «إن بيان ليز كايدي تجاهل الانتهاكات الدولية والإنسانية التي تقوم بها المليشيا الحوثية في الأراضي التي تسيطر عليها في الجمهورية اليمنية».. مشيراً إلى ما تقوم به المليشيا في محافظة الحديدة من تقسيم للمحافظة ووضع الحواجز لتعطيل الحياة الطبيعية، والتضييق على المواطنين اليمنيين في الحديدة والمدن الأخرى.

ولفت إلى ما قامت به المليشيا الحوثية مؤخراً من تنفيذ عملية تفجير لمحطة مياه في التحيتا..متمنياً أن يكون هناك تنسيق قبل إصدار هذا البيان بحيث يكون شاملاً لهذه البيانات التي تتضمن مثل هذه الاعتداءات التي تخالف القانون الدولي والإنساني.

وأكد المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، إن ما تعرضت له إحدى ناقلات النفط السعودية مؤخراً من هجوم من قبل المليشيا الحوثية المتمردة في المياه الدولية غرب ميناء الحديدة يعد عملاً همجياً عدائياً من المليشيا الحوثية وتكتيكاً من الحرس الثوري الإيراني لتهديد حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية بمضيق باب المندب والبحر الأحمر..مشيراً الى أن قيادة التحالف اتخذت الإجراءات كافة لحماية باب المندب وحرية الملاحة بما يضمن استمرار الاقتصاد العالمي.

ونوه الى ان المليشيا الحوثية لاتزال تتعمد تعطيل دخول السفن لميناء الحديدة ..مشيراً إلى أن هناك سفينتين تتواجدان بمنطقة الانتظار في الميناء منذ أكثر من أسبوعين إلى جانب تعطيل الانقلابيين لتفريغ حمولة سفينة بميناء الحديدة منذ قرابة35 يوماً.

وأكد المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف أن محافظة صعدة لاتزال منطقة لإطلاق الصواريخ البالستية وكذلك تخزين الصواريخ البالستية والأسلحة المهربة من النظام الإيراني.

وتطرق العقيد المالكي إلى المناطق التي سيطر عليها الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية بدعم من قوات التحالف، حيث تم السيطرة وتطهير وتعزيز المواقع على أبواب الحديد بالكامل، كما تمت السيطرة على مواقع استراتيجية في المحاور الشمالية منها الجبل الأسود وقرية آل مغرم وآل مزهر وقرية الفرع على الطريق الدولي، فيما تمكنت القوات الشرعية من السيطرة وتحرير السلال الجبلية (اللكمة، السقيمة، درعان، ونهجمه، وقريبة زعبل في الضالع)، فيما تمت السيطرة من قبل قوات الجيش الوطني بدعم من التحالف على مطار الحديدة، حيث تقوم بعمليات إزالة الألغام والتطهير.

### قال ان ايران مستمرة في تزويد مليشيا الحوثي بصواريخ باليستية وطائرات بلا طيار:

# تقرير أمني يكشف عن أدلة جديدة على تسليح إيران لمليشيا الحوثي المتمردة

## أسلحة استخدمها الحوثيون ونتائج تحليلها اظهرت خصائص مماثلة لأنظمة أسلحة معروف أنها تصنع في إيران

كشف تقرير سري للجنة خبراء مجلس الأمن في الأمم المتحدة عن استمرار تزويد ايران لمليشيا الحوثي المتمردة بصواريخ باليستية وطائرات بلا طيار، بعد فرض الحظر على الأسلحة في العام 2015.

وتمكن فريق الخبراء من تفحص حطام عشرة صواريخ وعثر على كتابات تشير إلى أصلها الإيراني، بحسب ما جاء في التقرير الذي يغطي الفترة الممتدة من يناير إلى يوليو 2018.

وأكد التقرير السري المقدم لمجلس الأمن الاثنين الماضي واطلعت عليه وكالة الأنباء الفرنسية أن الحوثيين ما زالوا يتزودون بصواريخ بالستية وطائرات بلا طيار «لديها خصائص مماثلة» للأسلحة المصنعة في إيران.

وفي هذا التقرير، تقول لجنة الخبراء إنها «تواصل الاعتقاد» بأن صواريخ بالستية قصيرة المدى، وكذلك أسلحة أخرى، قد تم إرسالها من إيران إلى اليمن بعد فرض الحظر على الأسلحة في العام 2015.

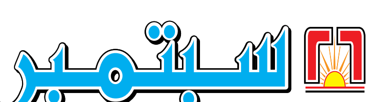
وجاء في التقرير المؤلف من 125 صفحة، أن أسلحة استخدمها الحوثيون وتم تحليلها في الآونة الأخيرة - بما في ذلك صواريخ وطائرات بلا طيار - «تظهر خصائص مماثلة لأنظمة أسلحة معروف أنها تصنع في إيران».

وخلال جولاته الأخيرة في السعودية، تمكن فريق الخبراء من تفحص حطام عشرة صواريخ وعثر على كتابات تشير إلى أصلها الإيراني، بحسب ما جاء في التقرير الذي يغطي الفترة الممتدة من يناير إلى يوليو 2018.

وأضاف التقرير «يبدو أنه على الرغم من الحظر المفروض على الأسلحة، لا يزال الحوثيون يحصلون على صواريخ بالستية وطائرات بلا طيار من أجل تكثيف حملتهم ضد أهداف في السعودية».

وبحسب لجنة الخبراء فإن من «المحتمل جداً» أن تكون الصواريخ صنعت خارج اليمن، وشحنت أجزاؤها إلى الداخل اليمني حيث أعاد الحوثيون تجميعها.




الخميس: العدد «1843» 2 أغسطس 2018م
الموافق 19 ذي القعدة 1439هـ



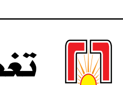
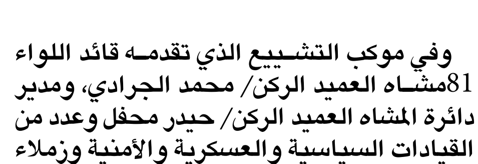

## تشييع كوكبة من الشهداء الأبطال في مأرب

# العميد الجرادي: سنمضي بكل عزم إلى تحقيق أهداف شهدائنا الأبرار

## العميد محفل: ماضون على درب شهدائنا الأبطال

# المشيعون: آن الأوان لكسر شوكة مليشيا الموت والدمار

**في موكب جنائزي مهيب شيعت قيادة الجيش الوطني وقيادة اللواء 81 مشاة مطلع الأسبوع في محافظة مـأرب كوكبة من شهداء اللواء الذين استشهدوا في مواقع الشرف والبطولة وهم يخوضون معارك التحرير ضد مليشيا التمرد التي تمردت على الدولة ونهبت مؤسساتها المختلفة في العام 2014 وعبثت بمقدراتها وخيراتها.**

تغطية/ رفيق السامعي

وفي موكب التشييع الذي تقدمه قائد اللواء 81مشاه العميد الركن/ محمد الجرادي، ومدير دائرة المشاه العميد الركن/ حيدر محفل وعدد من القيادات السياسية والعسكرية والأمنية وزملاء وأصدقاء الشهداء، وجمع غفير من المواطنين.

أشاد العميد الجرادي بالادوار البطولية الخالدة التي سطرها الشهداء الأبرار في جبهات القتال، وقدموا أرواحهم ودمائهم الزكية والطاهرة فداء للدين والوطن، وذودا عن أهداف الثورة ومداميك الجمهورية حتى ارتقوا إلى الله تعالى.

### دماء الشهداء لن تذهب هدرا

وأوضح قائد اللواء 81مشاه أن التضحيات الكبيرة التي قدمها شهداء الجيش الوطني وهم في الخطوط الأمامية يدافعون عن عزة ورفعة اليمن التي حاولت تلك المليشيا الإجرامية المدعومة من إيران وحزب الله اللبناني أن تستعبد أبناء اليمن من شماله إلى جنوبه، وأن تجعلهم عبيد لاذناب فارس هي من أجل الدين والعقيدة والوطن والنضام الجمهوري والكرامة التي تحاول المليشيا سلبها ولكن هيهات أن تحقق أحلامها الخبيثة وما يزال الدم يسري في اوردتنا.

وأكد العميد محمد الجرادي أن الدماء الطاهرة والزكية التي سالت وارتوت منها تربة الوطن لن تذهب هدرا، وسنمضي سويا مع كل شرفاء وأحرار الوطن إلى إجتثاث المليشيا الانقلابية الإيرانية واستئصالها من كل شبر من أراضي اليمن الحبيب، واستعادة الدولة المخطوفة مؤسساتها المختلفة من قبضة مليشيا الخراب والدمار والإجرام الحوثية.

العميد الجرادي بعد موارة جثامين الشهداء نجدد العهد لقيادتنا السياسية الرشيدة ممثلة بفخامة المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولكل شهدائنا الأبطال الذين استشهدوا في مختلف مواقع العزة والكرامة أننا على العهد باقون وسنقدم أرواحنا وفلذات أكبادنا حتى تحقيق الهدف الوطني النبيل الذي استشهدتم من أجله، وهو تحرير كامل الوطن من دنس ورجس وظلم وفساد المليشيا المتمردة الباغية، واستعادة الدولة مهما كلفنا ذلك من ثمن.

### تضحيات عظيمة

من جانبه أوضح العميد الركن/ حيدر محفل مدير دائرة المشاه في وزارة الدفاع إننا ندافع عن أمن واستقرار الوطن، ونقدم التضحيات الكبيرة من أجله ، وخير دليل على ذلك هذه الكوكبة من الشهداء الأطهار الذين نشيعهم اليوم إلى مثواهم الأخير.

وقال العميد الركن محفل: نودع هذه القافلة من الشهداء الأبطال الذين استشهدوا وهم يخوضون معارك التحرير في جبهات البطولة والشرف وكلنا فخر واعتزاز بما قدموه من بطولات عظيمة ستخلد في سجلات التاريخ بأحرف من نور ، وستدرس في الأكاديميات والكليات العسكرية للأجيال القامة، وفي هذه الحظات تعجز الكلمات والحروف عن الإيفاء ولو بجزء قليل هؤلاء الابطال الشهداء وما قدموه من ملاحم بطولية فداء للدين والعرض والكرامة التي حاولت مليشيا الكهوف والكهنوت المتمردين أن تسلبها من ابناء الشعب اليمتي.




وأشاد العميد حيدر بمناقب وشجاعة الشهداء الأبطال الذين قدموا حياتهم وأرواحهم فداء للوطن وأمنه واستقراره ، ولقنوا المليشيا الإجرامية ضربات قاسية وأليمة في مختلف جبهات القتال، وستظل تلك المواقع والجبال شاهدة على عظمة وبسالة شهدائنا الأبرار الذين ضربوا أروع الأمثلة والمعاني الحميدة في كيفية حب الوطن والتضحية من أجله بأغلى ما يملكه الإنسان وهو روحه وحياته، وهذا ما برهنه لنا شهداؤنا الأبطال الذين نسأل من الله تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يسكنهم الفردوس .

وأكد العميد محفل أن التضحيات والبطولات التي قدمها شهداء الجيش الوطني في مختلف مواقع الشرف والبطولة ستكون بمثابة النار التي ستحرق بل وستجرف تلك المليشيا الإجرامية من كل شبر من ثرى وطننا الغالي.

وأضاف محفل نجدد العهد لكل شهدائنا الأبطال أننا سنمضي سويا مع قيادتنا السياسية والعسكرية وكل أحرار وشرفاء اليمن إلى تحقيق الأهداف الوطنية التي استشهدوا من أجلها شهداؤنا الأبرار المليشيا الانقلابية تعيش رمقها الاخير أصبح لازاما على كل غيور ووطني أن يتصدى لصلف وإجرام مليشيا التمرد والانقلاب حتى نستئصلها ونريح الشعب اليمني من سرطانها الخبيث.

العقيد محمد سلام أحد رفقاء الشهداء الذين استشهدوا في مواقع العزة والكرامة أوضح بقوله: لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نترحم على أرواح زملائنا ورفقاء النضال والسلاح الأطهار الذين قدموا حياتهم وهي أغلى ما يملكون من أجل هذا الوطن الموجوع والمسلوب حقوقه ومقدراته وخيراته من قبل عملاء فارس مليشيا الحوثي المتمردين، فقد آن الآوان لأجتثاث المليشيا الإجرامية التي استباحت الحرمات وانتهكت أعراض الناس في كل محافظة من محافظات الجمهورية.

وأضاف سلام نجدد العهد لقياداتنا و لإخواننا وزملائنا الشهداء الأبطال أنا على دربهم سائرون ولن نتراجع قيد أنملة عن الأهداف العظيمة التي استشهدوا من أجلها وهم على خطوط النار يقارعون ويلقنون العدو ضربات قاسية وموجعة.

# دائرة التوجيه المعنوي للجيش الوطني تزور اللواء الأول حرس حدود وتلتقي بقياداته

تقرير: عثمان محمد

قام فريق من التوجيه المعنوي للجيش الوطني بقيادة نائب رئيس دائرة التوجيه المعنوي العقيد الدكتور نبيل اسكندر بزيارة ميدانية وتفقدية للواء الأول حرس حدود التقى خلالها بقائد اللواء العميد هيكل حنتف وعدد من القيادات العسكرية والميدانية وكان في استقبالهم العميد هيكل حنتف قائد اللواء الأول حرس حدود

وخلال الزيارة أقام الفريق التوجيهي اجتماعاً لأفراد التوجيه المعنوي وعدد من القيادات العسكرية الميدانية في اللواء اطلع على سير أعمال التوجيه المعنوي في اللواء الأول حرس ومعنويات المقاتلين في الميدان.

وناقش الاجتماع الانجازات التي قام بها التوجيه المعنوي في اللواء خلال الفترة الماضية وسبل تعزيزها وكذلك أهم الصعوبات وكيفية تجاوزها.

وفي الاجتماع نبه العقيد نبيل إسكندر نائب رئيس دائرة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني على أهمية الدور الذي يقوم به التوجيه في رفع معنويات أبطال الجيش الوطني بما يمكنهم من مواجهة مليشيا الحوثي المتمردة الإيرانية.

وفي الوقت نفسه أشاد العقيد يحيى الحاتمي رئيس الإعلام العسكري ومقدم برنامج «حماة الوطن » بدور الإعلام وضرورة إبراز الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش الوطني وتفنيد الإشاعات التي تبثها المليشيا الحوثية المتمردة.

من جهة أخرى عبر العميد هيكل حنتف قائد اللواء الأول حرس حدود وعدد من قيادات اللواء عن شكرهم وتقديرهم لدائرة التوجيه المعنوي على هذه الزيارة التي قاموا بها والتي تأتي بالتزامن مع الانتصارات التي يحققها الجيش الوطني في مختلف الجبهات.



### وتواصل فعالياتها لليوم الثاني على التوالي وتزور عدداً من المواقع

واصل فريق التوجيه المعنوي للجيش الوطني زياراته الميدانية لعدد من المواقع العسكرية التابعة للواء الأول حرس حدود لليوم الثاني على التوالي.

وبدأ الفريق أنشطته التوجيهية والإعلامية صباح يوم الجمعة بزيارة وتفقد مواقع الجيش الوطني في جبل حبش الاستراتيجي ومعسكر طيبة الاسم في مديرية برط العنان بمحافظة الجوف.

وحيا العقيد نبيل إسكندر نائب رئيس دائرة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني من قمة جبل حبش ابو الأحرار محمد محمود الزبيري الذي سالت دمائه الزكية في جبال برط وهو يدافع عن الثورة والجمهورية.

وقال العقيد نبيل إسكندر مخاطباً مليشيا الحوثي المتمرده الانقلابية:» بعزائمنا انتزعنا قلاعكم، وبأقدامنا دسنا مدافعكم، وبعلمنا سنهزم جهلكم، وبحقائقنا سنكشف خرافاتكم، وبجمهوريتنا سنقتلع امامتكم.

وأضاف إسكندر أيها الحوثيون :من على رأس قلعتكم التي كنتم تهينون بها اليمنيين، نقول لكم: عودوا لكهف إمامكم، لن تحكمونا والذي رفع السموات العلية، لن تحكمونا طالما أنفاسنا سبتمبرية.

وخلال الزيارة قام العقيد يحيى الحاتمي رئيس الإعلام العسكري ومقدم برنامج «حماة الوطن» بإجراء عدد من المقابلات مع الأبطال المرابطين في قمة جبل حبش الاستراتيجي.

من جهة أخرى عبر العميد هيكل حنتف وأفراد الجيش الوطني عن شكرهم وتقديرهم للتوجيه المعنوي على هذه الزيارة التي قاموا بها والتي رفعت من معنوياتهم وجعلتهم أكثر إصرارا على المضي قدما في استعادة الدولة والشرعية وتزامنت مع الانتصارات التي يحققها ابطال الجيش الوطني في مختلف الجبهات.

حضر الزيارة العقيد جميل المعالم أركان حرب اللواء والعقيد عثمان الشايف رئيس عمليات اللواء والمقدم فايز الضلاعي ركن التوجيه وعدد من الأركانات وقادة الكتائب في اللواء الأول حرس حدود.

### فتح جبهة سادسة في صعدة يثير جنون المليشيا وتخوفها الأمر الذي انعكس أثره على معنويات عناصرها وحدوث انهيارات كبيرة في صفوفهم

# صعدة.. انتصارات كبيرة لأبطال الجيش وانهيار متواصل لمليشيا التمرد

## أبطال الجيش الوطني يستعيدون عددا من المواقع والسلاسل الجبلية وأسلحة متنوعة في جبهات صعدة





«26سبتمبر»

بعد هجوم خاطف شنه ابطال الجيش الوطني على مواقع المليشيا الحوثية من اتجاهين مختلفين في صعدة أصبح ابطال الجيش الوطني على مقربة من «مركز دار الحديث» في مديرية كتاف، حسب ما أكده العميد/ رداد الهاشمي قائد اللواء 151 مشاه في محور صعدة.

حيث شن الابطال هجوما مزدوجا تمثل في تقدم كتائب قتالية في اتجاه منطقة البقع شرق محافظة صعدة، وتقدم كتائب أخرى باتجاه مركز مديرية كتاف وسيطرتها على وادي الخراشب ووادي السوائل وصولاً إلى السيطرة على سلسلة جبال الرصيفات المطلة على السائلة وعلى وادي آل بو جبارة و«مركز دار الحديث للعلوم الشرعية» الذي يقع حاليا تحت السيطرة النارية لابطال الجيش الوطني.

### عملية نوعية

العملية النوعية التي نفذها ابطال اللواء 151 مشاة من خلال هجوم خاطف على عدد من المواقع التي كانت تحت سيطرةٍ المليشيا الحوثية في مديرية كتاف عملا متطوراً على مسرح العمليات القتالية، حيث وضعت الخطة من قبل قائد الجبهة الرائد/ صابر التعزي وبمشاركة قادة الكتائب في اللواء151مشاه فحققوا انتصارا كبيرا على المليشيا الحوثية بعد سيطرتهم على جبال آل شداد والصفراء والنصرة والنمرة والرصيفات ووادي الخراشب والحمراء وصولا الى مشارف وادي آل أبو جبارة الاستراتيجي، فضلا عن محاصرة المليشيا الحوثية في وادي أبو جبارة وقتل وأسر العشرات من عناصرها واستعادة كمية كبيرة من الأسلحة المختلفة وقطع خطوط الإمداد على المليشيا الحوثية.

### تقدم مستمر

و يواصل ابطال الجيش الوطني تقدمهم في جبهات القتال في مديرية كتاف، وفي تصريح خاص لـ«26سبتمبر» قال العقيد/ علي صالح الحميدي أركان حرب اللواء (84) مشاة : إن ابطال الجيش الوطني يقتربون من مركز دار الحديث و وادي أبو جبارة وأن هجوما شنه ابطال اللواء على مواقع الحوثين واستطاعوا تطهيرها من عناصر المليشيا وهم الآن يواصلون تقدمهم لاستعادة دار الحديث الذي لم تفصلنا عنه سوى 5كم تقريبا.

وأضاف ابطال الجيش الوطني سيطروا على مرتفعات وسلسلة جبال الطير الاستراتيجية في المديرية.

واشار العقيد/ الحميدي الى إن هذه الانتصارات التي يسطرها ابطال الجيش الوطني بعد سيطرتهم على هذه المواقع الجبلية ستتيح للجيش التحكم في الكثير من المنافذ والطرقات داخل المديرية وخارجها.

وتلقى الحوثيون ضربات موجعة نتيجة سقوط عدد كبير من عناصرهم مابين قايل وجريح واسير، وبسبب هذه الخسائر عمدت المليشيا الى تدمير العديد من العبارات ومجاري السيول في مديرية كتاف بهدف إعاقة تقدمات الجيش، الى جانب قيامهم بزراعة الألغام في مساحات واسعة.

وأعتبر الحميدي الانتصارات التي يحققها ابطال الجيش دليل على الإيمان بالهدف الذي نتحلى به و على الجاهزية القتالية العالية التي يتمتع بها جميع أفراد اللواء بقيادة العميد/ رداد الهاشمي قائد اللواء 84 مشاه وبمساندة من مقاتلات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودليل على المهارات القتالية و الخطط و التكتيكات العسكرية المدروسة من قبل جميع القيادات العسكرية في اللواء وفي المحور و قيادة العمليات المشتركة وان شاء الله نصل إلى معاقل العدو بأقل التكاليف و الخسائر.

وأضاف لابد من معاقبة قيادات المليشيا المتمرده على جميع الجرائم التي ترتكب بحق ابناء الشعب اليمني بدون وازع من دين أو ضمير إنساني منذ بداية إشعال الفتنة وحتى اليوم.

مبشراً ان هناك مفاجآت و بشائر قادمة سيسمعها الجميع في الأيام القادمة ولابد من تحرير صعدة و صنعاء وإنهاء الإنقلاب الكهنوتي المشؤوم و إعادة السلطة الشرعية بقيادة رئيس الجمهورية المشير عبد ربه منصور هادي و الانتصار للثورة والجمهورية والوحدة اليمنية.

### سيطرة كاملة

وفي محور علب شمالي محافظةٍ صعدة حقق ابطال الجيش الوطني انتصارا كبيراً على مليشيا الحوثي الايرانية من خلال سيطرتهم بشكل كامل على سلسلة جبال أبواب الحديد وتطهيرها من عناصر المليشيا، بعد معارك ضارية تكبد خلالها الحوثيون خسائر فادحة.

حيث قال العميد/ ياسر مجلي قائد اللواء 63 قائد محور علب في تصريح لـ«26سبتمبر»: إن ابطال الجيش الوطني في محور علب قد أحكموا سيطرتهم على جميع السلاسل الجبلية المحيطة بمركز مديرية باقم، فضلا عن تكبد المليشيا خسائر كبيرة مادية وبشرية حيث لقي العشرات مصرعهم بينهم أحد القياديين البارزين في صفوف المليشيا في جبهة باقم.

وأشار قائد المحور الى الدور المساند لابطال الجيش الوطني من قبل مقاتلات التحالف، حيث شنت أكثر من غارة جوية ودمرت خلالها ثلاث عربات في منطقة آل الزماح، إضافة الى ذلك تمكن الابطال من استعادة كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة الى جانب ثلاث دراجات نارية.

مثمنا دور قوات التحالف العربي الجوي والبري ومشاركة وحدات الصاعقة والمظلات في مساندة الجيش الوطني الذي يحقق الانتصارات وسط تراجع وانكسار للمليشيا في مختلف جبهات صعدة.

### مصرع 20 حوثيا

وفي مديرية الحشوة شرقي محافظة صعدة نفذ ابطال الجيش الوطني عمليات ناجحة في المعارك التي خاضوها ضد مليشيا الحوثي الايرانية الأحد الماضي، قتل 20 شخصاً من مليشيا الحوثي المتمردة، وأصيب أخرون إصابات بالغة إثر هجوم مباغت شنه ابطال الجيش الوطني على مواقع تمركز المليشيا في مديرية الحشوة.

واكد رئيس أركان اللواء اول حرس حدود العميد/ جميل المعالم لـ«26سبتمبر»: إن ابطال الجيش حرروا سلسلة جبال الربعة ومعسكر الربعة وقذاميل شعير وسلسلة جبال شعير في مديرية الحشوة على إثر هجوم شنه الابطال على مواقع المليشيا وبإسناد من مقاتلات التحالف العربي.

وأفاد العميد المعالم ان نحو 20 شخصاً من عناصر المليشيا لقوا مصرعهم وأسر 28 أخرين بينهم القائد الميداني في المليشيا المدعو أبو ياسر الخولاني، فيما لاذ آخرون بالفرار.

مشيرا الى ان هذه العملية التي بدأها الجيش (الأحد) في مديرية الحشوة الواقعة بين مديريتي الصفراء وكتاف، تفتح جبهة سادسة في محافظة صعدة و ستقرب من نهاية المليشيا وستسرع من وتيرة انهياراتها في معتقلها.

### مصرع العشرات من قيادات المليشيا

وفي جبهة الملاحيط لقي العشرات من قيادات مليشيا الحوثي المتمردة الميدانية مصرعهم، في مواجهات مع قوات الجيش الوطني، السبت الماضي خلال الأيام الماضية، في جبهة الملاحيط غربي محافظة صعدة.

وذكرت مصادر ميدانية لـ«26سبتمبر» ان قيادات حوثية لقت مصرعها في مواقع متفرقة من جبهة الملاحيط خلال محاولتها لاستعادة مواقع حررها ابطال الجيش في وقت سابق.

وأكدت المصادر ان ابطال الجيش الوطني أفشلوا تلك المحاولات وتم دحر عناصر المليشيا بعد ان تكبدت خسائر بشرية كبيرة، علاوة على تدمير عدد من الياتها القتالية.

وأفاد المصدر ان القياديين رشاد أحمد صالح من حجله عقارب، وأحمد محمد حسين من رجاف بركان لقوا مصرعهم، السبت الماضي، خلال معارك مع قوات الجيش الوطني عقب محاولة تسلل قامت بها المليشيا على إحدى التباب المطلة على مديرية الملاحيط.

### تطويق صعدة

وبوصول ابطال الجيش الوطني الى مديرية الحشوة شرقي محافظة صعدة، تكون الجبهة السادسة في المحافظة قد تشكلت وباشرت عملياتها ضد مليشيا الحوثي الايرانية بعد ان تم تحرير عدداً من المواقع والقرى فيها.

ومن خلال التقدم فيها ومواصلة ابطال الجيش في عملية تحريرها وتطويق محافظة صعدة بإسناد من قوات التحالف العربي يتم تطويق محافظة صعدة من مختلف الجبهات.

في حين تؤكد قيادات سياسية وعسكرية من ابناء صعدة أنه لم يتبق للميليشيا في معقلها الرئيسي سوى منفذ واحد وهو طريق حرف سفيان التابع لمحافظة عمران، حيث تتجه المعارك نحو مديرية «برط» جنوب صعدة لقطع خط الإمداد صنعاء حجة عمران لتصبح المليشيا محاصرة من مختلف الجهات.

وتعد مديريات طوق صعدة الست ساحة مواجهات، وان استكمال السيطرة عليها سيجبر مليشيا الحوثي على الاستسلام وتسليم مركز المحافظة والمديريات التسع الأخرى.

---

### في فعالية تأبين الشهيد العميد أحمد العقيلي قائد اللواء 153

# عبدالهادي العقيلي: رفض أخي الشهيد انقاذ ممتلكاته ومغادرة البلاد وأصر على الدفاع عن وطنه وأرضه

## العميد الركن عبده مجلي: كان أبياً لا يقبل الظلم والذل والانكسار وأحد أنبل رجال الوطن الأوفياء

## العميد ناجي منيف: الشهيد من أبرز مؤسسي مطارح نخلا والسحيل للدفاع عن الجمهورية

## اللواء الركن مفرح بحيبح: نعاهد الشهيد والقيادة السياسية أننا لن نتوقف على مشارف عفار وقريبا سنطل مشارف ذمار

تغطية/ محمد الحريبي

وحدهم الابطال من يخلدون فهم فرسان لا يترجلون إلا إلى ذرى المجد والتاريخ، وهكذا كان الشهيد العميد أحمد بن صالح العقيلي قائد اللواء 153 مشاة الذي أسسه من الكتائب التي كان يقودها منذ تأسيس مطارح نخلا والسحيل وخاض بها معارك شتى ضد مليشيا الانقلاب الحوثية المتمردة حتى استشهاده يوم 22 يونيو 2018م.

وقال عبدالهادي العقيلي اخ الشهيد في فعالية تأبينية أقامتها قيادة اللواء 153 مشاة احياء لأربعينية الشهيدٍ العميدٍ أحمد العقيلي: «قبل أن يكون أخِي الشهيد مناضلاً سياسياً وعسكرياً كان رجل اعمال ناجحاً إلا انه حين اندلعت الحرب رفض الفرار وانقاذ ممتلكاته وشركته التي أسسها في التسعينيات وانطلق إلى ميادين العزة والشرف ليخوض معارك الدفاع عن الجمهورية والشرعية والدولة».

من جهته قال الناطق الرسمي للجيشٍ الوطني العميد الركن عبده مجلي: «كان الشهيد رحمه الله أبيًا لا يقبل الضيمِ والذل والانكسار ولقد خسر الوطن برحيله أحد انبل رجاله المخلصين الميامين».

وأضاف مجلي: «كان رحمه الله مثالاً للقائد والمعلم، قدوة في الاخلاق والسلوك، وكان لديه هِمة الملوك وعزيمة الأسودٍ في دِروب العزة والكرامة فكان دائماً في مقدمة الصفوف مثالاً نادراً للشجاعة، أرعب قلوب المليشيا الحوثية الانقلابية وبث فيهم الذعر والخوف».

### على العهد باقون

قائد محور بيحان اللواء ركن مفرح بحيبح أشاد من جهته بالمسيرة النضِالية المشرفة للشهيد البطل العميد أحمد العقيلي مؤكداً أن الشهيد أكمل مسيرة نضاله العسكريٍ ضد الكهنوت والامامة والتي بدأها في ساحة التغيير جنباً إلى جنب مع رفيق دربه الشهيد الفريق عبدالرب الشدادي.

وقال اللواء الركن بحيبح: «لا تِتسع الكلماتٍ للحديث عن الشهيد العقيلي الذي كان قائداً مقداماً فذاً لقن المليشيا الانقلابية دروساً قاسية في المعارك التي خاضها ضدهم ويكفي أن نذكر مشاركته الحاسمة في معركة تحرير بيحان والتي قطعنا فيها مسافة لم نكن نتصور اننا سنتمكن من قطعها بتلك السرعة».

وجدد اللواء الركن مفرح بحيبح التأكيد أن ابطال الجيش الوطني سيواصلون درب الشهيد العقيلي معاهداً الشهيد والقيادة السياسية انهم على العهد باقون، مضيفاً: «نحن الآن على مشارف عفار ونقول للشهيد وللقيادة السياسية اننا سنواصل الدرب وقريبا بإذن الله سنكون على مشارف ذمار».

### من أبرز مؤسسي مطارح الدفاع عن الجمهورية

قائد الشرطة العسكرية في محافظة مارب العميد ناجي منيف أكد من جهته أن الشهيد العقيلي كان من أبرز مؤسسي مطارح نخلا والسحيل للدفاع عن الجمهورية حين بدأت المليشيا الحوثية الانقلابية حشد عناصرها الاجرامية على مشارف مارب في محاولة منها لاقتحامها.

واضاف العميد منيف: «جرح الشهيد رحمه الله اربع مرات منذ بدأ معارك الدفاع عن الجمهورية ودحر المليشيا الانقلابية كان أولها في معركة تحرير صرواح، ثم معركة تحرير الجفينة والفاو والسد».

وأكد العميد منيف ان الشهيد بدأ تأسيس كتائب الحزم التي شاركت في تحرير حريب في مارس 2016م حتى صدر قرار جمهوري بتشكيل اللواء 153 مشاة وتعيينه قائدا له ليواصل رحمة الله عليه معارك الشرف والعزة والدفاع عن الجمهورية والشرعية حتى استشهاده.

إلى ذلك أكد وكيل محافظة مارب الشيخ علي الفاطمي ان الشهيد العميد احمد العقيلي كان من اوائل من دافعوا عن مارب وهبوا للدفاع عن الجمهورية والدولة حين حاولت المليشيا الحوثية اقتحامها والسيطرة عليها.

وجدد الفاطمي تأكيد السلطة المحلية في المحافظة على الوفاء بالعهدٍ للقيادة السياسية والعسكرية قائلاً: «إن شعبنا صابر، صامدٌ حتى تحقيق النصر الذي نراه قريباً وبإذن الله سندخل اسوار صنعاء فاتحين».

وفي كلمة الأحزاب السياسية تحدث ناجي الحنيشي، سكرتير منظمة الحزب الاشتراكي بمحافظة مأرب، عن سيرة وحياة الشهيد وأدواره البطولية وصفات الشجاعة والتضحية والعطاء التي كان يتحلى بها.

واشار الحنيشي إلى أن المليشيا الانقلابية تحطمت طموحاتها وآمالها على أسوار محافظة مأرب، بفضل الشهداء والأبطال في الجيش والمقاومة، مؤكداً أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً، وأن ذكراهم ستبقى مشرفة للأجيال المتعاقبة، وهم يخضبون بدمائهم الزكية ثرى هذا الوطن، من أجل حياة حرة وكريمة بعيدا عن كل أشكال الظلم والاستعباد والعنصرية البغيضة.

### السيرة الذاتية للشهيد القائد

- العميد أحمد صالح أحمد العقيلي.
- من مواليد 15 اغسطس 1968م.
- أب لسبعة أولاد وأربع بنات.
- قائد اللواء 153 مشاة.
- أحد شيوخ قبيلة آل عقيل – مديرية حريب، جنوب شرق محافظة مأرب غرب محافظة شبوة.
- اشتهر بالجاه والوجاهة وإصلاح ذات البين وحل المشاكل والخلافات بين الناس ومعالجة حروب الثأر بين القبائل.
- رجل أعمال أنجز الكثير من المشاريع الحكومية في مختلف المحافظات اليمنية.

**بطولاته ومشاركاته الميدانية:-**

- أحد القيادات العسكرية التي لعبت دوراً كبيراً في حماية المعتصمين السلميين في 2011 م بمخيمات الاعتصام في ساحة التغيير بصنعاء وقد تعرض لثاني إصابة.
- أحد أبرز مؤسسي مطارح نخلا والسحيل التي انطلقت في 18 سبتمبر 2014 م، للدفاع عن الجمهورية والتصدي لمليشيا الحوثي الانقلابية.
- شارك في القتال ضد المليشيا الانقلابية في قانية جنوب مأرب على حدود البيضاء في فبراير 2015 بعد أن قام بدعوة أبناء مديريته للاحتشاد ومساندة إخوانهم ولبوا نداه.
- قاد معركة التصدي لمليشيا الانقلاب والدفاع عن مديريتي حريب وبيحان أواخر مارس 2015م.
- في إبريل 2015م، شارك في قيادة المعارك ضد مليشيا الحوثي الانقلابية في صرواح وتعرض لثالث إصابة.

في يونيو 2015 بدأ بتشكيل كتائب الحزم.

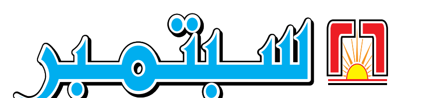
- ظل يرابط في جبهات البلق والجِفينة والسد وشارك في عملية تحرير كوفل وصولاً إلى مشارف مدينة صرواح في أكتوبر 2015م.
- ظل يرابط في صرواح ويشارك في قيادة المعارك ضد المليشيا حتى مارسٍ 2016م.
- في 19 مارس شارك ميدانياً في قيادة معركة تحرير حريب ووصل إلى منطقة مجبجب شمال بيحان.

قاد عملية تحرير جبال الساق شمال بيحان أواخر ديسمبر 2016م.

- ظل يرابط في جبهة الساق حتى عملية تحرير بيحان 15 ديسمبر 2017.
- أحد أبزر القادة الميدانيين في معركة تحرير بيحان وقد أصيب في ذراعه الأيمن أثناء تقدمه الصفوف في عملية التحرير.
- في 15 مارس 2018 م صدر قرار جمهوري بتشكيل محور بيحان وتسمية كتائب الحزم باللواء 153 مشاة وتشكيله ضمن ألوية المحور.
- شارك في عملية استكمال تحرير بيحان في 24 ديسمبر 2017م، وتحرير مديريتي نعمان وناطع في البيضاء.
- ظل يرابط في جبهة ناطع وخاض مواجهات عدة ضد مليشيا الحوثي الانقلابية، وكان يتقدم الصفوف في مواجهتها خلال الأيام والأشهر الأخيرة في جبال القرحاء غرب ناطع على حدود مديرية الملاجم.
- في 20 يونيو 2018 تقدم الصفوف يقود المعارك ضد المليشيا الانقلابية من محور ناطع حتى تم قطع الطريق الرابط بين عقبة القنذع وفضحة.

**استشهاده**

في مساء 21 يونيو 2018 م، كان يسابق جنوده ومرافقيه أثناء قيادته استكمال عملية تحرير الطريق الأسفلتي المؤدي إلى القنذع تعرض لانفجار عبوات ناسفة واستشهد رحمه الله تعالى مقبلاً غير مدبر يتقدم الصفوف في سبيل استعادة الوطن.





الخميس: العدد «1843» 2 أغسطس 2018م
الموافق 19 ذي القعدة 1439هـ

## بعد ثبوت تورط إيران كجهة داعمة.. خبراء عسكريون:

# الحوثيون يحولون اليمن إلى أكبر حقل ألغام منذ نهاية الحرب العالمية الثانية



روايات الحرب مؤلمة على الدوام، لكن ماذا إذا كانت هذه الروايات حقيقية، وليست مجرد خيال لراو أو كاتب.فقبل ما يقارب نصف قرن كتب الروائي الأمريكي «همنغواي» رائعته (لمن تُقـرع الأجراس)وهي رواية حرب بإمتياز، لكـن الرواية المؤلمة التي نحن بصددها الآن مختلفة لأنها حقيقية، وإذا كان لهذه الرواية عنوان على طريقة «همنغواي» فلن نذهب بعيداً عن (لمن تزُرع الألغام).

هنا في اليمن (العربية السعيدة) كما في العادة يسميها الغالبية في العالم ـ نظراً لجمال وخضرة أرضها ـ تبدأ هذه الرواية الأرض الخضراء الفاتنة أصبحت بفعل مليشيا التمرد والموت دوامة من الحروب والدماء في قوس قزح من الألوان حقل واسع بلا نهاية مزروعة بأدوات الموت جميلة، لكن قاتلة، قادرة على طهي شخص في غضون ثوان.



تقرير / أمين الجرادي




### الحوثية مسيرة دموية

تـزرع أيـدي المليشـيا لغماً،فينطلـق الوحشـي الرابـض فـي الأعمـاق، الذي لا يتوقـف عـن إراقـة الدمـاء مـن عروق اليمنيـين، ليكـون مصيرهـم إما قتلـى أوذوي عاهـات مستديمة لا يمكـن مدواتها. ولا تتوقف الكارثة التي تسببت بها الجماعة الحوثيـة حد زراعة الألغام بطرق متعمدة وعشوائية لقتل المدنيين، بـل تتجاوز ذلك لتصبح اشكالية تمرد متقلب ومتناقض ومحشـو بأداة العنف التي قلما عرف التاريخ اليمني لها مثيلا وفق هـذه الآلية وهذه الارقام الفلكية من الضحايا.

هـذا المشـهد اليومـي لضحايـا ألغام المليشـيا يحمل دلالات قياميـة، أكثر من أي فعل آخر، ودلالة أعمق على المستوى الذي وصل إليه انحدار انسانية البشر وشـرطهم الاخلاقـي والقيمي المكتسـب عبر تاريخ طويل جداً، عبر أزمنة الحرب والسلم، من المكائد والكفاح ضد الوحشي الرابض في الاعمـاق منذ بدايات الكائن على هذه الأرض.

### اليمن.. جوع وفقر وألغام

فـي عصبية ظاهرة يتعمـد الحوثيون زراعة الألغام في كل مكان وفي كل شبر من الأرض تطأه أقدامهم مملوئين حقداً وانتقاماً على اليمنيين قاطبة. وتحرص عناصر المليشيا الدموية على زراعة هذه الألغام القاتلة في المناطق التي يضعون قبضتهـم عليها بأسرع وقت، ليصبح هذا التفخيخ هو أداة الموت القريب الذي يكشر عن أنيابه في وجوه اليمنيين.

إنها اليمن البلد الذي لم يكتف الجوع والفقر والمرض بنهش أجساد الملايين من أبنائها، بل فاقم من ذلك موجات النزوح من الحـرب التـي تسـببت بهـا عصابة التمرد الحوثية.

صور حزينة تعكسها وجوه من أفقدتهم الحرب أطرافاً رئيسـة من أجسـادهم. إنها صـور لمئات الأطفال والرجال والنساء المعاقين الذين أصبحوا في غمضة عين غير قادرين على الحركة والإنتقال.

القصـة لم تنتـه بعد، حيـث لا يـكاد يمر يوم واحد على عدم وقوع حادثة انفجار لغم أرضي أو عبوة مزروعة وطأتها قدم أو لامستها يد، وللقصة فصولاً قادمة.

### تحديات تواجه اليمن

مـع مطلـع حزيران/يونيـو 2018،كان وفـد مـن جانـب الحكومـة اليمنيـة يشـرح بالتفصيل التحديات التي تواجهها اليمن فيما يخص الألغام الأرضية، وذلك في الاجتماع الذي عُقد في جنيف حول «اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد». وأمام هذا التحدي وقعـت الحكومـة اليمنيـة اتفاقية مع شركة بريطانية لإجراء عمليات لإزالة الألغام؛ فيما أبدت السعودية اسـتعدادها الكبير في مساعدة اليمـن إزاء ذلك لتعلن أطلاق مشـروعها الجديد المخصـص فـي جانب نـزع الألغـام الأرضية في المناطق اليمنية الموبوءة بانتشار حقول الألغام.

ومنذ وقت مبكر سبق اسقاط العاصمة صنعاء و الحوثيون يقومون بزرع ونشر وانتاج الألغام الأرضية بشكل هستيري لا يتماشى مع أخلاقيات الحرب بل يجعل من هذه المليشيا سرطاناً يتفنن في صناعة الموت لكل اليمنيين.

وفي الفترة التي تلت اندلاع الثورة السلمية في اليمـن على نظام الرئيس المخلـوع صالح وبروز تنظيم القاعدة في المناطق الجنوبية فيما يعرف بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، قامت عناصرها الإرهابية بزراعـة الألغام... وبالعـودة إلى العام 2000 سجل مسح للألغام الأرضية في محافظات اليمن العشرين عن وجود ما يقارب 1،078 موقعا للألغام.

ليست مشكلة الألغام وحدها هي التي واجهتها اليمـن ولا زالـت منذ أكثـر من خمسـة عقود من الزمن، فالغنـف والفوضى وتعدد الصراعات زاد من اتساع خارطة المشكلات والعقبات المتراكمة التي تضاف الى أعباء الأجيال اليمنية المتعاقبة.

وقـد شـهدت اليمـن خـلال العقـود الأخيـرة صراعات متعددة، إلا أن وحشية المليشيا الحوثية وفضاعة جرمها جعلها تُغرق اليمن في مستنقع مـن الألغام تفوق معـدلات عالميـة. ويؤكد خبراء عسكريون وباحثون يمنيون أن الحوثيين حولوا اليمـن إلـى أكبر حقـل ألغـام منذ نهايـة الحرب العالمية الثانية.

### تقارير دولية

منذ بداية الحرب وبالتواطؤ مع النظام السابق تتحدث التقارير الدولية عن قيام المتمردبن بزراعة الألغـام الأرضيـة المضـادة للأفـراد والمضـادة للمركبات.

وفـي هـذا الخصـوص، كشـف المركـز الدولي لأبحـاث التسـلح، ومقره في لندن ( أبحاث تسلح الصـراع، مـارس/ آذار 2018)،أن الحوثيـين في كثير من الأحيـان قاموا بإخفـاء أجهزة متفجرة تشبه الصخور، وهو تكتيك استخدمه حزب الله في لبنـان وجماعات مسلحة أخرى فـي العراق والبحرين.

وكما أوردت منظمة هيومن رايتس ووتش فإن عدة أحياء في مدينة عدن تعرضت لزرع مثل هذه الألغام، حين بدأ الحوثي – بالانسحاب من المدينة الساحلية في الجنوب.

وعلى هذا المسـار قامت فـرق الجيش الوطني المتخصصـة فـي إزالـة الألغـام بإبطـال حوالي 400000لغم أرضي في محافظة مأرب و16000لغم فـي جزيرة بيـرم في مضيق باب المنـدب. أما في الحديـدة، وبطريقـة اسـتباقية لعمليات الجيش الوطني المسـنودة بقوات التحالـف العربي، فقد قـام الحوثيون أيضا بـزرع الآلاف من الألغام في جميـع أنحـاء المحافظة، بما في ذلـك مدينة زبيد الأثريـة، والتي تعد واحدة من أهم مواقع التراث العالمي التابعة لليونسكو.

وأشـار مركز الابحاث والتسـلح إلـى أن قيام المليشـيا الحوثية بالإسـتخدام الواسـع النطاق للألغـام الأرضية والعبـوات البدائية الصنع في جميع أنحاء البلاد له آثاره الرئيسية على الهجوم المستمر في الحديدة وكذلك على اليمن بشكل عام.

وأكد المركـز أن الأجهزة المتفجـرة، التي غالبًا ما تزرع عشـوائياً، تسبب كثيراً في إلحاق الموت والإعاقـة بالمدنيـين، كمـا أنهـا أبطـأت عمليات الجنود المتقدمين صوب مدينة الحديدة الساحلية على الرغم من إسـتخدام قـوات الجيش الوطني للمركبات الكاسحة للألغام.

ويرى مراقبون دوليون وخبراء عسكريون إن قيام الحوثيون بزرع الألغام الأرضية بالقرب من الميناء والمطار ومواقع رئيسـة أخـرى في مدينة الحديدة قد يؤخر عمليـات التحالف الذي تقوده السعودية عن شن هجوم شامل، وحسب المراقبون فـإن القيـام بتقـدم متهور قد يـؤدي إلـى تدمير المدينة، وتشريد مئات الآلاف من الناس، وتعجيل الأزمة الإنسانية.

ومع ذلك، سيكون للألغام الأرضية تأثيراً دائماً علـى السـكان اليمنيـين، فالكثير منهم يخشـون العـودة إلـى مناطقهـم بسـبب الألغـام الأرضية المزروعة عشـوائياً بالقرب من منازلهم، في حين أن نزع الألغام وفتيل كل العبوات الناسـفة التي زرعتها المليشيا الحوثية خلال الحرب سيستغرق سنوات.

### تورط إيران

في إشـارة إلى ثبوت التورط الإيراني في دعم المليشيا الحوثية في اليمن،ذكر تقرير نشره معهد واشنطن للدراسات الشرق الأدنى للخبيرة إليانا ديلوزيـي . المحللـة السياسـية والمتخصصة في شـؤون اليمن، ومؤسسة «معهد سـيج للشؤون الخـارجية»، إن استخدام الحوثيون لهـذا الحجم الهـائل مـن الألغام الأرضية يثير تسـاؤلات حول مصدرهـا وإمداداتهـا. وبحسـب وصفهـا فـلا يُفتـرض أن تمتلـك اليمـن مخزونـات محلية من الألغـام الأرضية؛ ففي النهاية خـلال عام 2002، أعلنـت سـلطات صالح أنهـا دمـرت مخزوناتها التي ضمت أربعة أنواع من الألغام المضادة للأفراد عملاً بالتزاماتها بموجب «معاهدة حظر الألغام». وعموماً لا توجد هذه الأنواع الأربعة فـي اليمن، ولكن هنـاك عدة أنواع أخرى شـائعة، ممـا يؤكـد ثبـوت التورط الإيرانـي في تهريـب مخزونـات هائلة من هذه الألغام إلى حلفائهم الحوثيين.

وأكد التقرير على أنه وبالرغم من انتشار اللغمين من طراز «تي تي إم – 2» و«تي أم-57» والعديـد مـن الألغـام الأخرى، إلا أن المعـدلات الحالية لتجدد المخزونات تشـير إلى أن الحوثيين وبمساعدة وإشراف فريق خبراء إيرانيون يصنعون ألغاماً خاصة بهم بأعداد كبيرة. ووفقاً «لمركز أبحاث التسلح والصراعات»، يقوم الحوثيون في كثير من الأحيان بـزرع ثلاثـة ألغام غير متسلسـة أو تُشـير إلـى أنهـا صُنعت في بلـد آخر. فالأول هو لغم يشبه «تـي أم57-»، رغم أن اللون ونوع المعدن يختلفان عن الأساسي، ويتضمن غلافه رقماً كبيراً ذو ثلاثة أعداد باللغـة العربية على جانبـه بدلاً من وجود رقم تسلسلي صحيح. وتعتبر هذه النماذج شبه المطابقة للأصل موحدة، مما يشير إلى أنها تُنتَج بأعداد كبيرة في ورشة عمل. ومن خلال إضفاء المزيد من المصداقية على هذه النظريـة الخاصة بالإنتاج المحلي الضخم، نشرت صحيفة «يمن أوبزرفر» صوراً تُظهر أحد كبار قادة الحوثيـين، صالح الصماد، يقوم بجولة في منشـأة لتصنيع الأسلحة في نيسان/أبريل 2018. (وقد قتل الصماد في ذلك الشـهر نفسـه). وقد أظهرت إحدى الصور عشرات أغلفة الألغام الأرضية التي تشبه النسـخ شـبه المطابقة التي وصفها «مركـز أبحـاث التسـلح والصراعـات». ووفقـاً للتقرير، فإن اللغمـين الآخرين غير المتسلسـلين اللذيـن ينشـرهما الحوثيون بشكل متكرر طويلان وأسـطوانيا الشكل. كمـا أن اللغـم الأصغر حجمـاً مصنوع من أنابيب «الكلوريد المتعدد الفاينيل»، والأكبر من المعدن. وعلى غرار النسخ شبه المطابقة للغم «تـي أم57-»، فإن هـذه الألغام موحـدة ومماثلة، مما يشـير إلـى إنتاجها بأعـداد كبيـرة، وغالباً مـا تكون ممهورة بالنوع نفسـه المؤلف من ثلاثة أعداد. وبدأت صور هـذه الألغام – التي يُزعم أن التحالف جمعهـا في الحديدة – بالانتشـار على مواقع التواصل الاجتماعي.

واوضح التقرير كيـف يحصل الحوثيون على والمواد المكونة لصنع الآلاف من الألغام الأرضية المتطابقـة، على غـرار أنابيب «الكلوريـد المتعدد الفاينيـل» أو الأسـطوانات المعدنيـة. ولا يمكـن على أية حـال أن تنكر إيران دورهـا في إمدادات الحوثيـين الخارجيـة -كجهـة متبرعـة- تقـوم بتصديـر المـوت كتدخـل سـافر خـارج حدودها الجغرافية.

### الحوثيون يلغمون طرق الملاحة

تسـتخدم الألغـام البحريـة كأسلحة مضادة للغواصـات والـزوارق والطـرادات البحريـة وتقـوم الريـاح الموسـمية المتجهة نحـو جنوب البحـر الأحمر بين شـهري مايـو وأكتوبر بجلب الألغـام التي أطلقهـا الحوثيون في بـاب المندب وفـي الواقـع، تم تحديـد موقع الألغـام على بعد 90 كيلومتراً جنوب غرب عـدن، بعد أن مرّت عبر المضيق باتجاه المحيط الهندي.

وفي هذا الإطار، استخدم الحوثيون على نطاق واسع تكتيكات عشـوائية لنشر الألغام البحرية. ووفقاً للتقرير السنوي المفصّل الذي نشره فريق خبراء الأمم المتحدة في 26 يناير 2018، تم تحديد 44 لغماً بحرياً في البحر الأحمر وخليج عدن في عام 2017، حيث انفجر أربعة منها.

وبحسـب تقرير فرزين نديمي الزميل المشارك في معهد واشـنطن ومتخصص في شؤون الأمن والدفاع المتعلقة بإيـران ومنطقة الخليج، يُتوقع مـن الحوثيـين أيضـاً زرع الألغام علـى منافـذ الحديدة تحسـباً لهجوم بحري قد تشـنه قوات التحالف. ويشار إلى أنه قد تم العثور على معظم الألغام العائمة التابعة للحوثيين على عمق خمسة أمتار تقريباً، مما يجعلها غير ملائمة لضرب أي سـفينة بحرية تابعة للتحالف، باسـتثناء سـفن إعـادة التعبئـة العملاقـة والفرقاطـات وزوارق الدوريات، والناقـلات المدنية. ويـرى التقرير أن الحوثيـين يضعون ألغامـاً مربوطـة عائمة على عمق مترين فقط، وقد يكون ذلك لاستهداف زوارق الإنزال في المياه الضحلة. ويسـتطيع الحوثيون أيضـاً زرع الموانـئ بألغام القاع، حيث اسـتولى التحالف على عدد منها من الحوثيين بالقرب من ميناء المخا والتي تشـبه كثيراً نموذجـاً إيرانياً عرضه «الحرس الثوري الإسـلامي» الإيراني في عـام 2015 باعتباره لغمـاً مـن الألومنيوم المركب يبلغ وزنه 42 كيلوغراماً.

وذكـر التقريـر أن وحـدات مـن الغواصـين الحوثيـين المجهزيـن بملابس الغـوص، تتلقى تدريبات على الجزر السـاحلية في البحر الأحمر مثل البوادي. وتُظهر أشـرطة الفيديو التعليمية المتدربين وهـم يتعلمون كيفية تحديد الفرقاطات السـعودية والطـرادات الإماراتيـة. ويديـر كل من سـلاح البحريـة التابـع لـ «الحـرس الثوري الإسـلامي» و«حزب الله» اللبناني مجموعات من الغواصين المقاتلين القادرين على زرع الألغام في السـفن الراسـية في الميناء. فعلى سـبيل المثال، من المعروف أن القوة الخاصة لـ«الحرس الثوري الإسلامي» تدير «محور المقاومـة»، وهو برنامج تدريـب خـاص بالغواصـين الأجانـب، وذلك من جزيرة «فارور» في الخليج.

### توصيات للسياسة الدولية

يرى مراقبون غربيون أن على الولايات المتحدة أن تحذر من جهود الحوثيين الرامية إلى توسيع النزاع أو تدويله وأن تعارض هذه الجهود بشكل فعال.

ويرى المعهد الأمريكي للسـلام في تقرير نشره مطلـع يوليـو أن مضايقـات الحوثيـة المكثفة للملاحـة العالميـة ومضيق باب المنـدب تتناقض بشـكل مباشـر مع المصالـح القوميـة الأمريكية والدوليـة فيمـا يتعلق بالتدفـق الحـر للتجارة وأمن الممرات البحرية الحيوية. وباعتبارها جهة يقع على عاتقها «واجـب التحذيـر» العالمي، وهنا ينبغي على الولايات المتحدة العمل بشـكل فعال مـع الحكومـة اليمنيـة المدعومـة من الأمم المتحدة والتحالف العربي للكشـف الفـوري والعلني عن أي عمليات حوثية لزرع الألغام البحرية أو غيرها من الهجمات المتهورة التي تعرّض الملاحة العالمية للخطر. وفيما يتعلق بعمليات إطلاق الصواريـخ البالسـتية، يتعـين علـى الولايـات المتحـدة أن تشارك في عملية حسنة التوقيت لتبادل البيانات التحذيريـة وتحديـد الموقـع الجغرافـي الخـاص بالصواريـخ، والـزوارق الهجوميـة السـريعة، وغيرهـا مـن الهجمـات البحريـة التـي قد تعرّض السـفن للخطر. كما يجب مراقبة «السـفينة الأم» الإيرانية في البحـر الأحمر عن كثب لضمان عدم تسـهيلها للهجمـات البحريـة مـن خـلال توفير بيانات تستهدف حركة سفن الشحن.

وحـذر التقرير مـن أن تخريب مرافق الميناء أو تدميرها وزرع الألغام البحرية داخل المرافئ سوف يعقّد عودة التدفقات الإنسانية إلى المناطق الأكثر اكتظاظاً بالسكان في اليمن ويؤدي إلى تأخيرها. مؤكـداً من أنه يجب على واشـنطن أن تراقب عن كثـب العمليات التـي يقوم بهـا الحوثيون خلال معركة تحـرير الحديدة. كما ينبغي على المسؤولين الأمريكيين أن يحثّوا بقوة المبعوث الخاص للأمم المتحـدة إلى اليمـن، مارتن غريفيـث، والوكالات الإنسانية، والدول الأعضاء في الأمم المتحدة على إرسال إنذار للحوثيين يشيرون فيه إلى أن القوات المتمردة ستُعتبر مسؤولة عن تنفيذ استراتيجية الأرض المحروقة أو إطلاق الصواريخ على الميناء، إذا شاركت في مثل هذا النشاط.

### الألغام تحد ما بعد الحرب

تـرى إليانـا ديلوزيـي، المحللـة السياسـية والمتخصصة في شؤون اليمن، ومؤسسة «معهد سيج للشؤون الخارجية»، أن الألغام الأرضية في اليمن ستبقى تشكل تحدياً صعباً خلال حقبة ما بعد الحرب. ونتيجة لذلك، سيشكل نزع الألغام من القضايا الرئيسة في مفاوضات السلام، تماماً كما كان عليه الحال في المحادثات بين طرف الحكومة اليمنية والسعودية والحوثيين في عام 2016.

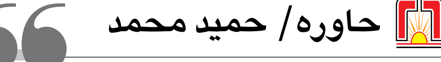
وتؤكـد الخبيـرة الأمريكية في شـؤون اليمن، إن تجاهل انتشـار الألغـام الأرضية قـد يُضعف إلى حد كبير عقوداً مـن العمل على بناء القواعد والمعايير ويشـجع بذل جهود مماثلة في مناطق أخرى. وفي اليمن -حد تعبيرها- قد يدعم إزالة الألغام الأرضية أيضاً جهود مكافحة الإرهاب من خلال ضمان عدم تمكن جماعات على غرار تنظيم «القاعدة في شـبه الجزيرة العربيـة» من جمعها لاستخدامها في المستقبل أو إعادة استخدامها لصنـع أنواع أخـرى مـن المتفجرات. ومن شـأن الاستثمار في إزالة الألغام الأرضية – وهو مجال يمكن فيه لنفقـات ضئيلة نسـبياً أن تحدث أثراً كبيراً – أن يسـاعد الولايات المتحدة أيضاً على تأكيد نفسـها على أنها حليف لليمـن يهمه رفاه المدنيين وأمنهم في مرحلة ما بعد الحرب.

وتضيف إليانا أن الولايـات المتحدة كانت قد منحت بالفعل مساعدات لليمن لإزالة الألغام فاقت قيمتهـا 27 مليون دولار خـلال عقدين من الزمن. وفي المستقبل، على واشنطن مواصلة تقديم الدعم المالـي لعمليات إزالة الألغام، والدعوة إلى إجراء مسح جديد لأثر الألغام الأرضية، والمساعدة على ضمان منح الأولوية بشـكل دائم لعمليات إزالة الألغـام حتى مع ظهور تحديات ملحة أخرى في أعقاب الحرب.

## قال إنها ستكون البوابة الرئيسية لتحرير العاصمة.. العميد/ ناصر العواضي لـ«26 سبتمبر»:

# البيضاء.. جبهات ملتهبة مع مليشيا التمرد

قال العميد ركن ناصر العواضي قائد اللواء 157 مشاة قائد محور البيضاء سابقا إن محافظة البيضاء على موعد مع التحرير من دنس المليشيا الحوثية الانقلابية، ومثلما كانت منطلقا للدفاع عن ثورة 26 من سبتمبر وفك حصار السبعين يوما عن العاصمة صنعاء من قبل فلول الإمامة ستكون البداية الحقيقية لتحرير صنعاء واليمن مجددا من مليشيا الامامة الجديدة اتباع ايران الذين هتكوا الاعراض واستباحوا المحرمات موضحا ان الجيش الوطني حقق انتصارات ساحقة على المليشيا الحوثية التى تعيش حالة انهيار غير مسبوقة، جاء ذلك في حوار صحفي اجرته صحيفة «26 سبتمبر» وقد تحدث فيه عن سـير المعارك في محور البيضاء والانتصارات التي يحققها ابطال الجيش الوطني ضد المليشيا الحوثية وغيرها من المواضيع.



حاوره/ حميد محمد

• صف لنا الوضع الميداني لسير العمليات العسكرية في جميع جبهات البيضاء مع المليشيا الحوثية؟

– للبيضاء دور كبير وفاعل منذ الايام الاولى لاجتياح المليشيا الحوثية الايرانية العاصمة صنعاء والبدء في التمدد نحو المحافظات اليمنية حيث شكلت مقاومة شعبية من قبائل محافظة البيضاء في العديد من مديريات المحافظة وبجهود ذاتية، وذلك امتداد للنفس الجمهوري والثوري لأبناء وقبائل محافظة البيضاء التي كان لها دور بارز في تفجير الثورة اليمنية والدفاع عنها ابتداء بالثورة الدستورية عام 1948م وثورة 26سبتمبر 1962م والدفاع عنها ومشاركتهم اخوانهم في مقارعة الاستعمار البريطاني في جنوب الوطن.

وبالنسبة للوضع الميداني لسير المعارك ضد المليشيا الحوثية الايرانية المتمردة، فأن جميع جبهات البيضاء مشتعلة في وجه مليشيا الحوثي المتمردة التي تعيش حالة انهيار غير مسبوق في المحافظة.

وهي تسير في محورين، الأول ينطلق من الجهة الشرقية لمحافظة البيضاء، اذ تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في هذا المحور من تحرير مديريتي ناطع ونعمان بالكامل وأجزاء واسعة من مديرية الملاجم، حيث تم خلال أيام عيد الفطر المبارك تحرير عقبة القنذع الاستراتيجية، والتحمت القوات المرابطة هناك بجبهة ناطع وفضحة.

ومؤخراً بدأت عملية عسكرية واسعة، مسنودة بالتحالف العربي لدعم الشرعية، تمكنا من تحرير مناطق ومواقع عدة في مديرية الملاجم،حيث تم تحرير سلسلة جبال ووادي فضحة،وموقع «دير» الاستراتيجي و«ظهر البياض»، الذي يعد من أهم المواقع التي كانت تحت سيطرة الميليشيا، كما تمت السيطرة على منطقة شركة بن عرب ووادي فضحة ومعسكر فضحة وجبال الدير الاستراتيجية، وسط انهيار كبير للمليشيا الحوثية،وبقية المواقع تحت السيطرة النارية للجيش الوطني،والمعارك تدور حالياً في عمق مديرية الملاجم.

وتمتلك فضحة اهمية استراتيجية لتغير مسرح العمليات العسكرية وتؤثر في سيرها كونها تقع بين مديريات ناطع والملاجم، وتعد المركز الرئيس ومقر ومنطقة إمداد مشتركة للمليشيا، وتتركز فيها العديد من العناصر والعتاد العسكري للمليشيا، وبتحريرها ستكون الطرق الرابطة بين جبهات ناطع ونعمان وردمان والملاجم موحدة إلى جانب جبهات السوادية، وستكون الطرق مفتوحة باتجاه مدينة البيضاء مركز المحافظة.

• ما أهمية تحرير عقبة القنذع ؟ وكيف دارت معركة تحريرها؟

– كانت تعد عقبة القنذع شرياناً رئيسياً ومهماً لإمدادات المليشيا في مواقعهم في مديرية الملاجم وربطها ببقية مديريات المحافظة وكانت تشكل تهديدا كبيراً للمناطق التي تم تحريرها وبتحريرها قطعنا خطوط امداد المليشيا وأمنا مديريات نعمان وناطع من قذائف المليشيا الحوثية التي كانت تستهدف بها سكان المناطق المحررة.

اما عن الخطة العسكرية التي وضعت لتحريرها، فقد تم وضع خطة عسكرية محكمة ونوعية من قبل القيادة العسكرية المكلفة بهذه الجبهة، وباشراف قيادة المحور، وقد اقتضت تنفيذ عملية التفاف بعمق 45كم خلف عقبة القنذع وذلك من اجل قطع الامداد عن المليشيا المتمركزة في القنذع، حيث دارت معارك عنيفة جداً لمدة 15ساعة استخدمت فيها مختلف الاسلحة، من قبل التشكيلات والوحدات العسكرية التابعة للجيش الوطني والمقاومة المكلفة بالمهمة بمساندة قوية من طيران تحالف دعم الشرعية، الذي نفذ غارات جوية دقيقة ومركزة ضد تجمعات ومواقع المليشيا ونجحت الخطة وتم تنفيذ عملية الالتفاف ومنيت المليشيا المتمردة هزيمة نكراء وتكبدت خسائر فادحة في الارواح والعتاد، بعد ذلك تم تحرير عقبة القنذع خلال ساعتين فقط، وتم قتل عشرات الحوثيين واسر آخرين واغتنام الكثير من الأسلحة .

• وماذا عن المحور الثاني؟

– المحور الثاني ينطلق من منطقة قانية بمديرية السوادية وقد حقق الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في هذه الجبهة انتصارات عظيمة تكللت في تحرير قانية وجميع المناطق والسلسة الجبلية المحيطة بها، منها جبال العرج واليسبل والخليقة وخدار العرج وحوران وصولا الى أول منطقة من الوهبية التابعة لمديرية السوادية والتي يوجد فيها مركز العمليات العسكرية للمليشيا الحوثية، بالإضافة الى انه يوجد فيها أهم معسكر تدريبي للمليشيا، وباتت قوات الجيش الوطني قريبة من قطع خطوط الإمداد على مواقع مليشيا الحوثي في مديرية الملاجم، التي باتت محاصرة من ثلاث جهات، وقريبة من استكمال تحريرها.

> ❑ تأمين المناطق التي يتم تحريرها وتغيير الخطط العسكرية في المناطق السكنية سبب توقف المعارك
>
> ❑ هدفنا الوصول الى ذمار وقطع خطوط إمدادات المليشيا عن تعز
>
> ❑ الجيش الوطني أصبح يمتلك قدرات عسكرية عالية والمليشيا في إنهيارات كبيرة

• لكن الملاحظ أن المعارك تتوقف بعد كل عملية عسكرية.. برأيك ما الاسباب؟

– المعارك لم تتوقف والذي حصل ان قوات الجيش الوطني المرابطة في محور البيضاء حررت مساحات شاسعة خلال تنفيذ المهمة العسكرية التي تحدثنا عنها مما استدعى الى ضرورة تأمين تلك المناطق وتطبيع الحياة فيها وتوفير الخدمات للمواطنين العائدين الى منازلهم، بالاضافة الى اننا نضطر لتغير الخطة العسكرية عندما تقترب المواجهات من المناطق الآهلة بالسكان والمدن من اجل الحفاظ على ارواح المواطنين وممتلكاتهم لان المليشيا الحوثية تتمترس في منازل المواطنين وتتخذ منهم دروعا بشرية قبل الانطلاق في تنفيد المرحلة الثانية لاستكمال تحرير بقية مديريات محافظة، والبدء بمعركة تحرير محافظة ذمار وقطع خطوط الامداد عن المليشيا في محافظة تعز وإب والتي سيكون لها تأثير كبير على سير المعركة مع المليشيا الحوثية وسنتمكن من تحرير محافظة إب تلقائيا وفك الحصار عن مدينة تعز وتحرير بقية مديرياتها، التي تعد مخزن بشري مهم للجيش الوطني نحن بحاجة اليه في تحرير العاصمة صنعاء وبقية المحافظات من المليشيا الحوثية الايرانية المتمردة واستعادة الجمهورية والشرعية الدستورية.

• ما الأهمية الاستراتيجية لتحرير محافظة البيضاء في معركة استعادة الدولة؟

– تتوسط محافظة البيضاء اليمن وتتصل بثمان محافظات وتربط شرق اليمن بغربه وشماله بجنوبه وكانت توفر للمليشيا خط تهريب للسلاح وقد تم قطعه، فيما لا تزال تشكل مورداً اقتصاديا مهما للمليشيا، حيث أنشأت منفذاً جمركياً كما يسمونه في منطقة «عفار» وفرضت على ناقلات الغاز المنزلي وشاحنات البضائع وباصات النقل الجماعي رسوم جمركية خيالية وجبايات اخرى تستخدمها في تمويل حربها على الشعب اليمني ،اذ تصل جباية هذا المنفذ الى عشرات المليارات شهرياً.

• كيف ترى مستوى الاعداد القتالي للجيش الوطني اليوم؟

– الجميع يعلم انه بعد ان انقلبت المليشيا على الشرعية وسيطرتها على مقدرات المؤسسة العسكرية والامنية، عملت القيادة العسكرية للشرعية ومعها الشرفاء والأحرار من أبناء شعبنا اليمني وبدعم من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية على بناء جيش وطني من الصفر ولاؤه لله ثم الوطن، وبفضل من الله وصل اليوم الى مراحل متقدمة، وأصبح قادراً على تحرير الوطن من المليشيا الحوثية الايرانية واستعادة الشرعية والجمهورية من قبضة كهنة الإمامة وعبدة الكهوف واذناب المجوس .

تم اعداده بدقة عالية واصبح يتمتع بقدرات قتالية محترفة ومعنويات مرتفعة وعقيدة عسكرية راسخة يؤمن بها، وما الانتصارات التي يحققها يومياً على المليشيا المتمردة الاخير دليل على قدرات الجيش الوطني وما وصل اليه من كفاءة قتالية متميزة.

• وكيف ترى الوضع العسكري للمليشيا؟

– تعاني مليشيا الكهوف من انهيارت عسكرية متتالية وهزائم ساحقة تتلقاها في جميع جبهات القتال المحتدمة على يد ابطال الجيش الوطني، من الساحل الغربي حتى صعدة وميدي ،وباتت تلفظ أنفاسها الأخيرة ولتلافي الانهيار لجأت لتجنيد الاطفال والزج بهم في المعارك وتقوم بزراعة الالغام بجميع انواعها بشكل عشوائي في مخالفة لجميع القوانين الحربية، وقريباً سيتم الاطباق عليها في معقلها الرئيسي ورفع علم الجمهورية كما وعدنا فخامة الرئيس المشير / عبد ربه منصور هادي القائد الاعلى للقوا ت المسلحة في جبال مران.

• عقد رئيس الجمهورية ونائبه اجتماعات بالسلطة المحلية والقيادات العسكرية لمحور محافظة البيضاء, ما الذي نوقش في هذه الاجتماعات ؟ وما نتائج تلك الاجتماعات؟

– يولى فخامة الرئيس المشير الركن عبد ربه منصور هادي، اهتماماً كبيراً بمحافظة البيضاء لأهميتها الاستراتيجية كما اشرت سابقاً ويتابع بصورة مستمرة سير العمليات العسكرية والانتصارات التي يحققها ابطال الجيش الوطني على المليشيا المتمردة في محور البيضاء ويتواصل معي هاتفيا بشكل شبه يومي، ويحثنا على مواصلة المعارك وتحرير محافظة البيضاء والزحف باتجاه العاصمة صنعاء لاستعادة الجمهورية والقضاء على المشروع الايراني الفارسي الذي تحمله هذه المليشيا .

اما بخصوص الاجتماع مع الاخ نائب الرئيس الفريق الركن على محسن صالح فقد تم اطلاعه على الوضع العسكري والميداني في محور البيضاء والانتصارات التي حققها الجيش الوطني على المليشيا، وقد شدد الاخ النائب على ضرورة مواصلة العمليات العسكرية لاستكمال تحرير المحافظة والتقدم نحو محافظة ذمار، ووجه بتوفير كامل الدعم العسكري والمادي لجبهات محور البيضاء حتى نتمكن من مواصلة تنفيذ المهام العسكرية الموكلة للمحور وقد كان الاجتماع مثمرا وستنعكس نتائجه الايجابية على سير المعارك المستمرة مع المليشيا المتمردة خلال الايام القلية القادمة، وستسمعون مفاجآت عسكرية وميدانية كبيرة جداً في جبهات محور البيضاء وغيرها من الجبهات ان شاء الله.

• وماذا عن دعم التحالف العربي للجيش الوطني؟

– للتحالف العربي الداعم للشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية دور كبير في مساندة ودعم الجيش الوطني في حربه ضد المليشيا المتمردة بشكل عام، من خلال تقديم الدعم العسكري واللوجستي والمشاركة الميدانية المباشرة، وهناك غرفة عمليات مشتركة لقيادة الجيش الوطني والتحالف تشرف على سير العمليات العسكرية .

وللتحالف مشاركة فاعلة من خلال تنفيذ ضربات جوية مركزة ضد اهداف المليشيا وتعزيزاتها.

وقد اعاد التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن للأمة العربية تلاحمها وتوحدها وهيبتها التي افتقدناها .

---

## في عملية «خسوف الحوثي»..

# أبطال الجيش الوطني يحررون جبال الربعة في الجوف

عثمان شايف

عملية «خسوف الحوثي» العسكرية والخاطفة شاركت فيها وحدات تابعة للجيش الوطني من اللواء الأول حرس حدود واللواء التاسع حرس حدود وانتهت بالسيطرة على جبال الربعة الاستراتيجية ومساندة من طيران التحالف العربي الذي شن عدة غارات جوية على مواقع المليشيا في سلسلة جبال الربعة التابعة لمديرية برط العنان.

وأسفرت المعارك عن وقوع عشرات القتلى والجرحى وأسر 9 عناصر من مليشيا الحوثي المتمردة أثناء تحرير جبال الربعة الاستراتيجية في مديرية برط العنان بمحافظة الجوف.

### الأهمية الاستراتيجية

تمكنت قوات اللواء الأول والتاسع حرس حدود من تحرير سلسلة جبال الربعة الاستراتيجية بمديرية برط العنان محافظة الجوف في معركة (خسوف الحوثي) والتي بدأت في العاشرة من مساء يوم الجمعة واستمرت حتى ساعات الصباح الأولى.

وتكمن أهمية هذه السلسة الجبلية في كونها تطل على معسكر «طيبة الاسم» الاستراتيجي المطل على الخط الدولي الرابط بين البقع والجوف والمطل أيضاً على مواقع تسيطر عليها المليشيا..

وتعد سلسلة جبال الربعة الاستراتيجية منطقة محاذية بين مديرية برط العنان في الجوف ومديرية الحشوة التابعة لمحافظة صعدة وهي ذات أهمية عسكرية.

### معركة مفصلية

وفي تصريح لأركان حرب اللواء الأول حرس حدود العقيد جميل المعالم قال: إن قوات الجيش الوطني بمساندة كبيرة من طيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية سيطرت على معسكر وجبل الربعة الاستراتيجي في معركة الخسوف الكلي للحوثي.

وأضاف العقيد/ المعالم أن المعركة كانت مفصليه لأن جبل الربعة يعد بوابة برط والحشوة والبقع وشعير باتجاه مديرية كتاف فهو موقع محوري على ثلاث مديريات هي الحشوة وكتاف وبرط العنان.

وكشف المعالم أن معركة «خسوف الحوثي» أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى والأسرى من مليشيا الحوثي المتمردة.

وتأتي هذه العملية العسكرية في ظل انهيارات كبيرة وخسائر بشرية ومادية في صفوف المليشيا الحوثية المتمردة في مختلف الجبهات.

### المعركة ودلالاتها..

وتزامنت هذه المعركة مع زيارة فريق من دائرة التوجيه المعنوي برئاسة نائب رئيس الدائرة العقيد الدكتور / نبيل اسكندر حيث تحدث عن دلالات هذه المعركة قائلاً: أشعر أن معركة تحرير جبال الربعة والتي قام بها اللواء الأول واللواء التاسع حرس حدود متميزة قدراً ووقتاً ارضاً وسماءً كان خسوف القمر وكنا جلوس مع الشباب وقلنا الحوثي هو خسوف اليمن الذي اطفأ نورها واذهب جمالها وجلب ضررها وحجب خيرها، فكان الحوثي هو خسوف اليمن الذي نستغفر الله منه مثلما يجب ان نستغفر من خسوف السماء.

فما إن تجلى القمر إلا وتجلت الأرض بنصر وفتح مبين نسأل الله أن يوفق ويكتب أجر المقاتلين والقيادات الرائعين والأبطال وأن يثمن هذا الأمر بنصر كامل لليمن واليمنيين.

أنا في هذا المقام أود أن أقول كلمة أن أبطال الجيش الوطني عندما كنا معهم بالأمس يقولون هذا وعد لن نتوقف حتى يتم تحرير المكان المطلوب منا وموعدنا غداً في متارسهم لا من متارسنا.. قالوا فصدقوا ووعدوا فأوفوا اسأل الله ان يكتب اجرهم جميعاً.

ايضاً اللفتة المهمة التي أشير إليها أن أحد الشباب ونحن في التوجيه المعنوي واثناء تكلمنا معهم قال: عندي قصيدة وقام يلقي قصيدته فكان يلقي القصيدة بكل صدق وبكل حيوية وفي الصباح يأتي الخبر أنه أحد الشهداء الذين ضحوا بدمائهم فشكراً.. لهؤلاء الابطال شكرا.. لهؤلاء الرجال.

وما لفت اعجابي أن المصورين والإعلام الحربي كانوا في مقدمة الصفوف وكانوا ممن يشاركون مع المقاتلين ببندقياتهم وعدساتهم التصويرية.

هذه المعركة أكتمل جمالها بجمال هذا الصبح الجميل الذي انشق فجره عن نصر مبين اسأل الله أن يتمه لليمن واليمنيين.

# سهام الإعلام تُبكي زعيم المليشيا الحوثية

بدا زعيم مليشيا الحوثي المتمردة الإرهابية موجوعاً بشدة من الإعلام والإعلاميين، فأفرد لهم محاور كثيرة وعناوين كبيرة في خطاباته المتكررة للتحريض عليهم قتلاً وتعذيبا واختطافا؛ فهو لا ينساهم في كل مناسبة حيث أصبحوا كابوساً مؤرقاً له ولمليشياته الإرهابية.

فعلى الرغم من امتلاكه عشرات القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية وعشرات الصحف وكل الوسائل الإعلامية التي نهبها وسرقها ووظفها لأنشطته الإرهابية وبث أفكار مشروعه المسمومة من التحريض الطائفي والتوظيف العنصري والتحريض على القتل والكراهية، فضلاً عن عشرات القنوات الداعمة له من بعض القنوات اللبنانية والإيرانية والعراقية إلا أنه ما زال يشعر بعقدة النقص والفجوة..


تحقيق / توفيق السامعي


### نهب المؤسسات الإعلامية

منذ اللحظة الأولى للانقلاب ركزت المليشيا الحوثية على اختطاف الإعلاميين وتغييبهم قسراً والقيام بتعذيبهم وتصفية بعضهم داخل المعتقلات السرية الحوثية، فضلاً عن نهب ومصادرة كل المؤسسات الإعلامية الحكومية والحزبية والأهلية والقضاء على كل وسائل الإعلام وقمع الحريات الصحفية والإعلامية ليعلو فقط الصوت الواحد؛ صوت المليشيا المتمردة.

وعلى أنقاض المؤسسات الإعلامية المنهوبة أقامت المليشيا الحوثية مؤسساتها الإعلامية ذات النشر الطائفي والسلالي العنصري، ومن الأجهزة المنهوبة لتلك المؤسسات والقنوات أنشأوا قنواتهم ومحطاتهم الإذاعية وصحفهم الورقية والالكترونية وشبكة التواصل الاجتماعي المختلفة.

حيث أفادت مصادر عاملة في قنواتهم الإعلامية أن قناتي الهوية واللحظة اللتين يمتلكهما القيادي في الجماعة محمد العماد أنشئتا من أجهزة قنوات سهيل ويمن شباب وبلقيس، وأن إذاعات «صوت الشعب» و«سام إف إم» وغيرها أنشئت من إذاعات رجال أعمال وشباب الثورة «حياة إف إم» و«ناس إف إم». هذا فضلاً عن القنوات التلفزيونية والإذاعات والصحف والمؤسسات الإعلامية الرسمية التابعة للدولة اليمنية والتي صادرتها هذه المليشيا ومولت كل ذلك من أموال الدولة وأقوات المواطنين والموظفين.

وحرصت المليشيا الحوثية على تكثيف وسائلها الإعلامية وتكثيف مراسليها في الجبهات وداخل المدن لتكريس خطاب الكراهية وفرض لون واحد وطقوس وأفكار طائفية مستوردة ودخيلة على المجتمع اليمني في كل البرامج التي تبثها الإذاعات المحلية غير التابعة لها تعميقاً للانقسام وتعزيزاً للشرخ الاجتماعي في اليمن ومحاولة لطمس هويته اليمنية الخالصة وفرض الهويات المستوردة من إيران وغيرها.

بمقدار هذا الألم الذي أبداه زعيم المليشيا المتمردة من الإعلام والإعلاميين والتحريض عليهم والتوجيه باستهدافهم عرف اليمنيون سر تركيز مليشياته على التنكيل بالإعلاميين وأذيتهم قتلا وتعذيبا واختطافا وتشريدا، لكن الزمن دوار، ومن يعمل سوءا يجز به، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

### فرض الصوت الواحد

من خلال استهداف الإعلاميين والمثقفين ونهب المؤسسات الإعلامية وتحويلها إلى آلة إعلامية تكرس صوته الأحادي وفرض الديكتاتورية التي تبرر جرائمه ولا تقف في وجهها؛ كأبشع أنواع الديكتاتوريات الثيوقراطية المتخلفة التي تصادر حق المواطنين في التعبير عن الرأي وتصادر حقهم في العبادة، وحقهم في العمل والتوجه والفكر؛ فضلاً عن فرض الجهل وتزيين الواقع في الفقر المدقع كإنجاز من إنجازات المليشيا المتمردة الارهابية.

> ❑ المليشيا نهبت المؤسسات الإعلامية وتستخدمها في تزييف الواقع وتكريس التخلف وتمجيد الصنمية لزعيمها
>
> ❑ المليشيا تحرص على تكثيف وسائلها الإعلامية لتكريس خطاب الكراهية وفرض افكار طائفية دخيلة على المجتمع

اتبعت هذه المليشيا أسلوب ربتها عليه إيران في قمع الأصوات المعارضة فكريا وسياسيا وثقافياً وإعلامياً.

وبعيداً عن أخلاقيات المهنة قامت هذه المليشيا عبر أذرعها الإعلامية والمؤسسات المنهوبة والمصادرة بتزييف واقع المواطنين وتكريس التخلف وتزيينه وتمجيد الصنمية المتمثلة في زعيمها الذي لا يمتلك أدنى المؤهلات العلمية سوى ما يتسلقون عليه من النسب المزيف والتعالي على الآخرين.

ولم تقبل المليشيا الحوثية المتمردة حتى أصوات حلفائها من خلال المؤسسات الإعلامية لحزب المؤتمر الشعبي العام والذي انقلبت عليه وقامت بمداهمة مؤسساته ومصادرتها وفرض إعلامييها غير المهنيين وغير المتخصصين على تلك المؤسسات وباسم المؤتمر الشعبي نفسه.

### كشف جرائم الحوثيين

إعلاميون وسياسيون وأكاديميون فندوا خطابات زعيم المليشيا الحوثية وقرأوا ما بين سطور خطاباته من التحريض على الإعلاميين وممارسة إجرامه بحقهم.

فهذا الدكتور فيصل العواضي، مستشار المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون، يقول: «من سمات أي طاغية أو سفاح انه لا يحب أن يسمع أو يرى من يصف له أعماله المنكرة وجرائمه القبيحة ولا يحب إلا من يزين له سوء عمله، وعبد الملك الحوثي ليس حالة شاذة عن ذلك رغم انه أقبح الطغاة وأحقرهم. ولذلك يتجلى هذا الأمر في سلوك كهنوت الحوثيين عبر عدة جوانب أهمها ملاحقة الإعلام والتنكيل بالإعلاميين الذين يكشفون جرائمه رغم أنه ينفق بسخاء على من معه من الإعلاميين».

وأضاف العواضي: «ولا نجد أن الحوثي لم يدع أية وسيلة قذرة إلا واستخدمها في مواجهة الإعلاميين؛ فمن القتل المباشر إلى استخدامهم دروعاً بشرية، إلى التعذيب حتى الموت، وفوق كل ما أقدم عليه هو ومليشياته الإرهابية المجرمة لازال يحرض في خطاباته على الإعلام والإعلاميين، وكأن ما جرى في حقهم -حتى الآن- ليس كافيا».

وينوه العواضي إلى «أن العالم اليوم وهو يفاخر بحرية الرأي، ويرى في الإعلام ورجاله مقياسا لحرية الشعوب واحترام حقوق الإنسان؛ هذا العالم مطالب بأن يقف بحزم ضد مليشيا الإجرام الحوثية الإيرانية ويساند الإعلاميين اليمنيين الذين -من المؤسف- مضى على بعضهم ثلاثة أعوام وأكثر وهم مختطفون مغيبون في معتقلات وسجون المليشيا لا أحد يعرف عنهم شيئاً، رغم وصول هذه الجريمة إلى سمع مؤسسات الشرعية الدولية والتي هي مطالبة أكثر من غيرها بأن تتخذ من ممارسات الحوثي في مواجهة الإعلام معيارا لسلوكه والذي يجاهر به في خطاباته وينفذه في الواقع عمليا».

### الإعلاميون أخطر من المقاتلين!

وبدوره يقول رئيس مؤسسة «صدى للإعلام» حسين الصوفي إنه «منذ بدء انقلاب مليشيا الحوثي على الدولة أعلن عبد الملك الحوثي في خطاب تحريضي أن الصحفيين أخطر عليه من المقاتلين وأنهم «خونة وعملاء» وهذا ما جعل الاتحاد الدولي للصحفيين يستشعر الخطر، وأرسل له رسالة عاجلة عقب ذلك الخطاب باسم ستمائة ألف صحفي في العالم يستنكر الخطاب ويحمله مسؤولية التحريض ضد الصحفيين ويطالبه بالتراجع عنه، لكن توجيهات الحوثي كان ثمنها مقتل 28 صحفيا يمنيا حتى اليوم وسجن عشرات الصحفيين وانتهاكات مستمرة وبشكل يومي تكاد أبشع الانتهاكات على الصحفيين في العالم ولم يجد الاتحاد الدولي بعد ذلك سوى تسمية عبد الملك الحوثي بـ «قاتل الصحفيين»..

ويضيف الصوفي: «تقوم مليشيا الحوثي على فكرة عنصرية، وهذا ما جعلها تنطلق عقائديا من قناعات إجرامية تستبيح الحقوق ولأنها نشأت على العنف والتوحش فجرائمها البشعة وإرهابها للمجتمع وتدميرها وتفجيرها ونهبها للحقوق تريد أن تمر دون شهود فقررت خوض الحرب مبكرا على جبهة الإعلام والصحافة لقمع الشهود وقتلهم وإخفائهم حتى يتسنى لها فرض مشروعها وإرهابها على المجتمع دونما شهود يوثقون هذه الجرائم وهذه الوحشية»..

### الإعلاميون في مرمى الحوثيين

أما مستشار وزير الثقافة محمد الثالث المهدي فيقول: «تكرار تحريض كهنوت المليشيا على الإعلاميين والمثقفين له دلالات عديدة؛ أبرزها: إدراكه أن هذه الفئة هي الفئة الواعية بخطر مشروعه الإجرامي، وهي الأكثر تأثيرا لكشف زيف مشروعه وشعاراته الزائفة، ولأن الدور البارز في إظهار وكشف حقيقة مشروع الإمامة كان مهمة الصادقين من الإعلاميين والمثقفين».

ويضيف : «وهذا التحريض المتكرر له تأثير بالغ على المدى البعيد على حياة الإعلاميين والمثقفين الذين لازالوا تحت سلطة المليشيا رغم هجرة أغلب العاملين في الإعلام والعمل الثقافي، لكن هذا التحريض مؤثر؛ لأن الجهل لازال منتشراً في المجتمع بفعل مشروع الإمامة».

ويوضح المهدي أن هذه التحريضات والتهديدات «انعكست على واقع العمل الثقافي والفني والمعرفي في زمن حكم المليشيا للعاصمة صنعاء وأثر على التراث والمكاتب العلمية والمؤسسات الثقافية التي حولها الحوثي لثكنات تسويق ثقافته الزائفة وشعاراته الكاذبة، لذلك الواقع الثقافي يعاني من موت سريري في مناطق المليشيا في ظل تدهور حالة الطبقة العاملة في هذا الجانب، بالإضافة إلى اعتقال واغتيال وتهجير الكثير منهم».

ويستدرك مستشار وزير الثقافة: «من المهم هنا أن نشير إلى أهمية صنع البديل لإنعاش العمل الثقافي ولو بشكل نسبي حسب المتاح».

### استقطابات

بذلت المليشيا الحوثية الانقلابية كل جهد في استقطاب بعض الإعلاميين وخاصة من الأحزاب التي كانت قريبة منها أو تدافع عنها، وفتحت لهم مؤسسات إعلامية خاصة من قنوات تلفزيونية وإذاعات محلية وصحف ومواقع إعلامية، واستعانت بتجار سواء من أتباعها أو ممن تبتزهم تجارياً وتقمعهم سياسياً لتمويل هذه المؤسسات. فمنذ العام 2014 حتى اليوم تزايد عدد الإذاعات المحلية، حيث استغل عدد من رجال الأعمال المحسوبين على جماعة الحوثي، وآخرين يبحثون عن المال والربح السريع توقف صدور عدد كبير من الصحف التي كانت تستقطب المعلنين، لينشئوا إذاعات محلية بهدف إيصال رسائل وأهداف الحركة الحوثية إلى الرأي العام المحلي من جهة، ومن جهة أخرى استقطاب عدد كبير من المعلنين الذين وجدوا في الإذاعات نافذة لإعلاناتهم خصوصاً مع أسعار الإعلانات المخفضة مقارنة بالصحف والتلفزيون.

ويغطي بث تلك الإذاعات ضواحي صنعاء، ويصل بث بعضها إلى المحافظات القريبة مثل ذمار وعمران والمحويت وحجة، بل يصل بث بعض هذه الإذاعات إلى مختلف المحافظات اليمنية.

ومثلت الإذاعات المحلية نافذة إعلانية مناسبة في ظل ما باتت تمثله صنعاء كسوق كبير مع تزايد عدد السكان جراء النزوح إليها من مناطق النزاع المسلح في البلاد منذ نحو ثلاثة أعوام.

كما أنشأت لها فرعاً خاصاً أسمته «الإعلام الحربي» من خلال الزج بكثير من إعلامييها ومليشياتها إلى الجبهات للتغطية الإعلامية حتى وإن لم يكونوا إعلاميين بل عناصر مليشوية مسلحة تقوم بالاشتباكات أحياناً أخرى.

### مقابل ضعيف من الشرعية

يقابل كل تلك الوسائل الإعلامية والتغطيات الإعلامية الحوثية ضعف في مؤسسات الشرعية وصحفييها الميدانيين، ومن كان في الميدان لا يجد أي دعم ولا مساندة أو تفاعل من الشرعية التي تعاني من تضخم في جهازها الإعلامي غير المفعل.

وفي هذا الصدد يشخص واقع الحال، أحد المصورين الإعلاميين في الجبهات العسكرية، وهو الزميل المصور سليمان النواب، ليكشف واقع الحال المتردي لإعلاميي الشرعية، وخاصة بعد تعرض العديد منهم لهجمات المليشيا واستشهاد بعض الزملاء وعلى رأسهم عبدالله القادري، فيقول: «كنت أنا ومجموعة من الزملاء ساكنين في المركز الإعلامي للمقاومة بمارب وكنا نشتغل وننام في نفس المكان، كنا أكثر من 15 شخصا؛ البعض كان يأكل وجبة واحدة فقط، والبعض الآخر كان لا يجد مصروفه اليومي، ومع ذلك كنا نشتغل ليل نهار؛ ننشر بطولات وتضحيات الجيش الوطني، ونقف ضد الشائعات التي -كانت ولازالت- تستهدف الجيش الوطني، وخسرنا الكثير في هذا، ولكن إيماننا بأننا في خندق واحد مع الجيش جعلنا نرى أن كل شيء تافه وإلى زوال، ولا تبقى إلا مواقفنا المشرفة مع الجيش والوطن».

ويوضح النواب سبب صمودهم في الجبهات، فيقول: «إيماننا الكامل بأن النصر الذي يتحقق على يد أبطال الجيش الوطني لابد له من نصر إعلامي، ولابد للإعلام أن يواكب هذه اللحظات التاريخية، ونحن نرى أن التاريخ يزور ونحن موجودين فكيف إذا غبنا؟!، وإيماناً منا بهذا سنظل باقين على الدرب الذي ارتضيناه لأنفسنا».

### الشرعية والإعلام

كثير من الإعلاميين يرجعون سبب ضعف اهتمام الشرعية بالجبهة الإعلامية إلى عدم إدراك أهميتها، حيث إن جبهة الإعلام لا تقل أهمية عن الجبهة العسكرية، كما يقول بعض الإعلاميين؛ كون الصورة أو الكلمة أو توثيق بعض المواقف تعمل في تغيير المواقف كلها وتؤثر أكثر من قذيفة الدبابة أو المدفع، وتفت في عضد العدو أكثر من أي شيء آخر، ولذلك تم استهداف الإعلاميين والتحريض عليهم من قبل زعيم المليشيا الانقلابية.

وعلى الرغم من تبوء المتسلقين من بعض الإعلاميين مناصب كبيرة ومتقدمة في الشرعية لكن ظلوا بعيداً عن جبهة الإعلام والإدلاء بدلوهم، وتهربهم من العمل الإعلامي رغم تخصصهم إما تخوفاً على حياتهم أو على مصالحهم، وأمثال هؤلاء بحسب آراء البعض الآخر من الإعلاميين العاملين يمثلون عبئاً على الشرعية وإعلامها فلا أنهم عملوا واجتهدوا بهذه المناصب ولا أنهم أفسحوا المجال لغيرهم من المستحقين المكافحين في جبهات الميدان.

كما أنهم من جهة أخرى يمتنعون عن الظهور في وسائل الإعلام لا حديثا ولا كتابة إلا على ذواتهم ومصالحهم الخاصة.

وتفتقر جبهات الشرعية إلى مراسلين حربيين من الميدان في مختلف الجبهات إلى جانب المراسلين المعتمدين في المحافظات إذ ظهرت بعض وسائل الإعلام الخاصة والأهلية أكثر قدرة وتغطية إعلامية من مؤسسات الدولة الرسمية.

# الحديدة.. نازحون في الشتات ومعاناة تفوق الاحتمال

يعيش نازحو مدينة الحديدة وباقي المديريات في الساحل الغربي أوضاعا مأساوية بعد أن تركوا منازلهم هربا من حرب فرضتها مليشيا الحوثي المتمردة على مناطقهم بغية السيطرة عليها بقوة السلاح وحولت احياءهم وقراهم الى مناطق عسكرية.




خليل الزكري


آلاف الأسر تقطعت بها السبل بحثا عن مناطق آمنة هربا من قذائف المليشيا التي تتساقط على المناطق المحررة في حيس والتحيتا اضافة الى مئات الاسر التي وصلت الخوخة قادمة من مدينة الحديدة بعد أن رأت مليشيا الحوثي المتمردة تحفر الخنادق في شوارع واحياء المدينة ونشر أسلحتها الثقيلة استعداداً لمواجهة محتملة تعرض حياتهم للكثير من المخاطر وتحولهم إلى دروع بشرية.

وتحتضن مديرية الخوخة من بعد تحريرها بالكامل آلاف النازحين ليس من مدينة الحديدة وحسب بل من عدة مديريات في الساحل الغربي لا تزال تفرض المليشيا الحوثية عليها السيطرة بالقوة.

وانشئ الهلال الأحمر الإماراتي مخيما للنازحين في مدينة الخوخة في إحدى المزارع الواقعة على الضواحي الشرقية للمدينة يطلق عليها مزرعة العليلي قبل عدة أشهر ويحتوي على 705 أسر نازحة موزعين على مديريات حيس والجراحي والتحيتا ومدينة الحديدة ومؤخرا وفد اليها اعداد اضافية من الأسر النازحة من مدينة زبيد.

وشكت عدد من الأسر النازحة من مدينة الحديدة خلال حديثها لـ«26سبتمبر» من عدم استيعابها في مخيمات النزوح او صرف معونات اغاثية لها، واضطر البعض إلى السكن في بيوت بالإيجار ممن لديهم القدرة فيما آخرين وهم الغالبية لجأوا إلى العشش «منازل مبنية من سعف النخيل وتغطى سقوفها بالقش» او بعض المدارس وفي المزارع المنتشرة في الخوخة وينامون تحت الاشجار كما توزع عدد من النازحين في المناطق القريبة من مدينة الخوخة في الجبلية والمتينة التابعتين لمديرية التحيتا.

وفي الوقت الذي لاتزال تتدفق فيه اعداد كبيرة من الاسر النازحة من عدد من مديريات ومدينة الحديدة التي تشهد معارك مع المليشيا المتمردة يقول مشرف النازحين في مزارع البادي الواقعة الى الشرق من مدينة الخوخة ان وضع النازحين فيها مأساوي حيث يبيتون في العراء بين اشجار المزرعة رجال ونساء واطفال معرضين للكثير من المخاطر والامراض.

واكد ان ما يقارب من مائة نازح قدموا خلال العشرة الايام الماضية من مركز مديرية حيس والمناطق المحيطة به فقط هربا من القصف والهاونات التي تطلقها مليشيا الحوثي علاوة على الحصار التي تفرضه على المدينة من كل الجهات.

### نازحون بلا مأوى

وطالب مندوب النازحين في مدرسة الثغر التي تضم اكثر من عشرين اسرة والمزارع الواقعة في نطاقها وفيها عشرات الاسر شريف علي سليمان بتوفير الخيام ومواد ايوائية واغاثية لهم وللنازحين الذين يتدفقون بالعشرات من حيس والتحيتا ومدينة الحديدة وزبيد مؤخرا، والالتفات الى اوضاعهم ومعاناتهم.

واوضح انه حتى هذه اللحظة لم تصرف لهم أي خيام أو مواد اغاثية حيث والنازحون غادروا مناطقهم لا يمتلكون أي شيء ناجين بأرواحهم من جرائم المليشيا الحوثية.

وقال سليمان «عند متابعتنا المندوبين التابعين للهلال الاحمر الاماراتي قيل لنا ان الخوخة مستكفية بالمخيمات وان الدعم المقدم من الهلال الاحمر الاماراتي هو للمخيم الوحيد الذي انشئه في مزارع العليلي ولا تصل مساعداته الإغاثية الى خارجه».



فردوس عبده عائض هي الاخرى نازحة من مدينة الحديدة ووصلت الخوخة هي واربعة من اطفالها فيما الخامس دفنته وهي في طريق نزوحها بعد أن فارق الحياة لعدم قدرته تحمل المشاق قبيل ما يقارب الشهر ونزلت عند قريبة لها في مخيم العليلي، تقول انها وحتى اللحظة لم تتمكن من الحصول على خيمة واثناء صرف المواد الإغاثية المقدمة من الهلال الاحمر الاماراتي الاثنين الماضي رفض اعطاءها اغاثة بحجة انها لا تمتلك خيمة مخصصة لها. وهذا ما اكده المشرف العام على المخيم خالد دوبلة في حديثه لـ «26سبتمبر» من ان المواد الإغاثية تشمل النازحين اصحاب الخيم فقط وتوزع بواقع 700سلة غذائية.

### التلاعب في المساعدات الإغاثية

وتحدث عدد من النازحين في مخيم العليلي عن حدوث تلاعب في توزيع المساعدات الانسانية المقدمة لهم من الهلال الاحمر الاماراتي الذي يعتمد في توزيعها على مشرف عام ومندوبين محليين اغلبهم من النازحين انفسهم، موضحين انهم رفعوا شكوى بذلك ووعدوا على اثرها بتغيير آلية التوزيع، الأمر الذي ينفيه دوبلة وان المساعدات توزع بحسب كشوفات الخيم.

ويؤكد نازحون آخرون من مدينة الحديدة انهم حتى الآن لم يتسلموا أي مواد إغاثية مما يقدم للنازحين رغم تسجيل أسمائهم ومضي ما يقارب الشهر على ذلك.

مرّ على نزوحنا ما يقارب الشهر والنصف حين قدمنا من مدينة الحديدة نبحث عن مكان آمن نحتمي به من موت كان محدق في المكان الذي كنا نسكن وكان عرضة للاستهداف لقربه من منزل الرئيس «علي صالح». يقول عامر رضا الجيلاني.

الجيلاني الذي استقر به الحال في منطقة القضيبي بالجبلية في مديرية التحيتا وسكن هو وزوجته وخمسة من ابنائه وثلاث اسر اخرى من اقاربه في عشش وفرها لهم الاهالي.. يؤكد عدم وجود أي مخيمات تأوي النازحين القادمين من الحديدة ولم يصرف لهم أي مساعدات اغاثية على الاطلاق رغم تسجيل اسمائهم لدى مندوبي الاغاثة.

وعن الوضع في مدينة الحديدة تحدث الجيلاني وهو يعمل في محطة لتعبئة الوقود عن توقف حركة المواطنين وتحولت الى مدينة اشباح عدا من نشاط محموم للمليشيا خلال الفترة الاخيرة في حفر الخنادق في الشوارع وانتشار الدبابات والمدفعيات في ازقة واحياء وشوارع المدينة.

موضحا ان هذه الاستعدادات ارعبت الناس في المدينة وفقدوا القدرة على الاعتراض بعد ان اختطفت المليشيا العديد من المواطنين وقتلت اخرين امام مرأى من الناس حين اعترضوا على تواجد اسلحة ثقيلة جوار مساكنهم تحولها الى اهداف للغارات الجوية.

### قصف عشوائي

ويقول محمد حسن فتيني انه نزح من حارة غليل الواقعة بالقرب من مطار الحديدة الدولي بعد ان اشتدت وتيرة المعارك، وبدأ الحوثيون في قصف الاحياء السكنية فرضخ لضغوطات اطفاله المرعوبين واستقر به الحال في مدينة الخوخة.

وفور وصول فتيني الى الخوخة الذي يعتمد في دخله اليومي على دراجته النارية عجز عن ايجاد مكان يأويه واسرته خصوصا وان طفلة له مصابة بالروماتيزم فاضطر الى استئجار سكن بمساعدة من بعض اقاربه بالخوخة.

ويضيف انه مضى على نزوحه ما يقارب الشهر ولم يلتفت اليهم احد في تقديم المساعدات الإغاثية، ويوفر احتياجاته اليومية من دخل ضئيل يجنيه من دراجته النارية التي يستخدمها كوسيلة مواصلات.

وشكى فتيني من صعوبة حصوله على علاج الروماتزم لطفلته البالغة عشر سنوات في الخوخة لعدم توفره في الصيدليات وهو عبارة عن حقن تستخدمه كل 21 يوماً، لكنه قال حصل مؤخرا على حقنة من احد الاطباء الذين نزحوا من مدينة حيس، لكن القلق لازال يساوره من نوبات الالم التي تصيب طفلته بعد انتهاء مفعول الدواء ويلجأون للتدليك لتخفيفه عنها.

تبقى هذه الصورة المؤلمة للنازحين من ابناء الحديدة الذين كانت حركة نزوحهم في اطارها، تكشف حجم المعاناة التي تسببت بها المليشيا المتمردة بحروبها العبثية التي شنتها على مناطقهم لتخضعها لسيطرتها بالقوة، فيما الصورة الاكثر ايلاما هي لأولئك الذين كانت حركة نزوحهم الى ابعد من الحديدة، يرزحون بين الشتات ومرارة النزوح، نسي المجتمع الدولي معها ضجيجه حين كان ابناء الحديدة قاب قوسين من الخلاص والشرعية مسنودة بالتحالف العربي على مشارف المدينة لتطهيرها من مليشيا الحوثي الاجرامية التي تسببت لهم بكل هذه المعاناة، التي لم يعد يتذكرها ويحاول ان يصم اذنيه كي لا يستمع انينهم وهو يعيد ترتيب حسابات مصالحه.

# جرائم الحوثي.. في ظل تواطؤ الأمم المتحدة

من الواضح أن الدور الذي تلعبه الأمم المتحدة والمنظمات المنبثقة عنها في اليمن أصبح مكشوفا لدى أي مراقب وحتى متابع عادي، فدور المنظمة غير النزيه وغير الحيادي، بات واضحا، ولعل تعاطي المنظمة الأممية بهذا الشكل مع عصابة مليشاوية متمردة تنتهج سلوك العنف والقتل والدمار، مليشيا قائمة على خرافة الحق الإلهي للاستئثار بالحكم والسلطة والثروة وعلى فكرة الاصطفاء السلالي العنصري، حيث استولت على الدولة واحتلت مؤسساتها ونهبت سلاح المعسكرات والأموال العامة والخاصة، جماعة مليشاوية لا تعترف بحق الشعب في الحياة وتطلعاتة المشروعة في الحرية والكرامة والمواطنة والمستقبل المنشود..

مليشيا ضربت بكل الاتفاقات والتسويات عرض الحائط ودأبت على إفشال الحوارات وجميع مساعي السلام، فأشعلت حروبها الانتقامية العبثية على الشعب دون هوادة مستغلة تواطؤ المنظمة الأممية والدور المتماهي معها، الذي شكل غطاء لمعظم جرائم المتمردين الفظيعة التي يرتكبونها بحق الشعب وقواه السياسية.

مليشيا التمرد قامت على الخرافة مستندة إلى منطق الانتقام والقوة والغلبة، ولا تمتلك أي مشروع سياسي، ولا تؤمن بالسلام أو الحوار ..فمنذ انقلابها على الدولة والسلطة الشرعية وحتى هذه اللحظة، تدمر البلد وحولته إلى بحيرة من الدماء والى ركام هائل من الخراب، مليشيا التمرد الحوثية خلال الأربع سنوات الماضية أصبحت معتقة بمئات الملفات المثقلة بالجرائم والانتهاكات بحق الشعب، وكثير من تلك الجرائم مصنفة طبقا للقانون الإنسان الدولي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، يعاقب عليها القانون ولاتسقط بالتقادم، منها على سبيل المثال - لا الحصر - جرائم التجريف الديمغرافي، وجرائم الاختطاف والاعتقال والاخفاء القسري لآلاف المواطنين وجرائم التعذيب الوحشي (النفسي والجسدي)، وكذلك جرائم التعذيب التي توفيت العشرات من الحالات تحت التعذيب على يد تلك العناصر المتمرده في معتقلاتها وسجونها السرية الموثقة طبعا، وهناك حالات كثيرة لم يتمكن أحد من توثيقها حتى الآن، وجرائم حصار المدن وقصف الاحياء المكتضة بالسكان المدنيين كما يحدث في تعز، وجرائم التهجير القسري لملايين اليمنيين ونهب الأموال العامة والخاصة وانتهاج سياسة التجويع الجماعي، وتفجير منازل المواطنين، والمساجد والمدارس، وإدارة المناطق الخاضعة لسيطرتها بالعصابات وفتح الأسواق السوداء والاستيلاء على المعونات والمواد الإنسانية والإغاثية وبيعها في أسوقها السوداء وحرمان مستحقيها، وزراعة المدن والمناطق الواسعة والطرقات في ثمان محافظات بمئات الآلاف من الألغام والعبوات الناسفة المختلفة الأحجام ومتعددة المهام والمحرمة دوليا، التي حصدت حتى اللحظة مئات الأرواح من الأبرياء منهم الأطفال والنساء، كما تسببت للمئات إعاقة دائمة، وهناك جرائم تمثلت في اقدام مليشيا الحوثي على اختطاف الأطفال وتجنيدهم والزج بهم في محارق الجبهات، كل هذا في ظل صمت وتواطؤ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المنبثقة عنها، بل من وجهة نظري كمراقب أرى أن المنظمة الأممية شريك حقيقي لمليشيا الحوثي في الجرائم التي ارتكبتها بحق اليمنين من خلال دورها اللا أخلاقي واللا إنساني الذي يثير كثير من التساؤلات..؟



رشاد المخلافي

وانحياز المنظمة الأممية المكشوف الى جانب مليشيا التمرد والإجرام، ولعل الأنشطة المفضوحة لمبعوثيها والمنظمات المرتبطة بها الهادفة الى إنقاذ مليشيا الحوثي في محاولة بائسة أن تجعل من مليشيا متمردة سلطة أمر واقع، هي محاولة مكشوفة تهدف الى تجاوز الشرعية الدولية المستندة الى المرجعيات الثلاث لأي تسوية سياسية، ويأتي هذا الدور الأممي على حساب أوجاع ومعاناة الشعب اليمني وحكومته وسلطته الشرعية المنتخبة والمعترف بها دوليا، كما أنه غير نزيه كونه يأتي من أجل تحقيق أطماع ومصالح دول كبرى لابتزاز السعودية ودول الخليج العربي..

يتضح ذلك من التجاوز الحاصل مع السلطة الشرعية المنتخبة من الشعب والمعترف بها دوليا، بينما يتم التعامل مع مليشيا المتمردين التي لاتمثل اكثر من 4% من الشعب وما حدث في الأمس بإقدام ممثل الصليب الأحمر الدولي على تقديم أوراق اعتماده للمتمردين في صنعاء كان خرقا فاضحا لكل المواثيق والأعراف والبروتوكولات الدولية كما أن بقاء المنظمات الدولية في صنعاء يمثل خرقا لتلك الأعراف المتعارف عليها.

فلا يمكن المساواة بين مليشيا متمردة مرفوضة شعبيا ورسميا وسلطة شرعية منتخبة من الشعب ومعترف بها دوليا..

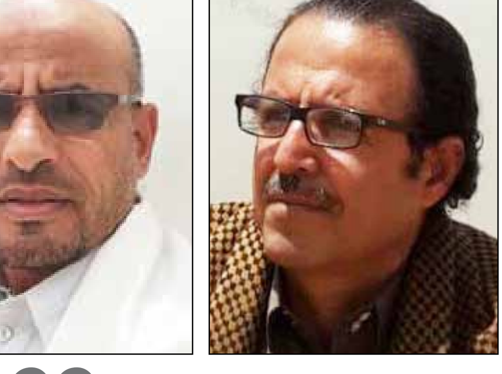
من ذلك يتجلى أن هناك توجه غربي لدعم المليشيا الشيعية في المنطقة كأ حد أدوات الثورة المضادة وتعمل ضمن الأجندة الغربية وهذه الحقيقة تفسر لدور المشبوه للأمم المتحدة في اليمن التي تجاوزت دور الوسيط الحيادي وفقدت نزاهتها ومصداقيتها لدى الشعب اليمني..

وبالتالي هذا يكشف طبيعة الخيانة والدور القذر الذي تضطلع به مليشيا الحوثي المتمردة في الأجندات الاستعمارية الأمريكية والغربية والتي تتقاطع مع الأجندات الفارسية لتطييف المجتمعات العربية في اليمن والمنطقة، كما حصل في لبنان والعراق وسوريا، ومليشيا الحوثي المرتبطة بإيران ماهي إلا واحدة من الأذرع والأدوات الشيعية التي صنعت ضمن مشروع دولي خبيث يستهدف تفكيك دول ومجتمعات المنطقة العربية، ولعل الدعم الأمريكي والغربي لجماعة الحوثي يعبر عن ذلك..

الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة والمنظمات المنبثقة عنها يفسر طبيعة ذلك، فهي لم تكن أكثر من مضلة لمشاريع دولية استعمارية، وتشكل أدواته الناعمة في بلدان العالم الثالث، ومن خلال المتابعة الدقيقة في قراءتنا للأحداث في اليمن لايمكننا الحديث عن سلام أو استقرار إلا من خلال الحسم العسكري وتجريد مليشيا الحوثي من السلاح بما فيه سلاح الدولة المنهوب واستعادة مؤسسات الدولة والشرعية والجمهورية وبسط نفوذها على كل شبر من أرض الوطن.. بهكذا فقط يمكننا العبور إلى السلام العادل والشامل وإرساء الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة، والعبور نحو المستقبل المنشود..

## سياسيون واكاديميون لـ«  »:

# الأمم المتحدة متواطئة مع المليشيا الحوثية المتمردة علناً.. وتحرير الحديدة وصنعاء يحتاج قرارا سياسيا









لم تعر الأحداث التي تمر بها اليمن القوى الداخلية التي تأمرت على اليمن فقط بل اتسعت خريطة التعرية لتشمل القوى الاقليمية الدولية بمافيها منظمة الأمم المتحدة التي كشفت كل سوآتها ليس بضعفها بل بتناقضها الذي يعد انعكاسا لتواطئها لصالح دول كبرى تهيمن على قراراتها ففي حين يبدو مجلس الأمن بموقف جيد من خلال قراره 2016 فإن الأمانة العامة للأمم المتحدة ممثلة في مندوبيها المتعاقبين تبدو بموقف مغاير تماما بل ان كل مندوب من اولئك المندوبين كان له مهمة محددة ومختلفة عن الآخر وكلها في معظم مفرداتها تعمل على فرض بقاء الحوثي قاتلاً لليمنيين ومسيطراً على مصادر دخلهم القومي.

ورغم تسويق شرعنت ثلاثتهم لبقاء الانقلاب كأمر واقع تحت مبررات إنسانية فإن مجازر المليشيا في حق اليمنيين لم تحظ تحض بلفتة من قبل الأمم المتحدة!! انه الانسياق والتماهي مع مشاريع واجندة دول تمتلك القدرة والهيمنة على القرارات الدولية.

صحيفة «26 سبتمبر» اجرت استطلاعا مع نخبة من المثقفين والسياسيين بحثت معهم الدور المشبوه للأمم المتحدة في الشأن اليمني..





استطلاع/ عبده النويدي

- بقلان: على الأمم المتحدة الالتزام بقراراتها واحترام المرجعيات الثلاث
- الجرادي: ما يمارسه المبعوث الأممي يعد انحرافاً عن المهمة الموكلة إليه
- عطشان: الأمم المتحدة تتغافل عن ارهاب مليشيا الحوثي وموقفها من تحرير الحديدة سياسي وليس انساني
- جعدان: تحركات الأمم المحدة تمنح الحوثيين زخماً سياسياً ووقتاً للمناورة والإجرام
- الغابري: الأمم المتحدة متناقضة وتعمل بازدواجية



● البداية كانت مع الاخ/ علي بقلان امين سر فرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري م/ مارب، والذي تحدث عند الدور السلبي للأمم المتحدة مركزا على تجاوزها لادبياتها ولوائحها كما تتجاوز المشروعيات اليمنية قائلا: مما لا شك فيه ان منظمة الأمم المتحدة ينبغي ان تلتزم بأدبياتها من نظم ولوائح ونحن في اليمن لدينا مشروعية سياسية ممثلة في شرعية الرئيس هادي ومشروعيته القانونية والدستورية.

لذا نأمل من الأمم المتحدة ان تلتزم بأدبياتها في التعامل مع القضية اليمنية والحد من شرعنة خرق النظم والقوانين الدولية وقررات مجلس الأمن وتحديداً القرار 2216.

وألا تتجاوز المشروعيات الدستورية والمرجعيات الأربع ممثلة بشرعية الرئيس هادي ومبادرة الخليج ومخرجات الحوار والقرار 2216.

وأن تدفع بما يعيد الأمور الى نصابها بإستعادة العملية السياسية التي تعطلت بفعل انقلاب 21 ايلول 2014، مطالبا قيادة الشرعية ممثلة في فخامة الرئيس هادي والتمسك بالتوافق الوطني ومقررات الحوار الذي اجمع عليها كل اليمنيون وكان ذلك برعاية أممية ودولية.

### دول كبرى تهيمن على القرارات الأممية

● بدوره أكد الاخ سعد الجرادي قيادي اشتراكي خلال تناوله الموضوع بأشاره الى ان ثمة اجندة ومخططات تسعى دول كبرى تهيمن علي القرارات الأممية إلى تحريرها قائلا: دور الأمم المتحدة ممثلة بمبعوثها الأممي يجب ان يسير في اتجاه تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي صدرت ضد الانقلاب الحوثي والزام الانقلابين بالتنفيذ، وتحميلهم مسؤولية وتبعات المماطلة..لان مايحدث يعد انحرافاً من قبل المبعوث الأممي عن المهمة الموكلة اليه وتحوله الى وسيط بين الشرعية والتحالف العربي كطرف والانقلاب الحوثي الإيراني كطرف آخر ما يعني ان على الشرعية التنبه لهذا الامر ومراجعته والحذر من تبعاته.

مؤكداً ان الأمم المتحدة لا تعد كيانا يعول عليه مهنيا فمواقفها في كثير من القضايا ترجمة لسياسات بعض الدول الكبرى المهيمنة على القرارت الدولية والتي لاتستطيع الافصاح عنها لاسباب عديدة ولذلك تلجأ الى الأمم المتحدة لتمريرها وهذا باختصار مايقوم به مبعوث الأمم المتحدة الذي يتحرك وفق هذه الاجندات الخفية.

الجرادي ناشد الأمم المتحدة ان تضع اعتبارا لمعاناة اليمنين جراء الانقلاب الحوثي المدعوم من ايران، وان تقوم بدورها الحقيقي في تنفيذ القرارات الأممية، وألا تنحرف عن هذا الدور لان ذلك تعميقاً لمآسي اليمنيين وتوفير غطاء للمخربين والعابثين بامن واستقرار اليمن والمنطقة والعالم.

محذرا الأمم المتحدة من التحرك وفق اجندات دول تستثمر الفوضى عبر الحلول الترقيعية التي تمنح الانقلابيين آملا في امكانية الانفلات من الارادة اليمنية والمسؤولية عما ارتكبته من جرائم بحق الشعب اليمني وليعرف الجميع بانه لاخيار امام الشرعية سوى استكمال التحرير وبناء الدولة الاتحادية.

● أما الاخ/ محمد الغابري محلل سياسي فقد ركز على ازدواج الموقف الدولي وتناقض ادواته حيث اكد ان هناك دورين للأمم المتحدة دور مجلس الأمن الدولي ودور للأمانة العامة مجلس الأمن الدولي منذ بداية تدخله في الأزمة اليمنية ملتزم بميثاق الأمم المتحدة يؤكد من خلاله دائما على التزام المجلس بوحدة وسلامة واستقلال وسيادة الجمهورية اليمنية وكان يعتبر الحوثيين والحراك الجنوبي خارج القانون وخلت قراراته من أي ذكر لهما إلا بعد انتهاء الحوار الوطني فيما الأمانة العامة على العكس من ذلك ففي اول مهمة للمبعوث الأول 2011/12/13 قام بزيارة صعدة لإضفاء شرعية على الحوثيين بالقول: انها جماعة لها تطلعات (مشروعة) حتى أسقطت العاصمة اما المبعوث الثاني ولد الشيخ فقد تبنى مبادرة كيري لإسقاط الشرعية والمبعوث الأخير جريفيت يعمل للتعامل مع الحوثيين مباشرة ومدهم بالحياة والاستمرار وفتح آفاق دولية وفي نهاية المطاف فإن كل تلك الجهود تصطدم بالمرجعيات لايستطيع أحد أن يمنع السلطة الشرعية والتحالف إن أرادوا فرض أمر واقع لكن مايبديه التحالف من يغري الأمانة العامة لإطالة أمد الأزمة والحرب.

● الكاتب الصحفي عبدالخالق عطشان ركز على تجاهل الأمم المتحدة لمعاناة المواطنين في ظل حكم المليشيا مقابل حرصها المزعوم على الوضع الانساني في حالة تحرير محافظة الحديدة قائلا:

مما لاشك فيه أن تحرير مدينة الحديدة من المليشيا الإمامية كان قاب قوسين او ادنى غير أن الأمم المتحدة وقفت دون اتمام هذا الإنجاز متذرعة بالحالة الإنسانية التي قد تتفاقم بين سكان الحديده بسبب طرد المليشيا منها والحقيقة غير ذلك فالحالة الإنسانية في مناطق الاحتلال المليشاوي والتي لاتوجد فيها مواجهات مع قوات الشرعية تزداد سوء على مدار اللحظه جراء اجرامهم وتفجيرهم وتهجيرهم للسكان وانتهاكهم لحقوق الإنسان ونهبهم للمرتبات وسطوهم على المعونات والمصارف.

### الموقف سياسي لا انساني

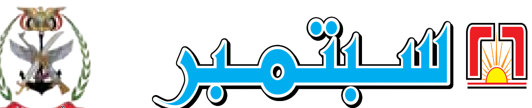
موقف الأمم المتحدة من تحرير الحديدة هو ذات الموقف من تحرير تعز وصنعاء وعدن قبلهما فليس سببه انساني وإنما سياسي كونها مازالت ترى في المليشيا الإنقلابية طرفا سياسيا وعسكريا ندا لطرف الشرعية- متغافلة عن كون الحوثيين جماعة انقلابية- وتأمل في هذه الجماعة تحقيق الأطماع الكبرى للدول المهيمنة على الأمم المتحدة وليست الأمم المتحدة سوى لاعبا أساسيا لصالح تلك الدول.

الأمم المتحدة بدأت ترسل رسائل واضحة وصريحة للتحالف وللشرعية بإن الحل العسكري لن يكون هو الحل للأزمة اليمنية وأن قوة تحالف دعم الشرعية سيظل دورها محدوداً بل ووفق ماتقره الأمم المتحدة فالمطارات مثلا ووصول الطائرات الأممية واقلاعها من و إلى مطار صنعاء ليس للتحالف عليها سبيل وكذلك الموانئ وبقدر ما يقلل هذا الأمر من هيبة التحالف ومن اسراعه في المضي للحسم فإنه يمنح الطرف المليشاوي الإنقلابي زخما سياسيا ووقتا كافيا للمناورة واطالة الحرب ووضع شروط جديدة للتفاوض.

دور الأمم المتحدة في الأزمة اليمنية يجب أن يكون دورا يقوم على احترام قراراتها بتنفيذها تحت أي بند من بنودها والتي تقضي بإنهاء الإنقلاب الإمامي بعوده الحياة الطبيعيه الى ما قبل 21 سبتمبر 2014 واطلاق سراح المعتقلين وتسليم سلاح الدولة الذي نهبته المليشيا وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني والنظر إلى القضية اليمنية كقضية متكاملة دون تجزئتها وتقسيط أي حلول فإن تقسيط الحلول يطيل المعاناة الإنسانية.

### هيئات أممية لا تعبأ بالقرارات الدولية

الأمم المتحدة تعمد عبر ممثليها الى مناطق الصراع في تثبيت سيطرة عنصر الاشتعال خصوصاً في المناطق العربية مستغلين الجانب الانساني كشماعة لإنقاذ مسبب الحرب كلما تصاعدة الضغوطات عليه. فمثلا لم نر مجلس الامن يقر الحوثي كارهابي هو وجماعته. ولم يعد مجلس الامن حريصا على تنفيذ الحوثي لقراراته ومنها 2216، ولم يحدد الجهة المعرقلة لتنفيذ القرارات. بل اصبحت طائراتهم تهرب السلاح لجماعة الحوثي وتهبط في مطار صنعاء بصورة شبه دائمة غير عابئة بقرارات الأمم المتحدة، ومن المضحكات في زمن البكاء ان يتوافق بقاء الحديده تحت سيطرة المليشيا انساني وان تحريرها واعادتها الى الدوله غير انساني. خلاصة القول إن معركة الشرعية مع المليشيا ومعركة تحرير الحديدة بحاجه الى قرار يمني سريع وحاسم، فلولا قرار عبدالناصر لما استعاد المصريون قناة السويس.




الخميس: العدد «1843» 2 أغسطس 2018م
الموافق 19 ذي القعدة 1439هـ

### في ندوة نظمتها «صدى البلد» في القاهرة:

# الخبيرة الحقوقية باسندوة: الحوثيون يرتكبون انتهاكات ممنهجة ضد اليمنيين في ظل تواطؤ دولي مريب

أكدت الدكتورة والخبيرة الحقوقية وسام باسندوة مقتل 1093 على أيدي مليشيا الحوثي الارهابية المتمردة خلال 6 أشهر فقط.

وسردت الخبيرة اليمنية، خلال ندوة لها بصالون مؤسسة «صدى البلد» الاعلامية المصرية، الانتهاكات والوضع الإنساني المتردي الذي تسببت به مليشيا الحوثي. مؤكدة إن هناك انتهاكات ممنهجة بشكلٍ نوعيٍ تجاه الأطفال والنساء، كما أن عدداً كبيراً من اليمنيين في مناطق سيطرة المليشيا يعانون من انقطاع الرواتب مما يشكل أزمة حقيقية.

**نهب ايرادات الدولة**

وأضافت: «الحوثيون يحملون الحكومة الشرعية مسؤولية تسليم هذه الرواتب، بينما في الحقيقة أن الحوثيين هم من يحصلون على عائدات الضرائب ويستولون على مخصصات الدولة، كما أنهم نهبوا البنك المركزي وكل عائدات الدولة وعائدات ميناء الحديدة وينفردون بها تماما ويمتنعون عن دفع الرواتب للناس وبالفعل أضافوا وأقروا حق الخمس، حيث يخصمون من الناس خمس الموارد باعتبارها حق مكتسب لهم، كونهم من آل البيت الهاشمي كما يزعمون».

**تواطؤ دولي**

ودانت باسندوة الموقف الدولي المتواطئ مع مليشيا الحوثي رغم انها مليشيا متمردة وارهابية، ترتكب جرائم حرب في حق اليمنيين، مؤكدة في الوقت ذاته أن المليشيا أرتكبت أكثر من جريمة حصار جماعي حيث قالت: «هناك مأساة حصار تعز التي تنهي الآن عامها الثالث، والعالمٍ كله يقف مكتوف الأيدي». مضيفةً: «يتجاهل الحوثين كل المطالبات برفع الحصار عن تعز، بينما نجد أن العالم يتحدث عن الأزمة الإنسانية فقط حين تتقدم قوات الشرعية والتحالف لتحرير ما تبقى من البلاد من سيطرة الحوثيين».

**وضع صحي كارثي**

وحول الوضع الصحي الكارثي الذي تسببت به المليشيا الحوثية قالت باسندوة:



«نحن نتكلم عن أزمة حقيقية في الصحة وانتشار أوبئة وأمراض تخلص العالم كله منها مثل وباء الكوليرا، الذي يعد من الأمراض المنقرضة من العالم وهناك أوبئة أخرى بسبب أن العديد من المستشفيات معطلة عن العمل، وهناك نقص في الأدوية والقطاع الصحي في حالة انهيار كامل وبعض المستشفيات هدمتها المليشيا بقصفها العشوائي على المدن السكنية، كما حول الحوثيون بعضها لثكنات عسكرية والعديد من الكفاءات الطبية هاجرت من البلاد بسبب جرائم اختطاف الحوثيين للأطباء، فالحوثيون لا يقيمون حرمة لأي مكان أو كادر».

وتحدثت باسندوة عن أن منظمة الصحة العالمية في آخر تقاريرها تحدثت عن أن حالات الكوليرا وصلت لـ80 ألف حالة اشتباه ومن الممكن أن ترتفع الحالات إلى 200 ألف إضافة للحالات التي توفت بسبب الكوليرا وقدمت منظمة الصحة العالمية بعض المساعدات، وتبقى المساعدات الأهم من منظمة الملك سلمان للأعمال الإغاثية والهلال الأحمر الإماراتي.

وأوضحت باسندوة أن الأمراض منتشرة بصورة أكبر في المناطق الخاضعة للحوثيين بسبب القمامة المكدسة وإضراب عمال القمامة لانقطاع الرواتب والمياه الملوثة غير الصالحة للشرب.

وأضافت: أن تقرير منظمة الصحة العالمية يؤكد أن 700 ألف طفل يمني دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية، والتقرير صادر في مايو 2018م، بينما التقرير السابق له والذي صدر في يناير 2018م أقر بأن 400 ألف طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية أي أن العدد تضاعف ما بين 200 إلى 300 ألف في 4 اشهر.

**النساء والاطفال.. انتهاكات نوعية**

قائمة ضحايا مليشيا الحوثي لم تستثن أحد بحسب الدكتورة باسندوة حيث أكدت أن المليشيا الحوثية مارست العديد من الانتهاكات النوعية ضد النساء خلال الفترة من سبتمبر 2017م حتى مارس 2018م فحوالي 545 سيدة يمنية كن عرضة للاختطاف أو إصابات بالألغام أو اعتداء جسدي أو اعتداء مسلح خلال 6 أشهر فقط.

وبينت باسندوة أن الجيل القادمٍ من أبناءٍ اليمنيينٍ سيعيش حياتة جاهلا وجائعاً ومشرداً بسبب النزوح من كل المدن، وأن هناك مليوني طفل خارج منظومة التعليم بسبب أن أكثر من 50% من المدارس هدمت أو تستخدم كمخازن لتكديس الأسلحة وبعضها تحولت لثكنات عسكرية.

# طقم تابع للمليشيا يودي بحياة مواطن في الحديدة

سامي باري – «سبتمبر نت:

أودى طقم تابع للمليشيا الحوثية المتمردة بحياة مواطن، أثناء قيادته لدراجته النارية مساء الجمعة الماضية، وسط مدينة الحديدة، ولاذ الجناة بالفرار بعد ايصال جثته الى المستشفى،ولهذا العمل يعد ضمن انتهاكات المليشيا الحوثية بحق ابناء محافظة الحديدة.

وأفادت مصادر محلية في مدينة الحديدة أن أحد أطقم المليشيا الانقلابية، صدم دراجة نارية وأودى بحياة الشاب سامي عبدالله اسماعيل شامي، أثناء قيادته لدراجته النارية في احد شوارع المدينة.

وأكدت المصادر أن عناصر المليشيا الحوثية المتمردة قامت بتجريد المواطن بعد مقتله من دراجته النارية وكل الوثائق التي كانت بحوزته وتثبت هويته، ونقلوا جثته إلى المستشفى العسكري.

وأكدت المصادر أن عناصر المليشيا الحوثية أبلغت ادارة المستشفى بأنه جريح وفي غيبوبة، ولاذوا بالفرار.

وأفادت المصادر أن عناصر المليشيا التي كانت على متن الطقم هم: عبدالله احمد عيضه سائق الطقم، وشخص آخر يدعى أبو فاهم مشرف الطقم.

والشاب سامي أب لطفلة عمرها سنة ونصف، ويعمل سائق لدراجة نارية منذ سنوات يعيل بها أفراد أسرته، وتمثل مصدر عيشه الرئيسي.



وأوضحت المصادر بأن الطقم من الدفعة الجديدة التي وصلت ضمن التعزيزات القادمة من عمران للمليشيا في جبهة الساحل الغربي.

### فيما تحاكمهم في محكمة غير شرعية

# الدكتور البواب يؤكد تعرضه ورفاقه للتعذيب المستمر في سجون مليشيا الحوثي المتمردة

كشف الأكاديمي المختطف في سجون مليشيا الحوثي في العاصمة صنعاء الدكتور يوسف البواب، تعرضه ورفاقه الـ36 المختطفين للتعذيب والتكبيل بالقيود والضرب والشتائم النابية في سجون المليشيا.

ونقل موقع العاصمة أونلاين أن الدكتور البواب قال أثناء جلسةٍ محاكمةٍ عقدتها المليشيا لـ36 مختطفاً، مخاطباً القاضي الحوثي «أنا أكاديمي، ولي حصانة أكبر من حصانة القضاء نفسه، وهانحن اليوم نتعرض للضرب والسب والشتم بأقذع العبارات».

وشكا الدكتور البواب من الوضع الذي أوصلتهم إليه المليشيا قائلا: «نحن يمنيون، لقد سلبوا منا كل حقوق الانسان وحقوق المواطنة»، وأضاف: «لقد وضعوا قيودا بلاستيكية تسحب وكلما سحبت زاد الألم، ولا نمانع من التقييد، لكن القيد تحول الى وسيلة لتعذيبنا».

وخاطب الدكتور البواب قاضي المحكمة -بحسب الموقع- بالقول: «إذا ظلت معاملتنا وتعذيبنا ونحن نمثل أمام محكمتكم، هذا يعد إهانة للقضاء ولشخصكم، وعليه إذا عجزتم عن حمايتنا، عليك بتقديم إستقالتك».

إلى ذلك دانت رابطة أمهات المختطفين، اعتداء مليشيا الحوثي المتمردة على المختطفين الـ36 الذين تتم محاكمتهم في المحكمة الجزائية بصنعاء منذ مطلع أبريل 2017م بتهم كيدية باطلة، رغم صدور قرار جمهوري بإلغاء هذه المحكمة.

وأكد بيان الرابطة الصادر مطلع الاسبوع أن أمهات وأهالي المختطفين الذين حضروا جلسة المحاكمة الحوثية تفاجأوا بأبنائهم مربوطي الأيدي بالحبال الدماء تسيل تخرج من أيدي بعضهم.

وجددت رابطة الأمهات دعوتها للحكومة الشرعية والجهات ذات العلاقة إلى السعي لتجريم هذا الاعتداء( داعية المجتمع اليمني وجهاء ومشايخ وكتاب وقانونيين) لمناصرة هؤلاء الضحايا ورفع الظلم عنهم كما دعت مجلس حقوق الإنسان إلى النظر في هذه التجاوزات الحوثية الخطيرة والممنهجة بحق المختطفين، مطالبة بإطلاق سراحهم دون قيد أو شرط.

# أكثر من 14 الف انتهاك ارتكبتها مليشيا الحوثي في محافظة الجوف

كشفت منظمة الجوف للحريات وحقوق الإنسان، عن رقم مخيف جداً لحجم الانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا الحوثي المتمردة في المحافظة منذ ثلاث سنوات.

وقالت المنظمة: أن إجمالي الانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا الحوثي بحق المدنيين في محافظة الجوف بلغت 14.447 حالة انتهاك مختلفة خلال الفترة من أبريل 2016 وحتى يوليو 2018.

ولفتت المنظمة، في مؤتمر صحفي، لإشهار تقريرها الحقوقي الأول والذي غطى 12 مديرية هي إجمالي مديريات محافظة الجوف، أن عدداً من المختطفين تم سجنهم في منازل سرية تحت الأرض.

وأشارت المنظمة في تقريرها إلى إن حالات الانتهاكات الحوثية تنوعت بين القتل والاختطاف والتعذيب وتجنيد الأطفال وتفجير المنازل والمنشآت والتهجير القسري وضحايا الألغام وقعت في محافظة الجوف وخاصة في صفوف المدنيين، وتحديدا النساء والأطفال.

# ..و819 انتهاكاً خلال النصف الأول من العام الجاري في محافظة إب

إلى ذلك قال تقرير لوحدة الرصد بالمركز الإعلامي للمقاومة الشعبية بمحافظة إب، المليشيا المتمردة ارتكبت 819 جريمة وانتهاك بحق ابناء محافظة إب، خلال النصف الأول من العام الجاري.

**ملخص تقرير رقمي للانتهاكات للنصف الاول من 2018م**

| م | عدد الانتهاكات | المجموع | الانتهاكات | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 227 | 227 | اختطاف | |
| 2 | 94 | 94 | قتل | |
| 3 | 148 | 148 | جرح واصابات | |
| 4 | 157 | 157 | مداهمات | |
| 5 | 3 | 3 | تفجير منازل | |
| 6 | 49 | 49 | اعتداءات | |
| 7 | 63 | 63 | نهب | |
| 8 | 78 | 78 | فرض اتاوات وابتزاز مالي | |
| | 819 | 819 | المجموع الكلي | |

وتوزعت الجرائم والانتهاكات التي رصدها التقرير بين القتل والاختطاف والسلب والنهب، والابتزاز والسطو المسلح واقتحام المنازل وتفجيرها، حيث رصد التقرير نحو (242) جريمة قتل و إصابة بالرصاص الحي بينها أطفال ومسنون، توزعت بين (94) جريمة قتل، (148) جريمة إصابة، كما طالت الاختطافات (227) مواطناً خلال الفترة الزمنية للتقرير، وشنت المليشيا الحوثية المتمردة حملة اختطافاتٍ واسعة في أوساط ابناء محافظة إب، خصوصاً الرافضين للتجنيد في صفوفها، إضافة إلى مسافرين تم اختطافهم في مديريات النادرة والشعر والسبرة.

ووثق التقرير (78)جريمة ابتزاز مالي وفرض إتاوات على تجار وباعة وملاك مؤسسات، جنت المليشيا من خلالها مئات الملايين تحت مسميات كثيرة من بينها المجهود الحربي وإحياء مناسبات خاصة بها.

وذكرٍ التقرير أن المليشيا اعتدت على 157 منزلاٍ ومتجراً ومؤسسة، ووثقت نهب 63 منزلاً ومتجراً ومؤسسة، إضافة إلى نهبها لمساعدات إنسانية و49 حالة سطو مسلح على الأملاك الخاصة والعامة بينها اراضي خاصة ومقابر ومؤسسات حكومية، إضافة إلى تفجير منزل أحد المواطنين في مديرية فرع العدين، وهدم منزلين في مذيخرة والسياني.

## اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدمٍ اليها الأخ/ غالب ناجي حمد هادي، مدعياً أنه حصل خطأ في جواز سفره وبطاقته الشخصية حيث ذكروا اسمه بغير لقب العبيدي فكان الاسم غالب ناجي حمد هادي والصحيح إضافة اللقب بحيث يكون اسم غالب ناجي حمد هادي العبيدي.

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

## اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها والد الطفلين/

- بشرى صالح حمود عبدالله طعيمان 9 سنوات
- عبدالرحمن صالح حمود عبدالله طعيمان 11 سنة، مدعياً حصول خطاء في الاسم الرابع لولديه المذكورين أعلاه وذلك في جواز والدتهم سباء علي أحمد الجهمي والذي صدر بتاريخ 2017/6/17م من صنعاء ويطلب حذفٍ الاسم الرابع عبدالله وتغييره بعبيدان بدلاً عن عبدالله.

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

## وصفتها شخصيات سورية بـ«أيقونة الثورة» و«الفنانة الحرة»

# وفاة الممثلة السورية مي سكاف

متابعات ثقافية

توفيت الممثلة السورية المعارضة مي سكاف في العاصمة الفرنسية باريس يوم 23 يوليو 2018 قبل بلوغها الخمسين من العمر بعد أن اضطرت إلى ترك بلدها عام 2013.

وذكرت بعض الأنباء أن سبب الوفاة سكتة دماغية، بينما لم تصدر الجهات الرسمية في فرنسا بياناً عن سبب الوفاة.

وجاءت وفاتها في الغربة وهي التي كانت تتمنى أن تموت في سوريا وتدفن فيها، حيث عبرت في مايو الماضي عبر صفحتها على فيسبوك عن خشيتها من الموت في الغربة بقولها: «ما بدي موت برات سوريا.. بس». كما جاء موتها بعد أربعة أشهر من وفاة شقيقتها لمى، وشهر ونصف فقط من وفاة والدتها في دمشق.

وقفت مي سكاف إلى جانب المتظاهرين والاحتجاجات منذ بدايتها مما وضعها في مواجهة مباشرة مع السلطات.

درست مي في جامعة دمشق بكلية الآداب وخلال هذه المرحلة برزت موهبتها في التمثيل حيث لعبت دور البطولة في فيلم «صهيل الجهات» للمخرج ماهر كدو عام 1991 عندما كانت طالبة جامعية.

وبعدها توالت الأدوار التي لعبتها مي والتي تميزت بالتعقيد والعمق، حيث اختارها المخرج المعروف عبد اللطيف عبد الحميد لبطولة فيلم «صعود المطر» لتكتسب مزيدا من الشهرة والنجومية.

كما اختارها المخرج الراحل نبيل المالح لبطولة مسلسل «أسرار الشاشة».

الممثلة الراحلة ترعرت في بيئة لها علاقة مباشرة بالمسرح والسياسة فزوج خالتها هو الكاتب المسرحي السوري الراحل سعد الله ونوس الذي يعتبر من رواد المسرح في سوريا والعالم العربي. وخالتها هي الممثلة السابقة فايزة شاويش.

ربما نسي الناس أبرز وجوه ونشطاء المظاهرات التي انطلقت في مختلف المدن السورية قبل أن يختفي هؤلاء أما في غياهب السجون أو الانكفاء بعد سيطرة التيارات الاسلامية والمتطرفة على الحراك السوري وكانت مي سكاف من بين أوائل الفنانين الذين شاركوا في المظاهرات فدفعت ثمنا باهظا لذلك.

فقد تعرضت أول مرة للاعتقال في صيف 2011 مع عدد من الممثلين والفنانين الذين كانوا يستعدون للخروج في مظاهرة.

واحيلت إلى ما يسمى بمحكمة «الإرهاب» التي وجهت إليها العديد من التهم، منها المس بأمن الدولة.

وتعرضت للمضايقات والتهديدات ومقاطعة شركات الانتاج الفني لها بسبب موقفها مما يجري في بلدها، اضطرت برفقة ابنيها إلى مغادرة سوريا إلى الأردن وبعدها إلى فرنسا عام 2013.

ووصفها شخصيات معارضة سورية بـ«أيقونة الثورة» و«الفنانة الحرة».

قبل اندلاع المظاهرات المناهضة للحكم في سوريا 2011 كانت لمي مواقف واضحة من مسألة الحريات العامة والقمع والاستبداد، ولم تتوان عن التعبير عن موقفها المعارض للحكم.

ففي حوار مطول للشاعر السوري نوري الجراح عام 2013 معها تحدثت مي عن نشأتها وقالت: «أبي عدنان سكاف الحلبي المسلم توفى بسبب مرض عضال وكنت ما أزال في سنتي الأولى. رباني جدي يوسف شاويش الذي أنجب من جدتي هيلانة بنتا وابنا، تربينا كلنا في منزله. هذه الابنة أحبت مؤلفا مسرحيا بحكم مهنتها كممثلة يدعى سعدالله ونوس، عاشا في بيت جدي سبع سنوات، عشنا جميعا في هذا البيت الفقير، الغني بالحب والثقافة والإبداع والوطنية التي لا تعرف ما هو الاستبداد. أنا مي سكاف.. لا أعرف أنا ماذا؟ وسأظل لا أعرف إلا معنى واحداً ووحيداً: يسقط الاستبداد».

وكان أخر ما كتبته مي يوم 21 يوليو على صفحتها الخاصة على موقع فيسبوك يعبر عن استمرارها في موقفها المناهض لحكم الرئيس السوري بشار الأسد: «لن أفقد الأمل... لن أفقد الأمل.. إنها سوريا العظيمة وليست سوريا الأسد».

## قصيدة غـزة

أحلام الدميني

في هذه اللحظة،
تخيلتُ شابةً مليئةً بتجاعيدِ الشيخوخة
تتكلمُ معي...
فنزلتُ أبحثُ عن ملامحي
التي سقطت من كلامِها...
لعلي أواري شعورَ التنصل
من آهاتِها
حين قالت:

قد أسقطُ..
قد أرى الظلامَ يشتد..
والأرضَ تشكو العطش..
والإنسانَ والحيوانَ يشكون السلام ..
قد يخاطبُ الصمتُ الضميرَ ويقول له:

اخلع قبعتَك عن رأسِك..
فقد أصبحنا في زمنٍ الوحلِ القادم..
زمن أعراب .. أغراب!!

ولكني..
سأترحمُ على مزاجي السيء...
وسأدفنُ نخوةَ العرب..

ولن أتذوقَ حزنَ الأحلام المهجورة..
فأنا امرأةٌ قوية..
سلاحي الحجارة..
وكلُّ يومٍ يُخلدُ من أجلي شهيد..

سأجمعُ شتاتَ ذاتي..
لِأستعيدَ إبتسامتي التي تغيب

مع نبضاتِ الوطن المتلعثمة..
وسأستجيبُ لخاصرةِ الأمل
حين تقدمُ لي دعوةً مجانيةً للفرح..

فسحقاً للتزييف..
وتباً لكل الذي حدث
ولم يكن في الحسبان..
ولتذهب للجحيم الجوائزُ
والشعاراتُ والأوسمةُ وكلُّ الأعلام..
فمن كلِّ قطرةِ دم في أرضي أنا غزة،
ستحيا من أجلي الحياة
وستُولدُ من أجلي الأعوام
وسأتربعُ ملكةً على عرشِ البلدان.

## آفاق ثقافية

# تراث اليمن في خطر

أحمد عفيف

يشكل التراث المادي الهوية الحضارية لأي بلد من البلدان ولأجل ذلك يتم الحفاظ عليه وحمايته وترميمه إن لزم الأمر وفقاً لضوابط محددة في هذا الإطار، ويمتلك اليمن إرثا حضاريا مأديا غزيرا ومتنوعا نظرا للحضارات المتعاقبة في هذا البلد والضاربة في القدم.

ولأن مليشيا الحوثي المتمرد تسعى لطمس هذه الهوية الحضارية العميقة كهدف استراتيجي لها في إطار مشروعها التدميري جعلت من هذا الموروث أهدافا لظرباتها العبثية التخريبية المتعمدة وهو ما دأبت عليه منذ بداية الحرب.

قبل أيام طالب الوزير حقوق الانسان عسكر المبعوث الأممي ومنظمات الأمم المتحدة إلى التدخل العاجل لإيقاف المليشيا من العبث بمدينة زبيد التاريخية وإلزامها الانسحاب الفوري من هذه المدينة التاريخية التي تمثل كنزا حضاريا لليمن، كما استشعر وزير الثقافة مروان دماج هذا الخطر فتوجه بالمطالبات نفسها للمنظمات الدولية محذرا من تكرار تجربة مدينة براقش الأثرية في محافظة الجوف التي عملت المليشيا على إحداث دمار واسع فيها برغم قيمتها التاريخية المعروفة.

وهي دعوات صادقة من قيادات مسؤولة استشعرت مدى الأخطار المحدقة بالثقافة اليمنية وتراثها الحضاري ،لكن هذه الدعوات قوبلت بصمت مريب من قبل المجتمع الدولي والمنظمات المعنية وكأن الأمر لايعنيها أبداً.

ينبغي أن يعي الجميع خطر التراخي عن هذه القضية الوطنية الخالصة، فالوقوف صفا واحداً من أجل ذلك وبكل ما أوتينا من قوة هو واجب الجميع في الداخل اليمني، وسيكون بإمكاننا بعد ذلك أن نصنع ضغطاً على المنظمات الدولية المعنية وعلى رأسها اليونسكو في تفعيل دورها الحقيقي إزاء هذه القضايا الملحة.

واجبنا اليوم تجاه هذه القضية إلزام المبعوث الأممي بإدارج هذا الشأن في أجندته كونه يعمل في إطار المنظمة الدولية فإن قوانينها تلزمه أن يضع حداً لمثل هذه الجرائم التي تعد جرائم حرب وفقا للأعراف والقوانين والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة.

# من هو شاعر «جمهورية من قرح يقرح»؟



تُعد قصيدة «جمهورية ومن قرح يقرح» أشهر قصيدة وأغنية وطنية يمنية وثقت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ضد الإمامة وإقامة الجمهورية.

ونشر موقع اليمن العربي: قصيدة جمهورية ومن قرح يقرح كما دونها كتاب «اليمن الجمهوري» للشاعر الكبير عبدالله البردوني والذي وثق القصيدة ونسبها إلى شاعرها عبدالله خميس عامر عطيه، من مديرية حريب محافظة مأرب.

وقال الشاعر الكبير الراحل عبدالله البردوني في كتابه «اليمن الجمهوري» إن قصيدة جمهورية ومن قرح يقرح هي الأغنية التي وثّقت هروب الإمام.

يوم الخميس الموافق 26 سبتمبر، جُرد الإمام البدر، من ثياب الملك، وارتدى ثياب أخرى، ليتمكن من الفرار من الثوار الأحرار، حيث اتجه إلى شمال العاصمة صنعاء، كانت ترابط مجاميع الإمامة طمعا في استعادة الملك، ولكن هيهات، فقد وثب أبطال سبتمبر وثبة، أطاحت بالحكم البائد.

أغنية «جمهورية ومن قرح يقرح»، أشارت كلماتها إلى قصة هروب الإمام البدر بثياب النساء، هذه الأغنية التي كتب كلماتها المناضل السبتمبري عبدالله خميس عامر عطيه، من مديرية حريب محافظة مارب، وقام بتلحينها وغنائها الفنان الراحل محمد البصير.

### كلمات الأغنية:

يا الله يا من لنا تفتح
والرزق مطلوب سهالة
والشعب معجب بأبطاله
جمهورية من قرح يقرح
OOO
واخرج من الشعب دجاله
من قارب الظلم ما يربح
لازم نغير بها الحالة
جمهورية من قرح يقرح
OOO
ذي ما يبي شعبنا ينجح
قد عجل الله بزلزاله
جمهورية من قرح يقرح
OOO
والبدر ما عاد ذي أصبح
خرج بشرشف وبركاله×
جمهورية من قرح يقرح
OOO
يحرم على البدر لو أفلح
يشوف صنعاء ولا صالة
جمهورية من قرح يقرح
OOO
ولو تمسك يا بو مشلح
لن نرتضي كلما قاله
جمهورية من قرح يقرح
OOO
شعب اليمن للدول صرح
ما يدخل إنسان في اشكاله
جمهورية من قرح يقرح
OOO
يحل نفسه بما رجح
يهناه يهناه يهناله
جمهورية من قرح يقرح

× ويقصد الشاعر بالشرشف والبركالة ملابس نسائية قديمة.



أعـــ اليمـ (6) ـن ســلام

# الجلال.. فقيد المعالي

بلال الطيب

بسيطرة «الدولة القاسمية» على «اليمن الأسفل» منتصف القرن الـ«11» الهجري، دخلت «الزيدية» - دولة ومذهب - مَرحلة اختبار حقيقي في كيفية تعاملها مع الآخر البعيد، ظلت فتاوي فقهائها حول ذلك تراوح مَكانها، حتى تولى الإمامة الفقيه المُتعصب «المتوكل» إسماعيل.

كان «المتوكل» شديد التعصب لمذهبه، كفر أبناء المناطق الشافعية، وألزمهم بدفع الجزية، وبالغ في قتلهم، وإشاعة الخراب في مناطقهم، وحين راجعه في ذلك عدد من فقهاء مذهبه، أفحمهم بالقول: «إن هذه الأصول معلومة عندنا بأدلتها القطعية، ومدونة في كتب أئمتنا».

كان الحسن بنٍ أحمد الجلال من جملة المعترضين، كتب كُتباً ورسائل ضمنها انتقادات لجملة من تلك المظالم، وتعد رسالته: «براءة الذمة في نصيحة الأئمة» هي الأشهر، فند فيها بالحجة جميع الشبهات والدعاوى المضللة التي كان يشيعها ذات الإمام أثناء قيامه بتلك الجرائم.

تجاوز «الجلال» في اجتهاداته الكثير من القواعد الجامدة في المذهب الزيدي، وكان له رأي جريء في عدم ثبوت الإمامة في «آل البيت»، رغم أنه من نسل مؤسسها الأول «الهادي» يحيى بن الحسين، ليدخل بسبب ذلك في صراعات مريرة مع متعصبي الزيدية، وصلت لقيام بعضهم بإحراق كتبه، ونعتها بـ«العظام التي لا لحم عليها».

وعنهم قال محمد بن إسماعيل الأمير:

وجـــفـــاه قـــوم مـــا دروا
كـيـف الـسـمـين مـن الـهـزال
وكـــذاك فـاضـل كـل عـصـر
عـرضـة لـــذوي الـضـلال

كان «ابن الأمير» من جملة المتأثرين بـ«الجلال»، عكف على تدريس كتابه «ضوء النهار في شرح متن الأزهار»، والذي فيه نقد للإمامة، وتفنيد للكثير من مثالبها، ثار حينها المتعصبون، فرد عليهم في حاشيته، بـ«منحة الغفار على ضوء النهار».

العلامة «الشوكاني»، هو الآخر أثنى على «الجلال» ثناءً كبيراً، وقال فيه: «هو بحر عجاج، متلاطم الامواج»، أما تلميذه إسماعيل الأمير - والد العلامة «ابن الأمير» - فقد امتدحه قائلاً:

لـلـه در الجـلال مـن عـلـم
يـجـرى صـواب الـعـلـم عـن قـلـمـه
قـد غـربـل الـعـلـم فـانـتـقـاه فـمـا
لـصـاحـب المـنـتـقـى سـوى قـدمـه

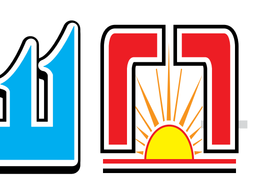
من مؤلفات «الجلال»: «تكملة الكشف على الكشاف»، و«الشمسية»، و«شرح التهذيب» في المنطق، و«شرح على الكافية» في النحو، و«شرح على منتهى السؤل» لابن الحاجب، وله في أصول الدين: «شرح الفصول»، و«شرح مختصر المنتهى».

وله أيضاً شعر بديع، اقتطفنا منه:

فـالمـشـكـلات شـواهـد لـي أنـنـي
أشـرقـت كـل مـحـقـق بـلـعـابـه
لـولا مـحـبـة قـدوتـي بـمـحـمـد
زاحـمـت رسـطـالـيـس فـي أبـوابـه

ولد «الجلال» منتصف العام «1014هـ»، في «رغافة»، وهي قرية تقع شمال صعدة، وتعد أحد معاقل الأئمة، وهجر علماءهم، وتوفي في «الجراف» بداية العام «1084هـ»، وحين وقف «ابن الأمير» بعد نصف قرن على قبره، قال راثياً:

جـادت عـلـى قـبـر الجـلال عـيـنـي
بـدمـع ذي انـهـمـال
ووقـفـت فـيـه مـدلـهـا
أبـكـي عـلـى فـقـد المـعـالـي



# 26 سبتمبر

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني



رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف
القائم بأعمال مدير التحرير
العقيد/عبدالحكيم الشريحي

الخميس: العدد «1843» 2 أغسطس 2018م - الموافق 19 ذي القعدة 1439هـ 26september.yemen@gmail.com



التصميم الهندسي لمدينة الملك سلمان التعليمية والطبية المرحلة الأولى بمحافظة المهرة

## توزيع تجهيزات طبية للمراكز الصحية بحضرموت



دشن محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن/ فرج سالمين البحسني، مشروع توزيع التجهيزات الطبية المقدمة من منظمة اليونسيف للمراكز الصحية في عموم مديريات ساحل حضرموت.

واستمع المحافظ البحسني من مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بساحل حضرموت الدكتور رياض حبور الجريري، إلى شرح عن مشروع التوزيع الذي يشتمل على 19 جهازاً تلفزيونياً (موجات فوق الصوتية) و19 جهاز دوبلر (سماع نبض الجنين) وتجهيزات طبية أخرى قدمت كدعم من قبل البنك الدولي تحت إشراف منظمة اليونسيف.

وأشاد المحافظ البحسني بالجهود التي تبذلها قيادة مكتب الصحة بالمحافظة وتفانيها في خدمة أبناء المحافظة وسعيها الدؤوب للارتقاء بجودة الخدمات الصحية وتحسين وتطوير العمل في القطاع الصحي في ظل الظروف الصحية الصعبة التي تمر بها البلاد.

## اجتماع نسوي موسع في مارب

أقر اجتماع موسع للقيادات النسوية بمحافظة مأرب ،عقد، بديوان المحافظة برئاسة وكيل المحافظة الدكتور عبدربه مفتاح، عمل مصفوفة موحدة لاحتياجات المرأة في المحافظة على مستوى كل قطاع.

وكان الاجتماع قد ناقش عددا من القضايا الخاصة بالمرأة ورفع مساهمتها في التنمية المجتمعية واحتياجاتها في مختلف القطاعات.

وأشار الوكيل مفتاح خلال الاجتماع الى ان المرأة، تعد نصف المجتمع ولا يمكن ان ينهض المجتمع الا بتفعيل وتكاتف كافة اجنحته الذكور والاناث على حد سواء.

ولفت الى ان المرأة وقضاياها هي جزء من خطط وبرامج التنمية في المحافظة، ويجب ان تكون المرأة بالكفاءة التي يمكنها من اداء الادوار المنوطة بها.

وأشاد بدور الادارة العامة لتنمية المرأة في المحافظة في العمل على تبنى قضايا المرأة والعمل على رفع كفاءتها وتنسيق جهودها في مختلف القطاعات.



## استشهاد مصور قناة «يمن شباب» بعبوة ناسفة في صعدة



استشهد مصور قناة «يمن شباب» أثناء تغطيته للمعارك التي تخوضها قوات الجيش ضد مليشيا الحوثية الإرهابية بمحافظة صعدة.

وقالت مصادر صحفية إن المصور عيسى النعمي استشهد أمس الأربعاء في منطقة أبواب الحديد بجبهة علب، التابعة لمحافظة صعدة، أثناء تغطيته للمعارك التي تخوضها قوات الجيش ضد مليشيا الحوثية الإرهابية

وتشهد مديرية باقم معارك عنيفة بين الجيش الوطني، ومليشيا الحوثي الانقلابية، وتمكنت قوات الجيش من احكام سيطرتها على عشرات المواقع وباتت تحاصر مركز المديرية من جميع الاتجاهات.

# أوراق يمانية

## عملاء بدرجة امتياز



أحمد عايض

عندما تدخل مقرات الحوثيين العميقة، خاصة تلك التي تدرس النهج الاثني عشري الإيراني لهذا الجيل «الضحية» والمختطف بالقوة لتلقينه موروثا جديدا خارجا عن كل مرجعياته الثقافية والدينية والمجتمعية، عبر ما يسمى الدورات الثقافية والتأهيلية، تلاحظ أنه لايوجد مقر إلا وفيه صور الخميني شامخة فوق صورة قائد مسيرتهم.

رمزية عابرة للمبتدئ لكنها عميقه لدى المتأمل تكشف عن عمق الولاء والانتماء لهولاء الشيعة الجدد من خريجي الشوارع والازقة والكهوف.

يقدمون إيران ومراجعها القبوريين كقادة ثورة تصحيحية منقذة للعالم العربي والإسلامي، ويصدرون مذهبهم الجديد «الاثني عشرية» كنظرية عقائدية مخلصة، وولاية الفقيه كنظرية سياسية منقذة.

في قاموسهم كان الصماد رئيساً يومها واليوم قد أصبح المشاط هو الرئيس، لكنه محكوم بسلطة أعلى منه، يمسك حبالها قائد مختبئ في كهف يقولون إنه قائد المسيرة، ذلك هو خميني اليمن الإمامي المتشبث بسلطة ولاية الفقيه وسلطة السلالة.

بعد إسقاطهم للعاصمة صنعاء في 21 سبتمبر 2014م، كان أول هدف للحوثيين هو سرعة إفراجهم عن عدد من قيادات الحرس الثوري الإيراني المعتقلين في جهاز الأمن القومي بالعاصمة صنعاء بعد اعتقالهم وضبطهم بأدلة دامغة أثبتت تورط ايران في الشؤون الداخلية في اليمن.

خلية من الحرس الثوري الإيراني والخبراء تم اعتقالهم في 23 يناير (2013) ضمن طاقم سفينة «جيهان 1» كانت تحمل أكثر من 40 طنا من الأسلحة والمتفجرات كانت قادمة من إيران للحوثيين.

بعد 72 ساعة من إسقاط الحوثيين للعاصمة صنعاء تدفقوا بعشرات الأطقم المسلحة صوب جهاز الأمن القومي، وتم الافراج عن كل الإيرانيين وتدمير كل الأدلة والتسجيلات والاعترافات التي وثقتها الحكومة اليمنية يومها ضد إيران وتدخلاتها في اليمن.. حقا إنهم عملاء مخلصون.

قبل عام 2014م وثقت وسائل الاعلام مقتل العشرات من الحوثيين كانوا يقاتلون في صفوف حزب الله في سوريا، كثير منهم لم تعد جثامينهم إلى اليمن، لكنهم يرون ذلك قربانا وشرفا لهم، حقا إنهم أوفياء لحوزات قم ومراقدها.

الحوثيون وفي كل أزمة سياسية بين إيران و دول الخليج أو إيران والامريكان، يبرز وجه العمالة لهم عبر تبنيهم لسياسة تخفيف الضغط على إيران، ومحاولة إنقاذهم من أي ضغوط دولية تطالهم، من خلال افتتاح جبهات جديدة لتأجيج الصراع وتوسيعه على أكبر نطاق، كالتصعيد الكبير وإستهداف السعودية بالصواريخ البالستية، ومن خلال استهداف الملاحة الدولية في مضيق باب المندب.

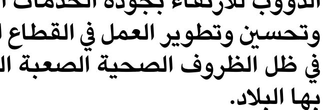
عانى الحوثيون خلال الأشهر الماضية من شح كبير وعجز في صفوف مقاتليهم، فجاء الرد من أنصار أجنحة أيران في المنطقة بأنهم على استعداد للقتال في صفوفهم، جاء الرد من عميل بغداد لعميل مران بالدعم والمساندة لقتل الشعب اليمني.

إنهم في مجمل الأمر عبارة عن طابور خبيث، يتفنن في العمالة، وعداوة الشعوب التي ينتمون إليها ويتحولون إلى مجاميع من المرتزقة القتلة، ينسون ثقافاتهم وأعرافهم وعاداتهم وتقاليدهم ويصفقون لكل ما يحملونه من موروث قادم من «فارس» مهما كان يحمل الكراهية والانتقام.

الإعلان الأخير الذي أعلنه المدعو محمد علي الحوثي بوقف التصعيد العسكري في الساحل الغربي قبل عدة أيام، لم يأت من فراغ بل جاء بتوجيهات إيرانية.

طهران هددت عمليا بحصار نفط دول الخليج وجعله محصورا بين أركان جزيرة العرب، بعد توعدها بإغلاق مضيق هرمز -الباب الرئيسي للخليج العربي نحو العالم- وعلى الجانب الأخر تكفل الحوثيون بإغلاق مضيق باب المندب عن طريق استهداف سفن النفط الدولية، وبالفعل علقت السعودية مرورها من هناك وفي الطريق كادت أن تلحق بها الكويت.

موقف الحوثيين واعلانهم وقف العمليات العسكرية على الساحل الغربي، هو غزل إيراني للجانب الأمريكي وطعم للقبول بالمفاوضات معها وللتراجع عن العقوبات الامريكية ضدها، وليس حفاظا على الدم اليمني أو مصالح الوطن... حقا إنهم عملاء بامتياز.



أحمد ردمان

## حينما يكون المجرم ضحية إجرامه

تعارف البشر على دوافع الإجرام منذ قتل أحد ابني آدم لأخيه بأن المحدد في ذلك لا يعدو ارتجاء المصلحة المادية أو المعنوية أو غيرها لدى المجرم حال نيته أو ممارسته للجريمة.

ولكل مجرم ضحية يقع عليها فعل الإجرام.. ذلك ما يتفهمه البشر... لكن الغريب هو حينما يكون المجرم ضحية إجرامه مع سبق الإصرار والترصد.

ما لا يتفهمه البشر الأسوياء تجده في عالم السلالة.. فكل شي عندهم في منهجية الحياة وفي طريقة الموت شيء آخر.

في المناطق التي يسيطر عليها السلاليون يذهب المرء للقتال في سبيل غيره ضد ذاته..

إذ يذهب للمعارك استجابة لشهوة غيره في السلطة.. ضد حياته السياسية.

يذهب الى المحارق بدوافع أهواء غيره.. لإخماد هواه وتقييد حريته.

يذهب للموت المحقق... ليحيا أعداؤه.

يذهب في خدمة أبناء خصومه.. ليتم استعباد أبنائه.

يذهب لقتل الآخرين الذين يقاتلون أعدائه.

يذهب للإجرام، ليغدو هو ضحية لإجرامه.

إن المقاتلين في سبيل الشهوة الكهنوتية وتحت ظلها هم أغرب من وطأ ميادين القتال.

تلك هي معادلة الحياة المقلوبة تحت حكم السلالة والتي ستتعمق مفاهيمها لتتعمق آثارها الكارثية كلما طال أمد الصراع.

إن القتال في سبيل القيم ومن أجل تحرير البشر، واستعادة كرامتهم وحريتهم وحقوقهم، لهو عين القتال في سبيل الله.. وإن لم يكن ذلك هو القتال في سبيل الله فأين سيكون إذا؟

ولهذا فقد نال أبطال الجيش الوطني أعظم وسام بانتمائهم اليه في هذه اللحظات الفارقة من مرحلة الصراع بين القيم العليا وبين الرذائل، والذي على إثرها سيحدد مسار الشعب اليمني لعقود بل ولقرون قادمة.

## الحوثيون يتعمدون طمس معالم ورموز الثورة اليمنية



تعمدت مليشيا الحوثي في تغيير العديد من اسماء المدارس والمستشفيات في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، حيث كانت تلك المؤسسات تحمل اسماء لعدد من رموز الثورة اليمنية، مثل الشهيد العلفي، وجمال جميل والزبيري والنعمان وغيرهم، وقامت بتغيير اسم مستشفى العلفي في محافظة الحديدة الى اسم الساحل الغربي، وفي صنعاء جرى تسمية العديد من المدارس وغيرها من المؤسسات باسم حسين والصماد وبدرالدين الحوثي وغيرهم، في محاولة منها للانتقام من رموز الثورة اليمنية على حكم الإمامة البغيض والمتخلف ولتكريس رموز سلالتها العنصرية الكهنوتية المتخلفة في الذهنية اليمنية تلوثت بهم مدينة صنعاء باسمائهم وصورهم.

وتدرك المليشيا جيداً أن اليمنيين لن يقبلوا بذلك مهما تجرأت وتطاولت على رموز الثورة اليمنية ومحاولة الانقضاض عليها، إلا أن ثمة قوة صلبة وإرادة لا تنكسر يتحلى بها شعبنا اليمني تقف أمام هذه المليشيا الكهنوتية للقضاء عليها، هذه الإرادة اليمنية هي اليوم تطوق الوطن وتذود عنه بالغالي والنفيس دفاعاً عن الأرض والعرض والكرامة والثورة والجمهورية والوحدة، وعبيد إيران الى زواال..!!

## تويتر والحسابات الوهمية

واصلت شركة «تويتر»، تعليق ملايين الحسابات «الوهمية» والمقفلة منذ فترة طويلة، في إطار حملتها ضد الأخبار الزائفة والحسابات المشبوهة.

وكشفت وكالة «أسوشييتد برس» الأمريكية، أن شركة «تويتر» قامت بتعليق ما لا يقل عن 58 مليون حساب خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من سنة 2017.

وأوردت الوكالة أن هذا الرقم يسلط الضوء على «الموقف الجديد تجاه الحسابات الخبيثة أو المشبوهة في أعقاب جهود التضليل الروسية خلال حملة الانتخابات الرئاسية لعام 2016»، وفق تعبيرها.

وخلال الأسبوع الماضي، أعلن «تويتر» أنه علق عمل 70 مليون حساب خلال مايو، ويونيو الماضيين، وفق إعلام أمريكي.

## مأرب: ثلاث مناقصات وستون متنافساً

تم أمس الأربعاء في مديرية مدينة مأرب، فتح مظاريف العطاءات المقدمة لثلاث مناقصات أعلنت عنها السلطة المحلية في المديرية، في مجالات التربية والمالية والاشغال العامة.

وجرى فتح المظاريف من قبل لجنة المناقصات برئاسة عضو المجلس المحلي بالمديرية منصور راجح، وبحضور ممثلين عن الشركات والمقاولين المتقدمين للمناقصات والبالغ عددهم 60 متنافسا.

وتشمل المناقصات التي تمول من قبل السلطة المحلية بناء 18 فصلا دراسيا لمدارس، الى جانب انشاء 42 فصلا دراسيا متنقلا لمواجهة الازدحام الشديد في مدارس المدينة جراء استيعابها لأعداد تفوق مرات طاقتها الاستيعابية من الطلاب والطالبات النازحين من مختلف محافظات الجمهورية. كما تشمل المناقصات توريد كرفانات تحصيل موارد مالية في مداخل المدينة، وشراء وتوريد سيارة لمكتب الاشغال العامة والطرق بالمديرية للمتابعة الميدانية للمخلفات في اعمال البناء والبسط العشوائي على الشوارع والمنتنفسات العامة وغيرها.

وفي ختام فتح المظاريف قامت اللجنة بإحالة العطاءات المقدمة الى لجنة التحليل لاستكمال الاجراءات وفقا لقانون المناقصات والمزايدات.

## أربع شابات عربيات يصلن إلى نهائي مسابقة عالمية بأمريكا

تستعد 4 فتيات فلسطينيات للسفر إلى الولايات المتحدة للمشاركة في مسابقة «تكنوفيشن العالمية» بعد تأهلهن للمرحلة النهائية.

ونجح الفريق المكون من تمارا عوايص وزبيدة الصدر وماسة حلاوة ووسن السيد، الطالبات في المرحلة الثانوية بمدرسة كمال جنبلاط، في تصميم تطبيق على الهاتف الجوال لإعداد المتدربين لمكافحة الحرائق اسمه «كن محارباً» أو «بي إي فايتر».

وهذه المسابقة التي تقام للعام التاسع في الولايات المتحدة مخصصة للفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 10 و18 عاماً، وتهدف إلى تشجيعهن على العمل في مجال التكنولوجيا.

وأفادت الطالبات خلال وجودهن في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، بأن التطبيق لعبة واقع افتراضي تقدم طريقة جديدة لتعليم اللاعبين كيفية تجنب الحرائق وكيفية إطفائها.

وتسمح اللعبة للاعبين بعيش تجربة الحريق واللعب عن طريق اتخاذ التصرف المناسب لمنع حدوث حريق أو إطفاء حريق مشتعل.

واستلهمت الفتيات التطبيق خلال تقديم الدفاع المدني محاضرات في المدرسة حول التعامل مع الحرائق وتجنب الأخطاء التي تحدث عند اشتعال حريق، خصوصاً في المنازل.



وأوضحت ماسة حلاوة: «مشروعنا هو لعبة توعية تُعلم في الوقت نفسه كيف يتعاملون في الحرائق، ممكن يطفئ حريق أو يمنع حريق».

وأضافت أن التطبيق «تم عمله على أكثر من جزء».

وتأهل للمرحلة النهائية في المسابقة 12 فريقاً من أصل ألفي فريق من 100 دولة.